

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن سلكه وبعد
مقول العبد المقتدر الى رحمته رب الغني محمد بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السني السني
كان الله له وبه دمه في كل وقت حين ان هذه رسالة مختصرة في بيان ما وقع من الحوادث
في سني نبوة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعني السنين الثلاث والعشرين التي كان
يكن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشر سنة منها بكتبة المعظمة وعشر سنين منها
بالمدنية المنورة من غزواته صلى الله عليه وسلم او من سرياته او مما سواه من احوال الحوادث
شملت فيها فاحس ذي حجة الحرام من سنة الف وماية وست سنين من حجة
خير الانام عليه افضل الصلوة واشرف السلام وسميا بذي القوة في حوادث سني النبوة
ورتبها على تسعين القسم الاول في حوادث سني النبوة قبل الهجرة القسم الثاني

في حوادث سنني النبوة بعد الهجرة وحصلت في القسم الثاني ثلاثة ابواب فصول في حوادث
الباب الثالث في حوادث سنني الهجرة من غير اللغة وانت الباب الرابع في حوادث سنني الهجرة
من السرايا والبعوث في حوادث سنني الهجرة من غير المحدثات والسرايا فاقول
وبالله اشقين في حوادث سنني الهجرة من غير المحدثات والسرايا فاقول
المعلوم انه لم يقع قبل الهجرة شيء من الغزوات والسرايا الا كان القتال حينئذ محمداً في ذلك الباب
شيئاً الا من حوادث التي هي غير الغزوات والسرايا وضعت في هذا القسم باباً واحداً في حوادث
هذا الباب على فصول ثلثة عشر فاقول في حوادث من السنة الاولى من النبوة وهي
سنة احدى واربعين من مولده صلعم رحمه الله بحث رطب الله صلعم بالنبوة قال في
في سيرته بعث رجا الله صلعم على ارس اربعين سنة وقبل اربعين سنة يوم قبل بعثه ايام
وقبل اربعين قال والقول الاول هو القول المشهور الذي اطلق عليه العلماء وهو الصحيح انتهى ما ذكره
ون في وقال الرزقاني في شرحه على المواهب اللدنية انه القول الصحيح والحداب احمد
في الاصحى عن ابن عباس قال في سنة خمس رضى الله عنهم انتهى ما ذكره الرزقاني واختلف في سنة بعثته
فقال في سنة ربيع الاول وقبل في رمضان والقول الاول هو الذي جمع بين القولين كما ذكره
الرزقاني في شرحه هو ما ذهب اليه ابن ابي عمير الوحي بالبرهان في ربيع الاول وكانت الرواية
ثم نزل عليه الوحي بالقول ونزل عليه جبريل في خارج مكة وكان ذلك في ليلة القدر من رمضان كما ذكره

الله تعالى بقوله من بعد من الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وخلف ايضا في انه في
تاريخ من الشهر بعث فقبل فالثاني عشر من ربيع الاول وقيل في الثاني منه وقيل في الثامن منه
وقيل غير ذلك والقول الاول هو الأشهر والأخالف في يوم بعثته من ايام الاسبوع فان
بعثته صلعم كان يوم الاثنين كما وقع التصريح به في حديثين مرويين لابي قتادة عند مسلم وفيها كان
اول ما بدى به رسول الله صلعم من الوحي الرواية الصادقة في النوم وكان مدة تلك الرواية سنة
كما تقدم انفا وفيها كانت الشجرة والحجر تسلم عليه او ابل بعثته صلعم وقد روى جابر بن سمرة وفيها
عن النبي صلعم ان في ليالي بعثته لم يكن امر على شجرة وحجر الا سلم على وقال السلام عليك
يا رسول الله وقد روى جابر بن سمرة عنه صلعم ايضا انه قال ان بكية الان شجرة كان يسلم على ليال
بعثته واختلف في تعيين هذا الحجر فقيل انه الحجر الداود وقيل انه حجر آخر معروف بقرب
دار ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفيها سلمت ام المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها وكانت
سابقة الاسلام في كل الزمان من بين الرجال ونساء المسلمين كما نقل عن غيره واحد وقيل
وابن عبد البر وسليم عليه الاتفاق وقال ابن الاثير لم تقدمها بالاسلام رجل ولا امرأة بل
المسلمين انتهى وقد كان رطل الله صلعم تزوج خديجة رضي الله عنها قبل ذلك مدة حين كان
حمره حينئذ عشرين سنة على الصحيح وعمره اربعين سنة على المخرج وسيل في ذكر وفاته في
فصل حوادث السنة العاشرة من النبوة من هذا الباب والله اعلم وفيها سلمت علي بن ابي طالب

المخرج كل من زينب وبي الكرم بناته فاطمة ورقية وأم كلثوم رضي الله عنهم حين أسلمت أمهم خديجة رضي الله
 عنها كذا قال الزرقاني في شرحه على الترمذي ما خلا من سيرة أبي إسحق ومن سيرة أمهم خديجة رضي الله
 عنها أن فاطمة بنت الخطاب أول امرأة أسلمت بعد خديجة معناه بعد خديجة وبناتها وكانت وفاتها
 بنات رلال الله صلعم في سنين متفرقة فتوفيت رقية في السنة الثانية من الهجرة وزينب في الثالثة
 منها وأم كلثوم في الخامسة منها وفاطمة في إحدى عشرة منها فليخبر رفاة من في ذلك المقام وأما ابنه
 النبي صلعم سوى إبراهيم الخليل الذي كان من حديثه وبها الفاسم وهو أكبر أبناء صلعم وهو عبد الله بن
 الطبيب والطاهر أيضا فقد كان مولدهما ودفنهما قبل النبوة وقيل كان مولدهما ودفنهما بعد النبوة وأما
 إسلامهما فعلى كلا القولين يكون في سنة مولدهما تبعاً لآبائيهما ولم يجدوا في سنة المولد والوفاة لهما وفقاً
 في أن مولدهما ودفنهما كان بكهنة أما ابنه صلعم إبراهيم وكان من سببه قسماً في ذر فاته في مولد السنة
 العاشرة من الهجرة التي نزل فيها اسم أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو أول الناس إسلاماً بخديجة
 مع القول المشهور وأما كونه أول الرجال إسلاماً فلا خلاف فيه لأحد من العلماء وكان أبو بكر الصديق رضي
 الله عنه قبل ذلك بدة بدة وذلك حين سافر النبي صلعم إلى الشام مع عمه أبي طالب وكان
 عمر النبي صلعم آنذاك تسع عشرة سنة ولكن ذلك يسمى تصديقاً ولا يسمى إسلاماً لأنه كان قبل ذلك
 والإسلام المقصود هو ما بعد من النبوة ودوي أن رلال الله صلعم بعث في أول نهار يوم الاثنين وأسلم أبو بكر
 رضي الله عنه في آخر ذلك اليوم وهذا ما سلم على ابن أبي طالب رضي الله عنه بعد إسلام أبي بكر رضي الله عنه

والقول العدل هو المشهور الصحيح ويؤيد قولهم ان اسلم على كافي يوم الثلاثاء في يوم النخبة ويؤيد رواه
 غيبة وغيره عن علي رضي الله عنه انه قال ان ابا بكر سبقتني الاسلام ثم ان عليا رضي الله عنه كان مهيأ
 لم يلج العلم وهذا بخلاف ثم قيل كان ابن حنبل بن قتيبة بن قتيبة بن قتيبة بن قتيبة بن قتيبة بن قتيبة
 هو الاصح للمعتمد لما ذكرنا من ان مولود علي كان في السنة الثلاثين من عمر النبي صلعم كما هو مفصل في كتاب
 والتواريخ وفيما اسلم يزيد بن عمار بن شراحيل الكلبى رضي الله عنه مولد رسول الله صلعم وتبناه حبة وكان اسلم بعد
 اسلم حبان بن ابي طالب وفيما اسلم كثير من متقدمي الاسلام من الصحابة منهم عثمان بن عفان والزبير
 بن العوام وعدي بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطه بن عبيد الله رضي الله عنه وبولاد الخمسة اسلموا على يد
 ابي بكر وبولاد ذهاب بهم الى الفيلة صلعم فاسلموا بين يديه وفيما اسلم بلال بن رباح رضي الله عنه مولد رسول الله صلعم
 وبولاد من اذن في الاسلام واسم امه حمامة ولهذا قد قيل له بلال بن حمامة وهو مولى ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه من ماله المشركين وهم بنو جمح وشمع اواني من ذهب واعتقه له خروجه وفيما اسلم امر
 بن خزيمة وكان مولى ابي بكر الصديق وهذا اسلم ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وسمه خديج بن خزيمة وكان
 وكلفي خامسة في الاسلام وقيل بل كان رابع اربعة وفيما اسلم قبله يام اخوه ابي بن خزيمة وكان
 ابي بكر سنان بن ابي ذر ثم ان ابا ذر وانيس ارجا الى قومهما بنى غفارا وكانت غفارا يسكنون بين يمين
 الشريفة فبقيا هناك ثم هاجر ابي ذر الى المدينة بعد فراغه صلعم عن غزوة اخذ فكنى بكار الى غفارة
 صلعم وفيما اسلم ابو كعب بن جراح رضي الله عنه بن خلف وكان اسلامه يوم اسلم بلال وفيما اسلم عمار بن ابي بكر

كلمة في تاريخ عبد البعوث الربري فتخرج الاسود امة في ربي حجة ربيع الثاني بمقدار ما من غايته في التاريخ
الاول فاطمة بنت الخطاب رضى الله عنها من اخيها ربي المرأة وسلمت بعد حجة وبعثت
رعي الله عنهن على القول الاصح ثمانية النساء والرجال في الاسلام ما كان اسلام اخيها عمر بعد ذلك
ميداني السنة السادسة من البعثة كما سار في موضعها اسمت سميت بالتصغير بنت
خطاطم عمار بن ياسر كما تقدم وسلمت ام ايمن الحبيبة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وسميها كريمة وهي
والدة اسامة بن زيد وسلمت ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ما
لم يات ربي راحة عبد الله بن عباس وسلمت اسامة بن عباس رضى الله عنه بعد مدة كثيرة كما سار في بيان حوادث
السنة الثامنة من الهجرة على اختلاف القولين في اسلامه قبل وام الفضل اول امرأة سلمت
بعد حجة والاصح ان اول امرأة سلمت بعد حجة فاطمة بنت الخطاب كما ذكرنا انفاذ الامم الفضل
فقد تقدم عينا اسلام فاطمة بنت الخطاب سميت ام عمار وام ايمن وسلمت اسماء بنت
ابي بكر رضى الله عنها بذات النطاقين وكان عمرها منذ سبع سنين لانها كانت ولدت قبل
قبل البعثة في السنة الرابعة والثلاثين من ولادته صلى الله عليه وسلم وكنت معي ان من غايته لم يسن
وكان اسلام اسماء بعد اسلام ثمانية عشر ارا وسلمت ام عبد بنت عبد ربي ام
عبد الله بن مسعود البذلي رضى الله عنها وعين امه دنيا ربيت الشياطين بالشهب وروى بالكتاب من
جانب من قبله كانو اليموني وستر قون السبع قاله الكاظمي في سيرته وكان جميع بالشهب بعد

عشرين يوما من العتبة ومنها في رمضان في ليلة القدر من نزل عليه صلوات جبريل وم بالقرآن كما قال الله تعالى
الذي أنزل فيه القرآن وقال أيضا أنزلناه في ليلة القدر فقرأه جبريل عليه السلام اللآيات
من سورة اقرأ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فقرأ رسول الله صلواتك
الآيات الخمس وكانت هي أول أنزلت عليه سورة فخرج مع القرآن كما في اللاحقة من الصحيح من
صحيح البخاري وغيره وقال النووي وهو الصواب الذي عليه الجمهور من السلف والخلف أن ما روي في
أول ما نزل عليه سورة الفاتحة وأول ما نزل من سورة الفاتحة بل حكم النووي بطلان ما خالف في أن ليلة القدر في
رمضان تلك السنة كانت أي ليلة ثقل كانت لها ليلة عشرة منه وهو قول الأكثر فقل الثامنة عشرة
وفي الرابعة والعشرين منه قبل ليلة الجمعة والعشرين منه هي في أول ما نزل عليه الوحي فخط جبريل
عليه السلام أول ما نزل من تلك غلظت خطه حتى بلغ منه الجهد فقل مرة كما هو مفصل في حديث أبي عبد الله
وغيره ولا يخط وكرر الغلط يخرج من حكم سائر الناس ويخرج من قلبه من نجات الزانية ويخرج في
من صفات الملكة والهيبة فيه اللبابة وأوار النبوة ومنها في أول مرة من نزول الوحي بالقرآن لما نزل
جبريل عليه السلام في غار حرا فاتى بجبريل آيات من أول ما قرأ كما ذكرنا ثم خرج جبريل مع من العار
ومنه لعقبة فخرج منه المار فصار عينا جارية وعلمه الوضوء والصلوة بأن كان جبريل نوعا من صلواتهم
والنبي صلواتهم ينظر إلى ذلك فلما فرغ جبريل فعل رسول الله صلواتهم فاعلم جبريل بكنة الصلوة التي أمر بها
ركعتين وقت العصر وركعتين وقت العصر ثم بقي الأمر على ذلك حتى فرض الله تعالى الصلوة الخمسة في ليلة

المعنى ما ساء له بيان ذلك فخر اوش السنة الثانية عشرة من النبوة ثلث الله تعالى له وقمع ان في اوان فلان
البحر بالقرآن ونزل جبريل صلى الله عليه وسلم في صورة رجل قسود والنبي صلى الله عليه وسلم في الله فان ملكا اوجبا فتمت
لان ينزل عليه الملك في صورة الملكة ليزول ذلك السرور فلما كان صلعم بين حرار ومعه نزل عليه جبريل
وهو جالس على كرسي بين السماء والارض فسلم الله بول الله صلعم حتى صار يرفف نواده وبلاده
فلما وصل الى خديجة رثا قال يا خديجة اني روي في ذروني فزملوه حتى زال عنه الكرب
فانزل الله عليه الآيات الخمس يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل ثروة مما كسبتم فانزل الله عليه الآيات
الخمس كما ذكرناه في طارحات خديجة روم ما رأت في رسول الله صلعم من خشية والروح وقالت
له كلا فليس الشيطان عليك سبيل فوالله لا تخزيك الله ابد انك تصلح الرحم وتصدق الحديث
وتقضي الضيف وتحمل الكل وتعين على ما يبالي حتى يسبها بعد املت خديجة روم رسول الله صلعم
يا ايها الذين آمنوا فذروها صلعم في الروح صلعم في ابن عمه رقة بن نوفل فقات
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة بن نوفل الذي انزل الله صلعم عليه السلام فقال
ليس الشيطان عليك سبيل وها جازي الله سبحانه تعالى خديجة روم على ما صفت يا ابن عم جبريل
وم الى النبي صلعم فغار حرا ولباع خديجة السلام من ربه فخر جبريل فقال جبريل النبي صلعم اقرها
السلام من ربه فخر جبريل فقال جبريل النبي صلعم اقرها عليها السلام ومني فبلغها راحة الله صلعم فاجاب
خديجة الله السلام ومنه السلام عليك السلام واكل من راحة الله السلام الا الشيطان وبدا من فخر خديجة كمال

تقریباً بیست سالہ

23

بسم الله الرحمن الرحيم

حيدر العلوم لهذا اجتماعنا و امر الربيب بعد ذلك المنيعة عتبة فقيم العين لهجة وسكون اناء الفوتية
 بعينة التكبير وعتبة بصيغة التصغير ان يار كاتبي رسول الله صلعم وكانت الرقية عند الاول و ام كلثوم عند الثاني
 فصار قاهما قبل ان يدخلا بها فتزوج عثمان رقية بعد ذلك فريبا انتهى في المراسم اللدنية و رقية
 و سياتي في باب في حوادث السنة فماتت بعد النبوة ان نزل منه الآية و انذاره صلعم بعسيرة كان
 في السنة الثالثة من النبوة في اواخر الاربعة منها فعلم ان يكون تزوج عثمان مع رقية في السنة الثالثة
 او الاربعة من النبوة ثم بعد ذلك اجبر عثمان مع رقية الى البتة في حرب من السنة الخامسة من النبوة لما
 في مواضع ايضا كانت رقية منوط اجمال الحسن و ولد لك عثمان و ولد كان يقال حسن بن
 ماري ابن رقية و زوجها عثمان و عن برأ قالت سعدية بنت كريب عن عثمان بن عفان الصحابة
 انهم حتى تزوج عثمان برقية يدعى الله عثمان الصفي بقوله فاسد و الله مهدي الحق فصالح
 بالرائي السديد محمد و كان ابن ابي ابيد عن الصدوق و لكنه لم يعثر احدى بناته فكان
 كيد رازج الشمس بالافق فذلك يا ابن الهاشمي مجتبي فانت ابن الله ارسلت للخلق
 ادروه ابو سعيد في شرف النبوة و صب الطمرى في الرياض للظفرة البقاء فيها و لذريته ثابت
 بن الفحلک الانصار المحرزمي التجاري كاتب الوحي رسول الله صلعم و كان له يوم قدم رسول الله صلعم
 احدى عشرة سنة و كان له يوم لم يولد له يوم و كان له يوم و كان له يوم و كان له يوم و كان له يوم
 مع الله عليه و سلم زيد يوم بدر او شهد احد او الجمل و قيل لم يشهد احد او اما شهد احد او شهد احد

فحدثني في حوادث السنة الثالثة من النبوة وفيها ولد الحسن بن زيد بن حارثة وقيل مولده في السنة الخامسة من النبوة
 في سنة مائة وعشرين من الهجرة النبوية ثم خطب في النجاشي قال تذكروا اني انا وابي
 انه اسلم خباب الحبشي ثم شهد الحديبية وعمره سبعة عشر سنة وشهد بعد ما اسلم به وكان من افاضل
 الصحابة والابنية صحبة ابي ابي وقيل بعد مضي ثلاث سنين من البعثة وروى في السنة الرابعة او الخامسة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك قوله تعالى فاصبح با نورا وما عرض عن تركين وكان قبل
 ذلك يروح الى النجاشي سرا مستخفيا خوفا من اعدائه ثم كان في الرابعة عشرة من الهجرة النبوية بانزل آفاره
 وعشرته وانزل في ذلك قوله تعالى وانذر عشيرتكم الا الذين واثقوا وخفف جناحك لمن ابتغى من المؤمنين
 نصرا ذلك صلح حنين نزول في الالباب على جبل الصفا فنادى قريش فقال يا معشر قريش استروا نفسكم
 لا اذعن عنكم من الله شيئا ثم نادى كل قبيلة فقال يا بني امهر يا بني لوى يا بني كعب يا بني عبد المطلب
 وقال له مثل ذلك ثم قال يا فاطمة بنت محمد وقال لها مثل ذلك فقال ابو الهيثم اجمعنا طرازا
 الى الهاتين يد الى الهاتين الى اخر السورة وقيل في السنة الرابعة نزلت سورة تبارك
 الى الهاتين كما عرفت فحدثني في حوادث السنة الرابعة من النبوة وفيها وقيل في السنة الثانية
 توفي ورقة بن نوفل ابن عم خديجة ودفن بكة وليس له عقب وصح انه كان مسلما لما تقدم ومضى في الاسلام
 في حوادث السنة الدوالة من النبوة وفيها ولدت عاتكة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 عاتكة كفا ركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واطمروا خلفه في نفسه وجمعوا على اعداءه فمروا به ابو طالب

نذكره الى ابي طالب فقالوا اني انما نعلمك بطل وبنينا واحدا يعيب افرأى يمنع الناس من عبادة الهة
نقالوا انه في ذلك حتى يرجع عن ذلك واما نحن علمنا اننا فان لم يطعك فانك انت للهنة فان
ابو طالب انما اقول به ذلك ولا اترك للهنة فمسا من ذلك نسيه ربه حوادث السنة
التي مرت من النبوة سلم حفرة في الجبل فابى علي بن ابي طالب ربه وكان في السنة قبل
هجرة النبي بعد سنة اية الله في الدين فاما في تذكروا القايك بكل رجال البخاري وكان في السنة
والثلاثين في سنة الفايه وقيل كان في عام حفر في السنة الاولى من النبوة ما تقدم وكان مولد حفرة قبل
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة وكان في السنة في الحنفية في الجبل ربه بعثه سنين وكان مولد حفرة في السنة
الثلاثين من عمر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قبل بعثه بعثه سنين ما تقدم بيان ذلك في حوادث السنة الاولى
من النبوة في ذكر اسلام علي رضي الله عنه في سنة اية الله في الدين في سنة الى الحنفية هجرة للاول
سنتين فيهم كما في سنة وكان للمؤمنين الى الحنفية هجرة في الجبل الاول الى الحنفية انما عشر من
الرجال خمس من النساء وكان اول من خرج من المؤمنين الى الحنفية عثمان بن عفان مع زوجته
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اول جميع المهاجرين وكان فيهم عبد الرحمن بن عوف والزبير
بن العوام وصعب بن عبيد وابوسلمة عبد الله بن عبد الله بن عمر بن مع ام سلمة وخبرهم في
في رمضان بعد الهجرة الاول الى الحنفية قبل الهجرة الثانية اليها زالت علي النبي صلى الله عليه وسلم في
فقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الجمل في جميع قرنتي علي بن ابي طالب وكان في ذلك الحنفية المسلمون

والله تعالى اعلم بالصواب فان السجدة وقراءة السجدة وسجدة طاب الله صلواته فسيكون
 نسجدا وانتهى من السجدة جميع من كان يابك بن الحسن والاشي ولم ين من السجدة ان لم يجده
 الله احد او امة بن خلف ابيهم فانه لم يجد كبرا ولكن اخذ كفان التراب واحصاهما
 على يديه وقال لكاني هذا طمان منية الله عز وجل ان شرف الله له اولئك من كن كلهم الاسلام
 سوى امة بن خلف انه كثر فانه لم يسلم بل مات على كفره العياذ بالله والاشي ذلك مقتول في خزنة
 بدر كما وقع صحيح البخاري وغيره في اخره السنة اولى السنة السجدة وقت الهجرة الثانية
 الى الحبشة فيها جبر فيها الهجرة ثلاثة وثلاثون من الرجال واحد عشر من النساء وربع
 من النساء والغريبات وقليل كانوا اكثر من ذلك وكان منهم جعفر بن ابي طالب وم ابي
 بن ابي طالب رضي الله عنه مع زوجته سماء بنت عميس بن خديجة ابيهم ومهعب بن عمير القري
 العبدية ومحيب بن ابي فاطمة الدوسي ومقداد بن الاسود الكندي وجمعة بن الحراح
 ومالك بن حرام بن خويلد اخو حكيم بن حزام وسودة بنت زمعة ام المؤمنين وغيرهم وقد فصل الله في
 في سيرته اسماء جمعهم كما فصل اسماء اصحاب الهجرة الاولى في كتاب من اصحاب الهجرة الثانية
 الى الحبشة فمالك بن حرام بن خويلد اخو حكيم بن حزام ومولان اخيه خديجة الكبرى وكان قد اسلم قدما
 بكرة وكانت وفاته في اثناء طريقه ذابا الى الحبشة فانزل الله تعالى في شأنه ومن يخرج من بيته مهاجرا
 الى الله ورسوله ادركه الموت فقد وقع اجره على الله اللية وجمع المكون بومان في المسجد الحرام

منهم من استشهد وعنه ابا ربيعة والوليد بن حنيفة وعنه ابا ربيعة والوليد بن حنيفة
 وروى عنه ابا ربيعة والوليد بن حنيفة وعنه ابا ربيعة والوليد بن حنيفة
 الكفار مجتمعين لبعضهم من ياتي منهم بسلا خير فبقيت على ما علم من ابي حنيفة
 اشقى القوم مما بسلا خير ورؤيتهم على ما علم من ابي حنيفة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضرتهم والقيما في طم النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه فانه حل من
 آل فرعون القتلون رجلا ان يقول ربى الله وتوحيدهم بالنبات من ركنهم فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على اولئك الكفار سبهم فقتلوا كلهم يوم بدر وانشى عنهم بعد قال ابن مسعود ولقد رايتهم صرعى في
 يوم بدر يوم توفيت سبعة من بني النضير الى حذلق بن المغيرة وبنى النضير بن ابي سفيان
 فربما تقدم في حوادث السنة للعدى من النبوة وتقدم بناك فيهم فبقيت على ما علم من ابي حنيفة
 من ثواب في ذات الله تعالى فجمع من دين السلام فلم يقبل فلقيا ابو حنيفة ويا تفضله على
 في قبلي فماتت منه وكانت حوزا كبيرة وبنى اول شهيد في الاسلام في حوادث السنة
 الاربعة من النبوة في قبلي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار اللد فم بن ابي الارزم النخعي في كذا في نذر الكفار
 بجلب الخباري وبقى فيها صلى الله عليه وسلم حتى استخفى حتى سلم عن من الخطاب رضى الله عنه ثم خرج منه صلى
 معاذ بن جبل ودار اللد فم موجودة الى الآن بكة بقرب مسجد الحرام عند جبل الصفا والآن في مخرجه في
 كلمة دار الخضران وذلك لسبب ان اخضران الحشمة والوة دارون السيد جدوت عارة ملك الدار

وحصل مسجد التكريت قلت وقد زرنا هذه الدار بمكة الشريفة حين تشرقنا بالبحر في سنة الف وثمان مائة
 الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام والحقية والحكمة على ذلك ربي اسلم خروجه من عبد الله
 عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم الامام كونه صلعم في دار الفراق بن ابي اللاتم وذا احمد القولين في اسلام حمزة كما تقدم في حوادث
 السنة الثانية من النبوة واما بعد كما تقدم حمزة بثلاثة ايام على هذا القول اسلم عمر بن الخطاب في بيته صلى الله عليه وسلم
 في تلك الدار ايضا وكان اسلامه في ذي الحجة سنة ستة وستة وثمان مائة فحينئذ كان عمر اذ ذاك ست وخمسون
 سنة وكان اسلم قبله تسعة وثمانين نفرا من اجل ولادة ربيعة لما اسلم عمر بن الخطاب في داره النبي صلى الله عليه وسلم
 الله ومن اتبعك من المؤمنين اي وقع من معجرات النبي صلى الله عليه وسلم العجل نبوته حتى كان سببا من سبب
 اسلام حمزة ذلك لان ابا جهل لعنه الله قال يا معشر قريش اني محمدا يعجل ديننا ويرواها من قبله
 فله على اية مائة حمرا وسوداء والالف اوقية من فضة كل اوقية اربعون درهما فخرج عمر مقلدا لسيف
 يريد قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الدار لم يجد راي قوما من الكفار يريدون فوجع عجل لهم لما بطاياه العجل حاربه
 للخرج خرج من جوف العجل صوت نبع يقول يا ابن ذررج اجل يصح بربك نبع يقول يا ابن ذررج
 ان لا الله الا الله والى محمد رسول الله فتعجب عمر من ذلك ووقع في قلبه الاسلام وحينئذ
 وقع من معجراته صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب لا يتجاوز عن ذلك العجل ثم بعثت رعي فسمع عنده
 صوت باق يقول الشعر فحث فيه على الاسلام فكذلك يا ابا الكسن في ذى الحجة تباهوا استيقا
 الى الاسلام الى اخر الايات السنة التي ادرواها في بيته سيرة فتعجب عمر من قوله ايضا راجعته صلى الله عليه وسلم

وقد وقع من معجزة النبي أن حضر في خطابه يوم لما نجا من العجوة والغنم المذكورين ترعى الضارعة من الغنم
كان بعده الكفا فسمع شعرا من جوفها حدث عن الإسلام والتخفيف من أرواة قتال السبع صلعم وهو
أبيات ذكرها الشافعي أيضا فتعجب عمر من ذلك لقيا وزاد غلب الإسلام في قلبه وبها وقع المعجز
بعد ما نجا من العجوة والغنم والضارعة رعى بيتا لشد فاطمة بنت الخطاب وبنو هاشم سعيد بن أبي أحد العشرة
النبوة وبها يقول الأبيات السبع من أول سورة طه وقد أنزلت إلى النبي صلعم في تلك الأيام فمضاه
على سمع منها إلى قوله تعالى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى كما فعله
بطير إلى حب السلام هذه القصة طويلة اقتصرت منها على هذا القدر فحاشا لغيره في ذلك الوقت
إلى ذلك الصلعم وأسلم بن يديه وقد ظهر من معجزات النبي صلعم أنه دعا قبل الإسلام عمر يوم واحد
اللهم اغفر للإسلام بأحب هذه الأبيات إلى جبريل بن مريم أو جبريل الخطاب فاستجاب
"أبى له دعاءه في حق عمر حتى أسلم عمر من عند ذلك اليوم وكان أحب إليه من أن يدعو وكان دعاءه
صلعم بذلك يوم الملاحاة وكان عمر يوم الخميس وروى قال عمر رحمه الله حين أسلم من الشعر الحمد الذي
أمن الذي جئت له علينا أي ما لها غير: وقد بنا ما كذبنا فقال لنا صدق الحديث بنى عنده
الحيرة وقد ظلمت ابنة الخطاب ثم هوى: ربي عشيته قالوا قد صاب عمر وقد نزلت على مكان
من زلل: بظلمها حين تلى هذه النور لما جئت ربنا والعرض جادة: والدمع من عينها محجلان
تسدر اعست أن الذي نوره خالقها: فكان بسفنى عبرة ورثة نقلت الشهدان أليه خالفا

وان احمد صاحب المصنفين بنى صدق ابي بالحق من ثقتة واني للامانة ماني خوده خود فيها من السلام
امسكون بسلامه عمر وظهر السلام عليهم انا شيئا حتى خرج عمر في اسواق مكة فوجدوا نوال الله الامام
الرواية صلعم في خطب الكفار يقولون من خرجك منكم ايام لا يمكن مسيغى منه فيها اسلم عبد الله بن عمر قال
العلامة العمري في الرياض المستطابة ان اسلام ابن عمر كان مع ابيه انتهى وقال صاحب تذكرة القاصدي انه
اسلم مع ابيه وهو يومئذ صغير ولم يبلغ الحلم واقيل انه اسلم قبل ابيه فلا يصح ان شي فيها سلمت فخرهم
سلمت تحت صخرة القريظة التيمية ولادة ابي بكر الصديق رم وكان اسلم في ايام كونه صلعم في دار اللد
بن ابي اللد قم الغيا في ايام كونه صلعم في دار اللد قم من ابي اللد قم اسلم ايس بن البكر بن عبد الله بن
نائب الكندي الشيخ حليف بن عدي بن كعب بن لوي وشهد بدرا واحدا واخذ في المشاهدة
كلها مع ابي اللد صلعم وكان يوم راحة الفلانة عامروا على وخاله البكر مشهدا بدرا مع النبي صلعم
سئل وكذلك شهد بدرا انما في الثلاثة لانهم وادسها غفر بنت عبيد بن ثعلبة اللخانية الخيرية الصبية
وهم معاذ ومخوف بنو غفر المذكورة هذه الثلاثة اسم اسيم الحارث بن رفاعه الفخاري الخزرجي
وهذا اللد غفر هذه زوجها بعد وفاة الحارث البكر بن عبد الله بن ثعلبة بنتها اياس وخاله
وعامروا بولاء الاخرة السبعة بنو غفر اقد شهدوا بدرا لكذا قال الفرغاني في شرحه على المصابيح اللدنية
ناظرا عن الحافظ ابن حجر وهذا من العجائب والمواهب الالوية قدس في حوادث السنة اربعة من
النبوة وفيه هلال المحرم على المعتمد قيل في السنة الثانية وخول بني هاشم وبنو المطلب من بني عبد

مع رسول الله عليه السلام النسيب كذا به في النسيب العتيقة الظاهرة وذلك لان قرش لما راوا البطون فيهم
وظهور دين النبي صلعم وراوا ان عمر وحمزة قد اسلموا وابدوا لاسلم بما وان المهاجرين اجمعت انموذج النسيب
جسني اليهم حسن جواز وان ابي طالب وخواصه من بني هاشم وبني المطلب فخرجوا من محراب صلعم وخرجوا
عنه فعاودوا على معاظفة بني هاشم وبني المطلب وعاودوا منهم من ملة الى الشعب الذي هو في خارج مكة
ويسمى الشعب بشعب ابي طالب وانخيف وخصب بني كنانة والاطح والبطحاء وحب
وتمسك وكتبوا بينهم كتابا على ان يخرجوا النبي صلعم مع بني هاشم وبني المطلب من مكة ولا ياكلونهم
ولا ياكلوا اليهم طعاما ولا يشربوا ولا يبيعوا منهم شيئا ولا يبتاعوا منهم شيئا ولم يقبلوا منهم شيئا صلى الله عليه
وآله وسلم رافعة حتى يسلموا اليهم رسول الله صلعم ليقبلوه وعلقوا ذلك الكتاب في الكعبة ثم اخرجهم منهم
فخرجوا بني هاشم وبني المطلب مع النبي صلعم فمكثوا ذلك الشعب ولا حل في اقبال له صلعم الا
فكنا ذلك الشعب ثلاث سنين ثم ارسل الله تعالى الازفة فاكلت كل حرف من حرف ذلك
الكتاب ولم تترك فيه شيئا الا اسم الله عز وجل فاخرج النبي صلعم بذلك عمر ابي طالب فاجبر
ابو طالب بذلك قرش فلم يصيدوه فقال ابو طالب فافتحوا اصفيقكم التي فيها عهدكم وكم
فانها قد اكلت الازفة منها سوى اسم الله عز وجل فظنوا انه غير صادق ففتحوه فوجدوه كما كان خبر
به الصادق المصدوق صلعم فافتقت قرش وقرشوا ذلك الصحيفة الظاهرة وعلقوها ورجعوا عما قدوا
عليه فرجع ذلك المصلح صلعم مع قومه الى مكة وسكن مع اصحابه في منازلهم كما كانوا يسكنون

وكان رجوعهم من الشعب الكوفة ففحص العتيقة في السنة العاشرة من الغيبة حين الورد سلم وقصده الصفحة لظلاله
 طويته فذكر في المطولات كاسيرة ان ميتة وغيره انقضت منها مع هذه القدر واما الخلافة فاقواله
 يدور من غير بن اسم الذي كتبه تلك العتيقة بيده ورواه من محجراته صلوات الله عليه في حواشي
 السنة الثامنة من النبوة. وقيل في السنة التي قبلها وصل الخبر الى كفا ركة ان كفا فارس وم
 اولاد الوشير وان غلبوا على كفار الروم الذين هم اتباع قيصر فاستبشر بذلك كفا ركة وقالوا للمسلمين انكم
 انتم واهل كتاب وخن واهل فارس سباب اهل كتاب فكما غلب اخواننا على اخوانكم كذلك غلبت قلوب
 نحن عليكم فخرن بذلك المسلمون فانزل الله تعالى على رسوله الم غلبت الروم في اولى الارض يوم
 بعد غلبهم سيفعلون في بضع سنين للديار واصلها ان الروم سيرجعون فويلون على فارس
 وروى عن سنين وفسد لما اقراء ابو بكر الصديق رم هذا الديار على كفا ركة لم يصدق كفا ركة في ذلك
 فقال ابي بن خلف الابي بكر الصديق رم هذا الذي قلت طلب الروم على فارس في تسع سنين فانما
 ماية من الابل والافتعطني انت ماية منها فقد اقول على ذلك واخذ من كل من الاطرافين كفا ركة
 لما كان يوم بدر غلب فيه المسلمون على الكفار وصل الخبر ان الروم غلبوا على فارس وصدف
 المسلمون لما قال الله تعالى ويؤمد فرج المؤمنين وكان بين القتال الاول والثاني الذين وقاهم الروم
 وفارس مدة سبع سنين فاخذ ابو بكر الابل الماية من كفا ركة التي واقعة طويته انقضت منها على
 هذه القدر وكان عهده المدة قبل نزول الحكم تجريم القمار وقال في الكفاية ان ابا خنيفة رم اخذ من هذا

انه لا رابطين المسم والعاثري دار الحرب انتهى وفيما قيل في السنة التي قبلها كانت دفعة بعثت الي
الدوس والخروج و قد وقع من معجزة سلامه الشوق القمري رقة الله حين طلب منه امسكون ان يقيم
آية يكون له بها تعرف في السوط كما كانت ليلة اربعة عشر من شهر راسم الشفاق القمراني آية اليه
باصبعه فاشق القمر فقتل ونزل ملكا بها الى الدفن فمست بها على بين حمار والآخرى على ربه فكان
حراويك سينا فقال الكافون في اسحسنة ربه وادبوا السوطهم مع انه كان من اعظم معجزة صلعم وقد
شهد الله سبحانه لما فعل ذلك بقوله اقربتم الساعة والشوق القمر الايات وقدا هو العلامة
ابن حجر كذا في شرح صحيح التمهيد في سنة ان قضيت الشفاق القمر قد فوجت في السنة الثامنة من النبوة
انتهى قالوا ولم يقع الشفاق القمر لاحد من الانبياء وغيره نيا عليه وسلم كذا قال ابن حجر
في حكاية سنة في حوادث السنة التاسعة من النبوة في اول جبريل بن نعلية بن صغير بن
مطهر الغدري حليف بني زهرة وقيل ملك في السنة السابعة من النبوة وقيل كان مولده بالهجرة
فحدث في حوادث السنة العاشرة من النبوة كان نقض الصخفة الفلانة وخرج بني هاشم من
الشعب ورجلهم في يومهم القديمة بكرة وذلك في حيات ابي طالب كى تقدم بعض تعقيد في حوادث
السنة السابعة من النبوة فيها قبل خروج بني هاشم من الشعب وولد عبد الله بن عباس رضي الله
في شعب المذكور وكان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين كما مرع بالعاصري في الرضا المستطاة
وقال تذكره القاري انه كان عمره يوم وفات ابيه صلعم ثلث عشر سنة انتهى في ابي

من رمضان على الله شهر وقال ما عدني النصف من التوال وقال في اول ذي القعدة مات ابي طالب ^{عليه السلام}
الله صلعم وقال في سيرته وكانت وفاته ابي طالب قبل الهجرة ثلاث سنين بعد خروجهم من ^{المنشعب}
بنجاشة وخمسين يوما وهي وكان عمر ابي طالب يوم وفاته بعفا وثلاثين سنة ولم يثبت السلام الى طالب
عند اهل السنة وجهامة خلافا لما كارت به الروافض القسقة حين ارادوا ان يستغفروا ^{للسب}
بعد موتة من حيث انه قوله في ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا على غيري اللآية
ونزل في شأنه ايضا قوله تعالى انك لا تهدي من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء اللآية التي في
صحيح البخاري وسلم وغيرهما من كتب الحديث ر فيها بعد وفاته ابي طالب ثلثة ايام على
للشهر ومما قول عاصد قبل وفاته ابي طالب شهر خمسة ايام وقيل قبل وفاته ثمانية ايام
توفيت خديجة الكبرى رجم زوجة النبي صلعم وهي بنت خمس وسنين سنة وكانت مرة مقامها
مع النبي صلعم خمس وخمسين سنة ودفنت في الحجون في آخر مملكة مكة قبل الان بنة موقوفة
ودخل رسول الله صلعم في قبره ولم يليل عليها صلوة الجبارة لانه لم تكن صلوة الجبارة ترفع
يومئذ وكانت وفاتها لعشر خلون من رمضان سنة عشرين من النبوة فحزن رسول الله صلعم ^{بها}
ابي طالب وخديجة حزنا شديدا حتى خرج الى الطائف كما سبنا في قريبا منها في نزال تزوج صلعم
بسودة بنت زمعة بعد وفاته خديجة ^{عليها السلام} بنى بها وهي اول امرأة كنها رسول الله صلعم ^{بها}
فلما باجر رسول الله صلعم الى المدينة لم تكن تحته من الزوجات سوى سودة واماء عاتكة فقد

كان تزوجا بعد سورة في نوال سنة عشر من الهجرة النبوية كان عقد عليهما ولم ينه بابل بن جابر ذلك
كما سيأتي في ما تروى صلعم بعائش ام المؤمنين بنت ابي بكر الصديق رضى الله عنهما وكان عمر بعائش ثمانين سنة
وكان تزوجا ايضا في نوال سنة عشر من الهجرة وفي ما في نوال ايضا بعائش ثمانين سنة من حين كانا حيا وكان
بناه بابل بعد حجته الى المدينة كما سيأتي في حوادث سنة الدون من الهجرة وكان عمر بعائش ثمانين سنة
وكانت مدة مقام النبي صلعم معها سبع سنين الفداء في صلعم عنه وعمر بعائش ثمانين سنة وكان مولد
عائشة سنة اربع من الهجرة كما تقدم ذكره في الاوست سنة الرابعة من الهجرة رضى الله عنه خرج رسول الله صلعم
يقين من شوال الى الطائف واطلبها من نقب بمصره ويعينوه ويدفعوا عنه اذى كفار مكة فكن
الطائف سنة عشرين يوما فلم يغيروه ولم يعينوه بل قد اذوه ورجع رسول الله صلعم الى مكة ثلاث
عشرين ليلة خلت من ذي القعدة وفيما حين كونه صلعم في الطائف جاءه اليه صلعم ثلاثة من اكابر
اهل الطائف عبد الله بن جبيب ومعوذ بن عمرو ونويرة بن مالك قالوا لعائشة عمنهم اولا نزل بنا
فقالوا عرجل من القرين عظيم يريدون بالرحمن الوليد بن المغيرة المخزومي من مكة عروة بن
الشقيق من الطائف فقال الله تعالى اهداهم الى صراط مستقيم اهداهم الى صراط مستقيم اهداهم الى صراط مستقيم
والله صلعم من الطائف حزينا كئيبا لانه لم يفرقه واذا هم له فنزل عليه جبريل عليه السلام في
الطريق ملك بجبال فقال له ملك الجبال يا رسول الله صلعم اني نيت اطلق عليهم اهل مكة لكونهم
حتى يدكوا ولا يبقى منهم احد فقال رسول الله صلعم لا فاني ارجو ان يخرج الله عز وجل من اصحابهم من

والذين هم من آل عمران جملان في جانبكم ^{منهم} انما يرجع رسول الله صلعم من الطائف وزلزلت
 وهي قرية بني كندة والطائف بينهما وبين مكة مسيرة يوم جاء اليه ائمن وكانوا سبعة وتسعة من جن ^{بصين}
 وهو بلد بالشام لما صلح الله عليه وسلم صلوة الفجر بالصباح وقرأ القرآن جمل ائمن لئيمون القراني
 لما قال الله صلعم وادعوا اليك فرائس النجس في القرآن الآيات قبل كان في الكوفة اولى سورة
 الرحمن وفي الثانية سورة ائمن او سورة اقرأ فلما فرغ صلعم من صلوة جاء اليه برلمانين يريد
 تم رجوعا الى قومهم يخبرونهم بذلك قال الله تعالى فلما قضى دلوا الي قومهم منذرين وقالوا القوم
 الله ما حكايه الله في بقوله انا سمعنا قرانا عجبا يمدى الى الرشد فامنا به ولم نشرك به بنا احد الايات
 وذكر حبيب الكرام امر حبان في احكام ائمن ان وخود ائمن للسلام الى رسول الله صلعم كان سنة وارت
 بعضها بحكمة وبعضها بجدية وذكر الشيعي في سيرته ان ائمن وفدوا عليه مرة سبعة اشهر
 ومرة مسنين مرة ثلثة مائة ومرة اثنا عشر الفا انتهى وانما الرزقانية في شرحها الموصلة للذرية ان
 اول وفد ائمن اليه كان بمذبحه فربما حين ربيت ائمن بالنسب انتهى فيها حين رجوع صلعم من
 الطائف دعاء بالدعاء المشهور باسم دعاء الطائف وكان دعائه بعد ما صلى ركعتين وهو قوله
 اللهم اليك شكواضعف قوتي وقلة جيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم
 الراحمين وانت رب المستضعفين الى من تكلمني الى بعد بعيد تجبني ام الى صدق قريب
 حكيتك لرمي ان لم تكن غرضا علي فلو اباي غير ان عاقبتك اوسع على اعداءك ونبورك الذي افاض

والسبلت واللعن وان شئت والظلمات وصلوة الانبياء والاخرة ان ينزل في غيبك وحل في مظل
ذلك الغيب حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله في حوادث السنة الحادية عشرة من النبوة
في جرب كانت بيعة المعقبة الاولى ويد الماسح للذمار صم وذلك انهم تقوا النبي صلوات الله عليه
عنه حمود العقبة فدعاهم الى الاسلام فاسلموا من يديه صلوات الله عليه والعقبة وكانوا اسنة نفس قبل ثمانية
منهم ابو لعلمة اسعد بن زائدة الخزرجي وهو اول من اسلم من الذمار واول من بايع رسول الله صلوات الله عليه
وقد شهد العقبات الثلاث وهو اول من صلى الجمعة بالمدينة مع مصعب بن عمير ومنهم البراء بن معرور
بن صخر اللاوي الاشجعي ومنهم معاذ ومعوذ بكسر الواو ومشدودة وخوف ثلثتهم بنو الحارث بن رفاعه
ويعرفون بنو عكر الهمامي ومنهم ابو ابيهم بن الهيثم ومنهم فبايعهم ببيعة الله فقال لهم ابايكم على الله
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا ولا تأخذوا بيمينكم لغتروا بين يديكم وارجلكم ولا تصوموا في معروف
فان وضيتم بذلك فلكم الجنة وان عصيتم من ذلك شيئا فامركم الى الله ان اعاقبكم وان شئتم فلكم مع
انه بيعة الله وانزلت بعد ذلك بعدة حتى كانت زوالها عام الحديسنة في اسنة اربعة من الهجرة
انزلت تلك البيعة ووافقه هذه البيعة وقر عليهم من سورة ابراهيم عليه السلام قوله تعالى واذا قال ابراهيم
رب اجعلني من المسلمين فاقبلوا الى اخر السورة ففعل في حوادث السنة الثانية عشرة من النبوة وهذا
قبل الهجرة السنة واحدة على القول الصحيح الذي ذكره ابن سعد وغيره وخرج به النودى وابن خزيمة
قبل الهجرة ثلاث سنين وهو قول ضعيف في ليلة السبت او في ليلة الاثنين اسبقه وا

من جرب على القول المشهور وقيل في رمضان اسرى رسول الله صلعم وكان اسراوه اولاد الى بيت المقدس ثم خرج
الى السموات ثم الى ارض واليه نزل من العيا حتى وصل الى مقام اللوح فكان قلبه قريب من اوافى ولفوا
من آيات به لكاري كاشية الله عز وجل في كتابه الكريم في ليلة الاسرار ثم جبرئيل م صدره
صلعم من قوة الى شعرة فاستخرج منه قلبه والى لطفت من ذهب حلوة من باور فرغم ولى
قلبه ثم حشا بالحنكة والديان ولور القوة ثم احاد قلبه في صدره وخاط بالحنكة فخالوا وكان هذا الذي
صدر به غيره صلعم اربع مرة وكان هذا الذي وقع ليلته المعراج مرة اربعة وامرة الاولى كانت لادته
وامرة الثانية كانت كون عمره صلعم عشرين وامرة الثالثة كانت عند اهل ما اوحى اليه بالقران اعظم
في غار حراء وفيها في ليلته الاسرار ايضا كسب صلعم مركبة للذي اوحى الله له في الجنة وهو البراق وسماه الجبرئيل
وكان ركوبه صلعم من مكة الى بيت المقدس وكان البراق يضع خطوة عند شقي طرفه وفيما في ليلته الاسرار ايضا
دخل ركب الله صلعم بيت المقدس فهدى فيه ركعتين وصاراما فيها جميع الانبياء عليهم السلام
فيها ليلته الاسرار ايضا نزلت ارواح الانبياء اجمعين وقيل اجمعهم الى بيت المقدس فخلوا فيك
الركعتين خلف رسول الله صلعم واختلف في ان فيك الركعتين كانتا نفل او كانتا صلوة العشاء صلوات
ركعتين لكونه صلعم مورا وفيها في ليلته الاسرار ايضا الى له بعد ما خرج من بيت المقدس معراج من
الجنة فصعد عليها الى السماء الدنيا ثم وضع ذلك المعراج على السماء الدنيا فصعد عليها الى السماء الثانية
وهكذا ثم وثم الى السموات سبع وما فوقها وفيها في ليلته الاسرار ايضا لقي النبي صلعم في السموات الدنيا

[illegible]

انما انما صلعم في ما بين الكوش وقبر ربه فاني حضرت به وكلمه لعلام قديم اذ لي كان في ذلك زمان
 فتساقطت مني فاقبضت اودلي في خلق في اية راي بليته المعراج بعين راسه فاما في ذلك زمان
 تلك الليلة بعين راسه في ليلة الاكسراء ايضا انما النبي صلعم قال انما تحت لله والعلوه والطيبات
 فقال انما صلعم عليه السلام ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقال انبي صلعم عليه السلام عباد الله
 الصالحين فقال خير مني وعلوكم عليهم السلام شهدا لاله الا الله وانا سيدان حجر عبده ورسوله كذا
 كما ذكر في الكافور في في سميرته وفيها وقع من معجراته صلعم عليه السلام ليلة الاكسراء انه خارج من معراج
 السموات الى مكة في ليلة استعدت لرئيسي ذلك وكذوبه فيما اخبره فاستوصفوه من صفات
 بيت المقدس فتروا ذلك صلعم من اجل انه دخل بيت المقدس ولكنه لم يخصص عن صفاته
 مع كون السبلة مظلمة فاما انه تعالى جبريل عليه السلام فرجع بيت المقدس على الصخرة ووضعها عند دار
 حبيب بكته فجعل نظيره عليه وخبرهم باسأله من صفاته فكان رفع مسجد المقدس اليه بحجرة كذا كان
 رفع حشيش بقبس معجزة سليمان عليه السلام في صبحه ليلة الاكسراء وقع من معجراته صلعم انه كما
 كذبه صلعم كفار مكة في امر الاكسراء لو لو من قافله الناس الذين خرجوا من مكة الى الشام مع الدليل
 اجل التجارة واخبرهم بانها لبقية تلك القافله بين مكة والشام في مكان كذا وكذا وانهم كانوا كذا وكذا
 رجلا وكذا وكذا العبر انهم سألوه ان تلك القافله متى تدخل مكة رجعت من الشام ما خبرهم بانها دخل
 مكة يوم الدجاء الذي تاريخ كذا من شهر وكمون في قد امهم جل اروق عليه جلبي للاسود و عليه

[illegible]

ابراهيم بن ثابت والبراد بن مود بن مود الخرجي السلمي وهو اول من يبيع المدينة العتيقة اسمائه وابنه بن البراد
 وابو ايوب خالد بن زيد الخرجي البخاري وخلا بن سعيد بن ثعلبة الخرجي والبراد فاحه بن رافع بن مالك وقد
 ينسب الى جده فقال رفاعه بن مالك وابو البادية رفاعه بن عبد المنذر الدوسي وابو طلحة زيد بن سهل الخرجي
 نوح بن ابي سليم وابو خزيمة سعد بن خزيمة الدوسي وسعد بن الربيع بن عمر وخرجي وابو قيس سعد بن عباد
 بن وليم بالتصغير الخرجي سيد الخرج وسليم بن سلم بن قيس الدوسي الخرجي البديع وهو بالتصغير
 بن دافع بن حوي الدوسي الحارثي عم رافع بن خديج بن رافع بن حوي وعبد الله بن شمس اخي حليف
 بني سلمة من الانصار وعبد الله بن جبير بالتصغير بن النعمان اللاوي المدي كان امير الزمام يوم احد فاستشهد
 باحد وعبد الله بن رفاعه بن ثعلبة الخرجي البكر المشهور وعبد الله بن زيد بن عبد ربه الخرجي السلمي وابنه
 معاذ بن عمرو بن الجموح وقباده بن النعمان بن زيد الدوسي الطفري وابو اليسر بن عمرو بن عبد ربه
 الخرجي وكعب بن مالك بن عمرو بن الخرجي البكر المشهور واحد الثلاثة متظاهرين في غزوة تبوك
 بن الخشم بالميم او ابن الخشم بالنز بن مالك الانصاري من بني عمرو بن عوف ومعاذ بن جبل بن عمرو
 بن الخرجي الحنفي الامام في علم الحلال والحريم يعني بن حوي بن احمد بن العجلان السلمي حليف بن
 عمرو بن عوف من الانصار والمنذون بن عمرو بن خنيس الخرجي البكر بن حوي المقتول ببئر معونة امير الانصار
 بالبكر وقيل النعمان بالتصغير بن عمرو بن رفاعه الانصاري البخاري وابو برة بن ماني بن ياد البكر
 بن عمار بن عماره من الخرج من الانصار خال البراد بن غارب وعمر بن منهم بن النعمان بن عمار

اسماء بنت عميس كريمة الخزرجية وام عمارة محمية بفتح النون بعقبة التضرع لوضع النون التكميل
كعب بن عمرو الداهية الكازنية توفيت به بام عطية نسبية بالتضغير قبل بكعب بن كعب
الداهية وكنتها غير هذه والعدودة في اهل العقبة الثالثة ام عمارة للاح عطية ذهب رافع بن رافع بن
مالك الذي ذكرناه في اهل العقبة الثالثة هو الذي اشتهر بانه امسج وصلوة وذلك لانه دخلوا على رسول الله
صلعم فظنوا انه على حال له النبي صلعم اوجع فاضل فانك لم تفصل مرتين او ثلاثة الحديث بطوله كما هو مذکور
في صحيح النجاشي وغيره في اهل العقبة الثالثة فلهذا روى الامام صلعم على اهل المدينة مع فاضل اهل العقبة
الثالثة اثنا عشر نقيبا منهم تسع من الخزرج وثلاثة من الاوس فمن اخرج احد بن زرارة ابو امامة
نقيب بني الحبار ورافع بن مالك بن العجلاني نقيب بني زريق وسعد بن الربيع بن عمر بن عبد الله بن
رواحه نقيبا بني الحارث بن الخزرج وعبد بن حبابه وامند بن عمر بن خنيس نقيبا بني ساعد
والبراء بن حور وعبد الله بن عمرو بن حرام نقيب بني سلمة وعباد بن الصامت نقيب القحليل ومن
الاوس اسيد بن حنيفة نقيب بن عبد الله شهاب وسفاعة بن عبد المنذر وعبد بن خزيمة نقيبا بني عمر
وبن عوف ومن بني اهل العقبة الثالثة اسلم معاذ بن جبل بن عمرو والداهية الخزرجي اسلم وكان
ثمانيا عشر سنة حينما في اهل العقبة الثالثة اسلم ابو برة كما في بني نيار الدجوة الهذلي قال البراء
بن خازم وشهد احدا واحدا فمينا في اهل العقبة الثالثة ابو ايوب خالد بن زيد الخزرجي
كما تقدم ذكره ولله الشكر في اهل العقبة الثالثة اسلم عبد الله بن خنيس امسج حليف الداهية كما تقدم

وقد روي في السنة التي بعد أولاده بن العاص بن سعيد بن العاص بن ابي القيس الذي روي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم وهو الذي كتب المصحف في ثمان واربعة العاص بن سعيد بن العاص بن ابي القيس الذي روي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه قالوا ان العقبان ثلاث الاولى في السنة عشرة من النبوة في حرب ابي سلمة في السنة او
ثمانية رجال والثانية عشرة في حرب ابي سلمة في السنة عشرة من النبوة في السنة الثالثة عشرة من النبوة
في حرب ابي سلمة في السنة عشرة من النبوة في السنة عشرة من النبوة في السنة عشرة من النبوة في السنة عشرة من النبوة
والسبع في حرب ابي سلمة في السنة عشرة من النبوة في السنة عشرة من النبوة في السنة عشرة من النبوة في السنة عشرة من النبوة
من بعد النبوة دخلت السنة الرابعة سنة عبادي السنة الاولى من سني هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك
لان في سنة السنة الرابعة عشرة بعد العقبان الثالثة بخلافه ثم راجع اوله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة
كما سيأتي في بعض تفصيل امر الهجرة مع ما يروى في تلك السنة في بعض حوادث السنة الاولى من الهجرة
في الباب الثالث من القسم الثاني لهذا الكتاب قال العلامة الفاضل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
بنفسه النفيسة من مكة الى المدينة كانت سنة السنة الرابعة عشرة من النبوة التي ظهر بهذا ان ذكره
ابن كثير في البداية والنهاية انه من ان هجرته صلى الله عليه وسلم كانت بعد العقبان الثلاث في السنة الثالثة
عشرة من النبوة وذلك معلوم بما روي في السنة الاولى من النبوة كونه لم يكن
سنة كاملة او اجزاء تلك السنة كافي من الحزم وابتداء الوحي فيها كافي في ربيع العمل او في رمضان
كما تقدم في حوادث السنة الاولى من النبوة فتدبر في علم البصيرة من ذلك

بنوهم صلعم بعد ليلته والهجرة الى المدينة الى حين وفاته صلعم وما تقرب منه وفيه ثلاث اجواب الباب الاول
 في غزواته صلعم بنفسه الكرعية من الغزوات تبينه تبينه ما ينبغي ان يعلم ان ما حضر فيها برك الله صلعم بنفسه
 الكرعية من الغزوات فنكس في حرف محمد بن معاذ في غزواته صلعم بنفسه الكرعية
 بل اجبت فيها اصحابه واماره فهي تسع في حرف هم سرابا وجونا وفيها ما ينبغي ان يعلم ايضا ان القتال
 مع الكفار كان محروما على النبي صلعم في اول الاسلام ولم يوجز القتال الا في السنة الثانية من الهجرة في شهر
 صفر فنزل الانكحالات في قوله في اذن للذين قاتلوا بانهم ظلموا الآية دي اول آية نزلت فيه
 كما سياتي فيها وما ينبغي ان يعلم ايضا ان جميع معاوية صلعم التي حضر فيها بنفسه في سبع وعشرين
 غزوة مع قول من عند غزوة الاخراب وغزوة قرظية واحدة او عند غزوة خيبر وغزوة وادي القري
 غزوة واحدة وثان عشرين مع قول من عند ما تسبق كما سنبين كل واحدة منها مفصلا في فصل
 فصل في سرد أسماء الغزوات الثمانية والعشرين التي تقدم ذكرها على ترتيب وقوعها وهي غزوة
 الدجول ويقال لها غزوة ودان ثم غزوة بواط ثم غزوة سغوان وهي بدر الدجول والطلب لزيد بن جابر
 غزوة العسيرة ثم غزوة بدر الكبرى ثم غزوة بني سليم يقال لها قرقرة الكدور ثم غزوة السويق ثم غزوة
 عطفان وهي غزوة دى امر ثم غزوة الفوج من بحران بالحجاز ثم غزوة بني قينقاع ثم غزوة احد
 ثم غزوة حمار الاسد ثم غزوة بني النضير ثم غزوة بدر الاخرة وهي غزوة بدر الموحدة ثم غزوة بدر
 ثم غزوة المصطلق وهي اربع ثم غزوة اخذ في ثم غزوة بني قريظة ثم غزوة بني الحنات ثم غزوة

الحديثة ثم غزوة ذي قرد ثم غزوة خيبر ثم غزوة وادي القري ثم غزوة ذات النخاع وهي غزوة حارب فيها
ثم غزوة فتح ثم غزوة حنين ثم غزوة الطائف ثم غزوة تبوك ثم غزوة بدر ثم غزوة بدر الثانية ثم غزوة بدر
وسباني بيان ذلك مفصلاً مع ضبط ذلك التاريخ وتبين ذلك الباب على ثمانية فصول في بابي عرصات
والسنة الثمانية من الهجرة من انعام ترك السنته الى ما في بابي العرصات وسهرا لانا وانا ان التقاليم يكن
البيع في السنة الاولى من هذا الموضع فيها شيء من العرصات وسهرا لانا وفي صفرا ثلثي عشرة ليلة مضت
منه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة الابل وهي غزوة ودان وهي اول غزوة غزانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة
مع ستين رجلاً من المهاجرين بسبب فهم الدخاري وسعمل على المدينة سعد بن عباد فخرج يريد غير القري
رجعت من الشام الى مكة فمهر البعير ولم يلق كيدا الى حربا ولكن قومت المصالحه بينه وبين ضمته في
السفر فكتب لهم كتاباً بذلك الصلح والابواء قرية بين مكة والمدينة من عمل الفرج وسبعا ومن الحجة من جهة
المدينة ثلاثة عشر ميلاً ودان الفيا قرية من عمل الفرج وتنسب اليه غزوة الى الابل
مرة والى ودان قرية جامعة بين الابل والحجة بين ودان والحجة ثمانية ايام انتهى فعدنا
يكون اطلاق غزوة ودان على غزوة الابل باعتبار المتعارية لا باعتبار الوحدة فتدبرونه
في ربيع الاول وقيل الشجرة غزاة غزوة بواط وهو الضم ونحوها جبل من جبال حنيفة من قرب شعب
نابغة رضوى على اربعة برد من المدينة خرج فيها مع مائتين من المهاجرين وسعمل على المدينة
بنى منطعون اخا غسان بن منطعون الحميري وكان يريد حصار النخار القريش فرجع ولم يلق كيدا وفي ربيع

ایکھوٹا

اربعة وثلاثون والبقية وهم بايتان تسع وثلاثون من الالف وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة
وسميتا فواللهي في جميع اهما واليدريين وكان اول ما خرجت الالف معه فمذه الغزوة ولم يكونوا في حوا
معه قبل ذلك استخلف على المدينة ابا الياس بن عبد المنذر الالف والى الكوفي واسمه يسير وقيل اسمه يافنة
رده من الروحاء استخلفه على المدينة والروحاء يسير معروف بن كنة والمدينة على رسته وكان من بني كنة
وسمى بجو مشهور الى الكوفة راينا بايعا يسير تبا من ابناء سنة الف وماية خمس وثلاثين والالف بعد ذلك
الالف غزوة بدر الف رجل معهم كثرة الخيل وسيف والاسلحة ومهم اسجواني والالف المحروبي
للحرب ومع المؤمنين قلة الاسباب والخيول والذواد والاسلحة حتى لم يكن مع جميع الالف سائر
ثمانية اسباف ففرض الله تعالى بذلك الله صلعم وامويين فقتلوا من مصاد الفاربعةين والذواد
منهم سبعين وخمسون منهم غنيمته كثيرة كما هو مفصل في المطولات كتب الحديث وسيرة ربه في هذه الغزوة قتل
فوجوه في هذه الالف اجناب بن هاشم فخذله الله تعالى كما سباني في الباب الثالث من القسم في ذكر
غزوة بدر الف الله تعالى في اول لوال بعد سبعة ايام عن دولة المدينة بعد اخذه من غزوة بدر
وقيل في النصف من المحرم من السنة الثالثة غزوة خزيمة بنى سليم بالكر ويقال لها غزوة قرقرة الكلد
والقرقرة بفتح القافين هو المعروف وقد نقصان ارض مليا والكلد رقيم الكاف ويكون الدال الهللة
طيرة في الالف الكلدرة وعرف بهذا ذلك الموضع يعني انها مستقر هذه الطيور فخرج بذلك الله صلعم في ما تاتي به
واستعمل على المدينة سياح في غزوة الفخاري وهم وحواليه بني الهللة من سياح رقيم العين الهللة

والظاهر بعد ذلك ومن غرقة قبيل استخلف ابن أم مكتوم وهو من بني النضير الكثر وهو الصحيح وقيل لم يبق
 وجميع بني النضير في الاستخلاف سبعا للحكم وإن أم مكتوم للصلاة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريب
 سليم برأوا ولم يبق منهم أحد فأنصرف وقد طفرنا نعم وكانت خمسمائة بعير فاختار عتقة فكان من بني النضير
 صلعم حبس في زن حجة منها فبقيت في الحرم من سنة الثالثة خرج إلى غزوة السويق سميت بها لأنه كان عاتة
 ازاد منسكين فيها عتقة المسلمين منهم حنين بن ابراهيم وكانت هذه الغزوة في مكان قريب من قزرة
 الكدر الذي تقدم ذكره الفداء كانت مع أبي سفيان وصحابته من قرشي مكة وكان أبو سفيان حلف غزوة
 بدرانه لا يأكل سمنا ولا لحلا من حبابه حتى ينتقم من محمد صلعم فتقبل حبابه بدل قتلى بدر فذكر أبو سفيان
 مع ياتين من أصحابه حتى وصل إلى المدائن وهو مكان على ثلثة أميال من المدينة فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ذي الحجة فجلس جلوسه يوم الاحد في ياتين ركبت واستخلف على المدينة سباع بن عوفته وقيل
 ابن مكتوم وقيل ابابالب بن عبد المنذر فمهر ابن سكران أبو سفيان بن حرب ومن معه من قرشي
 مكنته إلى مكة والقي الله تعالى في قلوبهم الرعب فجعلوا يلقون حرب السويق ليبرئهم حجة في الهرب
 فاختاره المسلمون واخذوا سيرا ياتين كوا من اموالهم وازادهم فرجع اليه صلعم إلى المدينة ولم
 يبق كيد له في غزوات السنة الثالثة من الهجرة وحيثما في السوم وقيل في ربيع الاول غزوا
 غزوة غطفاء قال في الهداية والنهاية لابن كثير انه خرج إلى المدينة يوم الخميس لثنتي عشرة ليلة
 مضت من ربيع الاول إلى غزوة غطفان قبيلة يكونون يجحدون قال بها غزوة اما غزوة

ذي القعدة سنة ثمان وأربع مائة وأربع مائة وأربع مائة وأربع مائة وأربع مائة
والمسلم صلحهم في الرجاءة بمسكني نوا وسمعت على المدينة فمخلف بن عثمان ربيع على سمعوا بخروجهم إلى أرض
الجليل فخرج المسلم صلحهم ولم يبق كيد لهم في بيع الدار أو في حمادي الدار فخرجوا في القوم في غزوة
بجوارهم الموحدة وقد فتحوا سكونهم في هذه الأقاليم فنون وتسع غزوة بني سليم ببيعة النضير وكان
كانت بناحية القوم فخرج إليهم المسلم صلحهم استغلون في ربيع الأول من حمادي الدار في استغل
على المدينة ابن لم يكونم وكان خروجه إليهم في ثمانية رجل من الصحابة حتى ورد على بن فخر بن سليم فماتوا
في مياههم فماتوا وضاعوا وجرى ما فرج المسلم صلحهم ولم يبق كيد لهم فماتوا في مياههم فماتوا في مياههم
مولاد قومه في كندل الذي من قبلهم قريبا وقوا وبال أمرهم اللبية وانقرع بهنمين وقد سكن الثاني
في موضع بن الحر بن السيفين على مسيرة أربع مراحل من المدينة فمات في حمادي الدار في ربيع الأول
من السنة التي فيها هي السنة الثانية قبل مولد الجحج فخرجوا في غزوة قنيقاع وهم ربيع من اليهود قوم
عبد الله بن سلام وكانوا أهل من نقض العهد من اليهود فخرج إليهم المسلم صلحهم يوم السبت
من حمادي الدار في ربيع الأول لما كانوا في نقض العهد واستخلف على المدينة أبا الباقية بن عبد الله
وسمى إلى الثانية بشير أو قاعة فماتوا في ربيع الثاني صلحهم في حضم خمس عشرة ليلة فماتوا في حضم
عبد الله بن أبي ابن سلول من أنما فماتوا في حضة ابن الصامت من الهواري فلما أتمروا في حضم
أجلدهم وأخذوا إليهم ولا يقبلهم فمات في تلك الغزوة أحد بني غزوة أشد الغزوة

الحمد لله

ربيع الاول غزاه الملك صلعم غزوة بني النضير طال الشاي في سيرة هذا الجوارح وقيل كانت غزوة بني النضير
في السنة الثالثة لغزوة بدر سنة اثنى عشر وهو التقويم قبلية كبيرة من اليهود كانت مكنتهم ودار مسجد فيا اطرف
البحر فبقيت على ستة ايام الى من المدينة فحاصرهم وملك الملك صلعم حشر بني بلدة او اكثر احتسب رغبوا بالخللا ودار يستعمل
انفس المدينة ابن ام مكتوم اتيها في شعبان وقيل ليل في قعدة فغزا غزوة بدر الموحدة وقيل لها بدر
وبدر الصغرى فغزا الثالثة وبدر الأخيرة وكان خير حرم صلعم فيها الى ابي صفيان واصحابه من قرشي مكة لفرق عدوا
مع الملك صلعم بعد ما اخرجهم من غزوة احد اتيهم بعون اليه المغزوة على راس الجول بفرون منه في موضع
بدر الصغرى فغزا تلك سميت تلك الغزوة بدر الموحدة فخرج اليها الملك صلعم معه الف وخمسمائة من اصحابه
عشرة اكرس واستخلف على المدينة عبد الله بن رواحة فجاز النبي صلعم بدر والصغرى حتى رما الى بحينة
بفتح الهمزة وقد كسر وفتح اجمع وشهد الفون سوق معروف العرب بن مكة والمدينة وهبي على حديد
من مكة وخرج المشركون بن صفيان واصحابه حتى وصلوا الى قرى الظهران وهو موضع على حدة من مكة بنى
مكة وصفيان فالتقى الله تعالى في قلوب المشركون الرعب فرتحوار الملك صلعم مع اصحابه الى المدينة
فصلب في حرواات السنة الخامسة من الهجرة ونها في ربيع الاول غزا الملك صلعم دومة الجندل
وهو بالاهل مضمومة ويجوز فتحها واداس كنه بلدا في الشام وبينها وبين المدينة مسيرة خمس عشرة
اوسنة عشرة ليلة خيما بين دمشق مسيرة خمس ليل وكان في معه في تلك الغزوة من اصحاب الف نفر
فخرج اليها خمس مائة من ربيع الاول واستخلف على المدينة سباع بن عوف فظف الغفاري يوم التقدم

فلهذا سمي غزوة القرية الغزوة التي كان فيها من الغنم والابل فسميها على ما جاء في الحديث في
 الحديث من ربيع الآخر ولم يلق حيا ذبنا في ثعبان على القول الصحيح قبل غزوة الخندق غزوة بني مصطلق
 وهي غزوة المربع خرج اليها اهل مكة صلح لليث بن عذبة في ثعبان في السنة التي سبعاية من الهجرة
 على المدينة زيد بن حارثة وقيل اباذر العفاري في حربة مع عاتكة وام سلمة ثم قتل على المشركين
 وقتل منهم عشرة واربعة منهم سبعاية او اثني عشر من الغنم والابل وسببا وجم وذرايعهم كانت في بني
 جبرية بنت حارث المصطلقية ثم فاسدت فاعتقوا نسوة بها وسلم معاوية بن ابي سفيان
 صلح المصطلق ولم يقتل من المسلمين الا رجل واحد ورجع رايك الله صلح منها الى المدينة فدخلها فبقيت
 وعشرين يوما ليلال رمضان وقيل قوت هذا الغزوة في ثعبان في السنة السادسة وهو في شهر
 في صحيح البخاري انها كانت سنة اربع من ضعف فلهذا قالوا انه سبق قلم وبني مصطلق بكسر اللام لطن
 من خزاعة كانوا يسكنون بادية حمية الغزوة زبنا من قديد بن كندة والمدينة في ربيع ارم ما لهم في
 فاضيف الغزوة الى اصل القبيلة والى ما هم فيفسد القرع وضبطه قدرته غزوة القرع من غزوات السنة
 الثالثة في تلك وقيل في ذي القعدة غزوة الخندق تسع غزوة احزاب وقيل كانت في السنة
 الرابعة وكانها في السنة الخامسة في القول الصحيح والمعمول به هو المصطلق به انتهى قيل في ربيع الاول
 صلح الله الخندق ثمان ببال خلون من نوال او من ذي القعدة وكان المسلمين فيها ثلاثة الاف مشركون
 عشرة الاف قيل اثني عشر الفا وقيل خمسة عشر الفا اجتمعوا من قريش ومطاة في واديهما في
 قبائل مشركين في مختلف النجباء على المدينة ابن ام مكتوم روى قبل فيها من المسلمين ستة ففروا مع

بنى معاد أوس بن أوس وعبد المرن بن سهل الدوسي بن الطفيل بن النعمان بن عتبة بن عبد الله بن كعب بن
 النجار بن حم وقل من المشركون أربعة وهم عمر بن عبد ود وناصة بن حمر ووفيل بن عمرو بن مخزوم ونبش بن
 عثمان بن السنان بن عبد الدار بن عتب غزوة فخذق بلاد عجلية غزوة بني قريظة وهم قوم من اليهود كانوا
 يسكنون بقرب المدينة وكانوا يكتنوا عبودهم وقضوا ما بينهم فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ليرجع ليال
 بعين من ذي القعدة وذلك يوم أقر اليوم الذي يرجع فيه من اخذق ولم يقع بين غزوة اخذق وغزوة
 قريظة فوجهه المقدار ما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم السلاح وفضل للتطيف لما أمار السفر بخيبر فزل عليه
 جبريل بعد ما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقال انك ضعفت السلاح ونحن والله ما وضعناه وافرنا
 نحن وانت عتال بنى قريظة فاجابوا ما عتال في صحابه وقال لا يصدق احدكم احص غزوة بني قريظة فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر ذلك اليوم مع ثلاثة الاف من اصحابه ومعهم من الحديد ستة وثلاثون فرسا
 على الحمير ابن ام مكتوم وصاحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريظة خمس وعشرين ليلة او اقل فلما انتهوا عليهم
 نزولوا على حكم سعد بن معاذ وصفيهم لعلة حلف وصحة كانت بينه وبينهم في محابله فحكم سعد بن
 بن قنقل معاهلهم وكانوا الى الذين قتلوا منهم بن النعامية والسمانية دسبي فرارهم ارجع الى المدينة
 تسع ليال اوس بن خنيس من ذي الحجة فسميهم بن عبد الله بن جهمس ماوي الف وخمسماية تسع
 وثمانماية ورجع خمماية وتسع وخمسة وثمانماية وبسبب القرب والقتال بين غزوة اخذق وغزوة قريظة
 عذر بها بعض اهل النصارى غزوة واحدة فذكرنا ما وقع في احدنا من محاربت في الايام فذكرنا ان كل غزوة

بنية في السنة الرابعة قبل الف سنة والصحيح انها في الخامسة كما ذكره اولاهم سنة ثمان مائة سنة
من الهجرة في ربيع الثاني لول الله صلعم غزوة بني الحنظلي بكبر الام بن هليل بن مدركة التي تسمى مسكان
ضلع على طرفين من مكة بين مكة والمدينة قيل كانت هذه الغزوة في السنة الخامسة فهاضت قبيلة القريظة بال
ذي الحجة في السنة السادسة اصح واختلف في اي شهر كانت هذه الغزوة فقيل في ربيع الاول وقيل في
حج الاول وقيل في رجب والصحيح الاخر فخرج فيها رسول الله صلعم في يثرب ومعهم سرور بن قيس لم يبق
من بني الحنظلي الذين قتلوا الا اصبوا القراوية سيرة مودة واستخلف على المدينة ابن عمرو فهرب بنو الحنظلي
رؤس الجبال فرجع الى المدينة ولم يلق حربا فيها غزاه رسول الله صلعم احديته فخرج من المدينة يوم الاثنين
لبلال ذي القعدة في الف واربعمائة رجل وقيل في الف وخمسمائة واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم
وقيل غيلة ابن عبد الله الليثي واحرم رسول الله صلعم حمرة من ذي الحليفة فلم يملكه اذ امره في تلك
السنة لحدوة الكفار نقضا في السنة الفانية ولم يقع حرب بل بقيت مصالحة وكانت مدة
اقامة صلعم بالمدينة ثمانين وعشرين ليلة ثم رجع الى المدينة في ذي الحجة واخذت اسم لقوية صغيرة
على الجانب الغربي من مكة على نحو اثنى عشر ميلا منها وهي ادفعة بن حنيفة وكما المشرفة سميت باسم
ببرناك كانت تسع احديته وتلك البرية التي سبيلها في ذي الحجة بعد المدينة قبل غزوة
خيبر غزوة ذي فود تسع غزوة الفانية فخرج رسول الله صلعم في خمسمائة واربعمائة حتى وصل اليه
بجبر بن عتيبة بن الحنظلي مع اربعين فارسا اعاد على قتال النبي صلعم واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم
في ثمان مائة يوم من المدينة وتقدم من المسلمين باليهام قبل ان يلحقه العدو حتى استغنى القتال كلها من يوم

وسلب عنهم ثلثين بركة وثلاثين رحماً وثلاثين حدة وثلث منهم ما قبل كسرة فخرج مع القوم الى طرابلس صلوات الله
الى المدينة وقرروا بفتحها على ما على خور بريد المدينة ما على بلاد غطفان الى طريق خيبر ولما رجع راجع الى طرابلس
الغزوة الى المدينة بالبث فيها الثلاث ليل حتى خرج الى غزوة خيبر كما روي النجاشي في صحيحه وفيه
على ان غزوة ذي فدا كانت بعد الحديبية وذلك كانت غزوة في ذى الحجة سنة اربعة قبل الهجرة الى المدينة
ربيع الاول منها اذ في جلدي اللؤلؤ منها اذ في ثيابي منها ولكن في الصحيح الصحيح وجميعهم بين القولين ان غزوة
ذي فدا وقعت مرتين هذه في غزوات السنة اربعة من الهجرة في المحرم غزاة راجع الى المدينة منهم غزوة خيبر
وهي بلدة ذات حصون كثيرة على جهة الانعام من المدينة كانت تسكنها اليهود وهي على مسيرة ثمانية ايام
من المدينة الى جانب البصرة فخرج الى المدينة صلوات الله عليها وسلم الف واربعمائة راجل وثمانمائة فرس معه ام سلمة
المؤمنين واستخلف على المدينة سباع بن زريق الصفي التميمي ذكره في غزوة فقرة الكدر فخرج يومئذ
صلوات الله عليه ثمانمائة وكان في صفه في اخر صفه غزاة راجع الى المدينة صلوات الله عليه ثمانمائة في القرى فوكت انما رجع من
خيبر الى على دوى القرى وهو موضع بين خيبر والمدينة وهو واقع لغرب البلد بنسبة على طريق الحاج كان
يسكنها اليهود فزادوا عليها وهاجروا اربع ليل ففتحها وغنم منهم اموالهم وانا وقاتلنا كثيرا في يوم
غزوة فقرة ذات الرقاع قال النجاشي في صحيحه وكانت ذات الرقاع بعد خيبر لان ابا موسى الدمشقي
شهد ذات الرقاع وكان اسلامه وقدمه في خيبر اربعة فهاذا يكون غزوة ذات الرقاع في السنة
اربعة قبل الهجرة كانت في سنة اربعة بعد الهجرة في النصف من غزوة بدر الموعد وقيل كانت في السنة الخامسة

قيل صاحب غزوة الهمالك كانت في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين
 ولله الشكر غزوة في غزوة بني قنقلة وتسع غزوة حلبة الخوف وتوابعها غزوة المدحجيب لما وقع بين
 الله ورسوله فلهذا غزوة في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين
 من أمهات غزوات بني قنقلة في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين
 العفارة في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 سنة صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف وكانت صلوة الظهر فليكن أول صلوة الخوف قبل صلوة سنة
 بعثت في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 من الهجرة في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 وبنيهم في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 شهر من سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 وم يكن بعدة كافر في أرض الحجاز وكون في غزوة في رمضان للاخلاف فيه وكان في يوم الجمعة
 بعد العصر عشر ليل خلون من رمضان وقبل لليلتين خلفا منه وتختلف في تاريخ وقوع هذه الغزوة
 كانت في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 كان في سنة خمس وخمسين وستمائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 مع عشرة آلاف من المسلمين وتختلف على الحديث ابن أم مكتوم وقيل ابا بكر كلهم من حصن صغير العقار

بطلان الصحيح يخرج بأنه أشد من إمامهم علي بن الحسين وابن أم مكتوم عن الصادق عليه السلام في الرجل يرمى
بطلب فخرج رجل إلى مكة في غزوة حنين وتسمى الغزوة الحزبية فوافى لابن جابر بن عبد الله بن أبي
صلم وكان وصوله إلى حنين ما وليته التلذذ بالعشر لئلا يفتقد من شوال وكان يومئذ من المسلمين اثنا عشر
الف منهم العشرة آلاف الذين خرجوا مع ابن أم مكتوم ففتح مكة وفتح حنين ففتح حنين ففتح حنين ففتح حنين
كانوا يسبون الطلقاء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة أذموا فأنتم للطلاق أو أذموا فأنتم للطلاق
وحنين وأبو سفيان في مكة واقع بين مكة والطائف من حنين إلى مكة ففتح حنين ففتح حنين ففتح حنين ففتح حنين
منه فقام لشيرة في غزوة حنين استشهد من المؤمنين أربعة رجال قتل من الكفار سبعون بتقديم ابن أبي
عاصم الموحدة في أو آخر شوال بعد ما خرج من حنين وحسين فقام بها بالجوارنة قبل قسمها فخرج إلى
غزوة الطائف ومحمد بن عمرو بن عثمان بن مالك إلى جهة المنبر وكثيرة الأعداء
والنعمان والتمار حيث يوجد فيها في يوم واحد ثمان الف مائة والرابعة اعني الربع والخمسة والستون
والضعف وكان ليكنها ثقيف قراة بذلك صلعم وحاصرا الضبعة عشر يوما والهجوع وقيل ثلاثين
يوما وقيل أربعين يوما والضعف عليها فمخفق روى في ذلك صلعم ففتح مكة ففتح حنين ففتح حنين ففتح حنين
والعظيم في غزوة الطائف قتل من المسلمين اثنا عشر رجلا منهم عبد الله بن أبي أمية الخزاعي وأخوه سلمة
أم المؤمنين وكان قد أسلم في أيام فتح مكة ومنهم سعد بن سعيد بن العاص الأموي وغيرهما وقيل فنيان
الكفار كثيرين في غزوة الطائف أصيب عبد الله بن أبي بكر الصديق لكن برمي بعد ذلك وجرحه

سباده ثم حلقه في حلق حتى مات في خلافة ابيه رحمه في غزوة الطائف كان في صلحهم بوجاهة اهل مكة وحيث
 حبسوا كما كان كائنا من غزوة الفتح فصار في غزوات السنة التي سبعة من الهجرة وروى في حرب اهل الشام
 غزوة تبوك وتسعة غزوة بالبصرة وسبعة العسرة والفاصة لا فنيح انما فنيح فيها بنزل فيهم من الدابة
 آخر غزوات صلح الله التي غزا فيها بنفسه وتبوك لم تقع في جهل اسم فيه وبين المدينة اربع عشرة
 مرحلة بينه وبين دمشق احدى عشرة مرحلة وكان غزوه صلح البها يوم الخميس في اثنى عشر من شهر ربيع
 كانت في حرب من سنة السادسة قبل حجة الوداع بلا خلاف ووقع في صبح النجاري فذكر بالحدود الموضع
 وهو خطار وقع من الفساح وماروي عن ابي عباس انها كانت بعد غزوة الطائف سنة اثنى عشر خالفوا
 لقول من قال انها كانت في حرب اذا خذوا الكوفة صلحهم فخلعت المدينة بعد حجة من الطائف
 في ذي الحجة انتهى ما ذكره السلي في غزوة تبوك كانت في ربيع من عشرة سنة احدى في ايام العيف وجدت
 لما تب الثمار ولما سب يحبون النعام في ثمارهم وفضلهم وكبريتي الخروج الى السفرة فكل حال مع
 قلعة تانهم من الزراد والركاب وكثرة العدو والكفار وطول مسافة السفر في البر لكون السفر كله لذلك
 هو قدر اربع عشرة مرحلة فاجاب وكذلك واقعا في اربابهم وهو عظيم مسافة اربعون يوما لا تحرفه
 ولا ظل ولا ماء الا قليلا ولكن ثبت الله عليهم بحيث لم يتخلف عن روال الله صلحهم من هذا القدرة
 للنافعين وسوى حال ثلاثة من المتخلفين ما في ذكرهم في باب الجهاد مفضلانهم قد تخلف سواهم نحو
 سبعة او اكثر من المعذرين الذين لم يكونوا من هذه القدرة وقد ذكرهم الله بقوله ونوا اعيانهم

من الجمع خزانة الجواهر ما يتقصدون وكان من صلحهم في هذه الغزوة خروج الف الف مسلمين فليس من الغزاة
 جميع فيها بل الدليل على الاصول والاخبار انهم جميعا مع اتباعهم وكان معه عشرة آلاف فارس وكان صلحهم
 من غزوة فقلت ونسبته الجديدة في شعبان في تلك السنة الاولى في رمضان منها . . . فجماع في نسبي
 العشرة من الاسراء وجموعه وانزلهم فيها باسراء وبعثوا فيهم فلم يكن النبي صلعم حاضر فيها بعد الكوفة بل ارسل
 ارسل فيه اصحابه رزم وانفرد بهم العترة في بيوتهم الى السنة الى السنة لحسن ظن مداد خمسة ففروا قبل
 ومنها اربعماية وقيل خمسة وبعثوا فيهم في السنة الاولى من الهجرة في بيتهم في الدباب على خمسة ففروا وعلموا ذلك
 فيما من السرايا وسبع وعشرون سيرة في الاسراء في السنة الثانية من الهجرة وانما لا بد ان يكون
 الثانية لانه لم يكن في السنة الاولى من اسرته ولا بعث بعدهم ابدا في الفداء فيها كما قام في باب
 العزوات اي في السنة الثانية في ربيع الاول وقيل في ربيع الآخر ارسل في رمضان سيرة
 حمزة بن عبد المطلب حمز بن عبد المطلب حرضي الله عنه دعي الى اسراياه فقتلهم به او كان حمزة اول اسير
 في الاسلام بعثه رسول الله صلعم مع ثلاثين رجلا من اصحابه في السرايا الى السرايا فقتلهم به او كان حمزة اول اسير
 غير القرشي رجوا من الكرام الى مكة مع ابي جهل اللعين وثقة حمزة واولاده في مكان اول لواء عقد في
 الاسلام ولم يقع بينهم قتال فرجوا الى المدينة وختلف فيهم هذه السرية قبل حروية الا بواب بعدوا
 قبل غزوة بدر اولها والعين بكسر العين وسكون القيسية موضع باطن جنبيه فلم يبعث في تلك السنة صلعم احد
 من الانصار في اسرية عسيرة البغية النضر بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطاع

في الجمع لكان في سنة
 في الجمع لكان في سنة
 في الجمع لكان في سنة

في ستين اوثمان بن اركاب من المهاجرين الى الطين رابع نبيج بن جبرون عير القريش الكفار ستم اوثمان
 بن حرب كان معهم عكرمة بن ابي جهل الضافر جواد لم يقع بينهم قتال سوى ان سعد بن ابي وقاص
 في الاسلام و رابع مودة كسوة قريته بن عكرمة والحديثة قريش من الحجة و رابع اتراب الكوفة من
 الحجة بنهم الجهم وسكنوا الحاء مودة موضع على خمس مراحلة من الحديثة في ذي القعدة فخرقة
 بدر القبر في سيرة سعد بن ابي وقاص ام الى احرار بفتح الحاء المعجمة ورايين السهلين اولها مودة
 و بينهما الف و موداد في احجار تغرب الحجة بعثة في عشرين راكبا من المهاجرين قبل في ثمانية بنو جبرون
 عير القريش و وجد و غير قدرت بالاسس و رجوا ولم يلقوا حرا و قبل ان يذه السرية الثلاث
 اعطى سرية عزة و حبيدة و سعد كانت في السنة الاولى من الهجرة و لهذا قدمت في الذكر سرية سعد بن
 ابي وقاص على سرية محمد بن مسلمة و ان كان الترتيب بالشهور فيقتضي تاخيرها و لكن الراجح ان يذه
 السرية الثلاث في السنة الثانية لكان سرية محمد بن مسلمة و ما بعدا من السرية الاربع كانت في
 السنة الثانية ايضا و ذلك لما ذكرنا من قبل ان الاذن بالقتال لم ينزل الا في السنة الثانية فقدر
 في ربيع الاول بين غزوة الددار و العشرة سرية محمد بن مسلمة الصحابي روى الى كعب
 بن الاسود السهمي الذي كان من بني النضير فكل كان ابوه من بني بستان من طي و امه من بني
 النضير و كان من بني عريزي و اهل النضير و سببه و سبب اصحابه و يحسن عليهم الكفار فخرج اليه محمد بن
 في خمسة من الصحابة فاجلس اصحابه في ناحية من بلده و دخل عليه منفردا فقبضه من خلف

بن سلمة بن كنانة بن غطفان بن لبيد بن شمس بن كنانة وكان له ولدان من ربيع الاول من سنة ثمان مائة
 تفرج بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجملة ما لم يسمع من محمد بن مسلم في سنة ثمان مائة في اول حجابي اللفظة بعد
 كعب بن الكسوف فمات بن غزوة بن عبد الله بن الكسوف بن عبد الله بن كعب بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 تفرج فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجملة ما لم يسمع من محمد بن مسلم في سنة ثمان مائة في اول حجابي اللفظة بعد
 يطلب عبد القيس بن فاختة وولد له منهم شبيب بن غنيم بن فاختة بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 سرايا بن زيد بن حارثة بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة في اول حجابي اللفظة بعد
 وكبير البضا على كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 لعل نخله مع ثمانية من اصحابه بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 من مكة قتل في الكوفة بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 حبس منها خمس من كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 قبل ان يفرغ من خمس ثم لما فرغ من خمس على ما صنع عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 اني سلم غنيم بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 خمس ثمان مائة من كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة
 بن زيد بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة بن غزوة بن عبد الله بن كنانة

الله ان يفرج عنك ما في قلبك من غم
 وفيه في طلبك سلم بن عمار بن ثابت الذي شهد بدرا
 قتلت بفتح العين الهجاء والفاء اليهودي بن عمرو بن عوف وكان شيخا كبيرا بلغ مائة وثمانين سنة وكان
 يحرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشعر في حبه وسببه فقتله سلم خضيه ورجع سالم لما ذكر بعضهم
 في المبعوث ثلث المبعوث الذي اخيه قبله المبعوث الى محمدا وفسس في اسرايا السنة الثالثة من الهجرة
 في اول المحرم بن غزوة بدر الكبرى وغزوة الفرج سرية الى سلمة بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 الى قتل وهو بفتح القاف والطا ففوز قبل او ما وجد يعني اسعد لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مائة
 وثمانين رجلا وكان معهم رجل واحد طائي وكان دليلا لهم فاما ابو العناهيم فاصرح لوبسكه مناصي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفي حيا اصحابه فبلغ كل واحد منهم سبعة بعقود وخمسمائة دينار في المحرم بعث
 عبد الله بن ابي الاسود بن ابي سفيان قال بن جنيح الهندية وعابره بطي عشرة وهو يوم العن
 رجع اراهم لثني فنون موضع فخر عوفات وكان خروجه اليها يوم الاثنين فخرس خلون المحرم
 من السنة الثالثة فقتل عبد الله بن ابي سفيان واقتل راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع يوم السبت
 سبع بعقود من المحرم راسا في صور سرية الرجح وهي سرية عاصم بن ثابت بن ابي الدفح اللخاري
 مع عشرة من اصحابه راسا لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حصل بفتحين والقارة وما قبلها من بلاد الديار
 بن مضر فلما وصلوا الى الجرجع وقع عليهم الكفار فذروا يراهم فقتلوا ثمانية منهم واسرا مائة وثمانين رجلا

[illegible]

والله اعلم

والفظة بهم القاف تكون الزوايا والاهلقتين مقصورا وقال الرزقاني مدودا فبقيت وهم بنو عبد بن
بن ميس غيلان كانوا من زون بقرب الكبريت بنماقية فمروا بالكبريت سبع مجليل شيخ كانوا من زون
وضربة بفتح الفاء والمجربة وكسر الراء المهله تشديد القمية بعد ما زانماث فمروا بنى كلاب على طريق
المجربة الى مكة ومن مزية والهدية سبع ليل . . . في بيع الدار سرية غفاسية في محض
الى المهر وهو خمر مرزوق فبقيت لول الله صلعم في العيني بالكبا نجا واما بنى مجريه ولم يفرجوا ولم يفرجوا
ودخلوا المدينة سالين وغير ففتح العين المجهدة يسكون الميم فمروا الى مرزوق على راسه اسم مفعول فذكر
من المصاحف بمخاض الفاسم بالسنن اسد حيا فبقيت مكة . . . في بيع الدار و قبل في بيع الكثر
سرية محمد بن مسلمة رم ايضا الى بنى موعوية بفتح الميم يسكون العين المهله زسر الواو وبعد ما تحية
فتا زانيث والى بنى عوال بضم العين المهله وتخفيف الواو يسكن بنى بنى بفتح على طريق الزينة
بفتح رول الله صلعم من عشرة ففرغ فغلب عليهم الكفار وقتلوا اكثر منهم فلما وصل خبرهم الى رول الله صلعم
ارسل خلفهم زانماث بن اجراح رجع فانتقم منهم كما سباني قربا وود الفضة بفتح القاف
وتسديد الراء المهله موضع قريب من المدينة وبنيته وبين المدينة اربعة عشر وول ميلاد الزينة
بفتح الراء المهله والباء الموحدة والذال المجهدة بعد زانماث موضع قريب من المدينة بقرب
ذات عروق على طريق الحاج العراقي في اخر ربيع الآخر سنة ابي حنيفة اجراح رجع الى ذي القعدة
ايضا فبقيت لول الله صلعم في العيني ركبنا لما بلغه ان الكفار غلبوا على اصحابنا فمروا اكثر منهم

5

فوق عليهم الوالدين وسبيهم وحملهم كسرهم أرض البادية بها جبال شديدة حتى ركب الجبابرة لافانها تمام
وقد بقي جادى الاخرة ادى حبس سرية سيدنا ابى بكر الصديق رضي الله عنه الى بنى قريظة لبادى القرى
قبل سرية زيد بن حارثة لهم الى وادى القرى الا ان ذكرنا بعد ذلك فقتلوا كثيرا من المسلمين حتى سبوا منهم
سيادهم مائة رجل من المؤمنين وادى القرى موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من
جانب الشام وبعده في حبس سرية زيد بن حارثة ردها الى بنى قريظة لبادى القرى وكان جميع بها
حبس قوم من مدحج وقطاعة ايضا فلم يبق حرا بها في ثعبان سرية عبد الرحمن بن عوف
ردها الى دومة الجندل فداركها الملك مسلم بن عبد الرحمن وحبسه بن يريه وعنه مبدى الشريعة على ابيه
دارس اليهم في سبعماية فلما بلغ دومة الجندل دعا اهلها الى الاسلام فاسلم اكثرهم ومن
لم يسلم قبل الجزية وقد تفسر دومة الجندل وضبطته في باب الغزوات في نخل خرووات
السنة الثامنة: سرية زيد بن حارثة ٢٥ الى مدائن ومعه ضمرة مولى بن ابي طالب
رضي الله عنه فاجاب سبياد مدائن دومة الجندل وحبس عليه السلام وهي تحياه تنوك طاهر القلزم
بينما سته راحل وبي اكبر من تنوك نيسا في ثعبان سرية سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله
الى بنى سعد بن بكر فبذلك دومة مائة رجل فغنم منهم خمسةماية بعبر والى مكة وفدك فقتلوا
موضع قورب خيبر على ستة ليال من المدينة وهو الدواب قورب على اقل منها في رمضان
سرية زيد بن حارثة ردها الى قريظة لبادى القرى لافانها ثمانية فقتل بعضها من الاقارب

منهم ام فرقة تكبر القادف يكون الرا الهجد لورا فافوا واثابت وسمها طامة بنت ربيح بن زيد بن خديجة
 كانت من اشراف قومه حتى كان يعزب بها المثل فقال او كنت اعز من ام فرقة وكانت تعلق
 في سنانها من كل اصحابها لها زهر سم وكان لها اثنا عشر ولدا ذكر ادناها في رمضان ليلة ما ذكره
 ابن سعد وقته العراقي في الفقه وقيل في الحجة من سنة خمس او اربع قبل ان يرحل في حربه
 تلات قبل غزوة تبصرة عبد الله بن نكر الله الصاري رضى في خمسة ايسبعة من الصحابة الى ابي ابر
 دافع اليهم بي وسمه سادهم تبصرة الدم على المذبح حج بن ابي الحقيق مصغرا وكان ليكن بعض له
 بارض الحجاز يعزب في بركة كان يوزي النبي صلى الله عليه وسلم في حربه اللدخرا ب عليه فقتله عبد الله بن نكر الله الصاري
 رم ليلة فقتلها فقتله نكر الله في صحيح البخاري وغيره مفصلا منه وقيل في سنة اربعة في
 ثلث سنة بعد له بن روجه في ثلاثين حلا من اصحابه فيهم عبد الله بن عتيك المتقدم وعبد الله بن
 رئيس رم الى اسير بالتصغير ابن رزام اليهودي شير فقدموا عليه وقالوا له ان رسول الله صلى الله
 بعثنا اليك اتخرج اليه فاستعملك على خيرة حسن اليك فلتع اسر في ذلك وخرج معهم فخرج
 معه ثلثون من اليهود مع اذ كانا ثمانا الطريق ظهر منهم الخلف والعذر فقتله عبد الله بن ابي
 فقام اصحابه للقتال فقتلهم اليهود كلهم سوى رجل واحد هرب منهم فلم يصلوا اليه ولم يصب
 من اهلهم احد وفي ثلث اهلها وقيل عمادى الاخرة منها اى من السنة قبل في ذى الحجة
 منها سرية كرز بن جابر القريش القريش رم الى عكل وغزوة وقد يقال الى القرشيين في حربه

لان بعضهم

لان بعضهم كانوا من عكل وبعضهم من عرقة وكانوا ثمانية نفر وهم الذين جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ثم خرجوا منها به صلعم الى اهل المدينة فقتلوا بينهم رجلين من اهل المدينة وسموا ركبته
الابل فبست رسول الله صلعم كذا في عشرة فاربعة فخرجوا بهم الى مكة فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
اذ جاءوا الذين يجارون الله ورسوله ويسعون في الارض فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
من خلاف سبيل اعينهم والقائم في الحرة حتى ماتوا فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
رسول الله صلعم الى مكة فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
الى مكة فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
خارج مكة فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
ثم لقي رجلين بعثتهما ليس عينا الى المدينة فقتلوا احداهما وسموا الآخر والى به المدينة فبست صلعم فبست صلعم
رث في سيرة الى بعث عمرو بن امان بعد سيرة الغزنيين فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
فيه الف وكان قبل غزوة احدية انتهى فمقتضى هذا ان يكون بعث بن عمرو بن امية بن جابر
الاخرة وبن في القعدة من السنة السادسة وبن في العلم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
من الهجرة فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
قبل خروجه الى غزوة خيبر مع الناس من اصحابه فخرجوا منها الى مكة فبست صلعم فبست صلعم فبست صلعم
خيبر فلم يبق من شيئا من غنائم خيبر بل اعطاهم منها قدر الطريق العتية وكان رجوعهم

وإستأقوا النصارى ورجعوا إلى المدينة ولم يأسروا أحدا منهم في نواحل سرية لبسرى بعد رمي النصارى إلى البحر
فمن قطع النصارى النجدة فقتل بعضهم وبقي سبعة ذنوب وقيل ثمانية الفوقية فهو مختلف وعجايبه
تخفيف المردة وبهجهان موضعين قريبين إلى غير ذوالقري لبيكنها عطفان فيه بركات صلح
مع ثمانية رجل فقتلوا كثيرا منهم ورجعوا إلى المدينة ورجعوا إلى المدينة ورجعوا إلى المدينة
الأخضر نحو مجده وراة محمد بن إلى العوجار السلمي ورجع إلى بنى سليم فقتلهم السنين بمصر ابنة الملك صلح
في خمسين رجلا قتلوا مع الكفار قتلوا أشد احتيا قتل عامة المسلمين ولم يبق منهم إلا الأخرى ثم رجع الأخرى
فقدم المدينة في أول يوم من مؤسنة ثمان في أسرايا أسبنة ثمانية من أحجرة وسان في صفر
سرية غالب بن عبد الله اللبسي رجع إلى بنى الحلو فقتلهم الميم وفتح اللد فقتلوا الواو المكسورة
وكانوا يكون بالكديد وهو فتح الكفاف وكسب الدال الميملة الأولى موضع بني كثر وأخذته الكفة إلى كثر
لكونه على اثنين وأربعين ميلا من مكة وهو واقع بين عسفان وقد رعبه يومئذ فقتلهم في جملة من
أصحابه وكانوا ثمانية عشر رجلا قتلوا غالب وأصحابه فقتلوا المسلمين ما كان من المسلمين
من الرجال أبا ذر إبراهيم ساقوا النعم والرجعوا إلى المدينة ورجعوا إلى المدينة ورجعوا إلى المدينة
اللبسي رجع إلى مصاب فقتلهم الميم من أهل فكتله بعثة الملك صلح في ثمانية رجل فقتلوا
المسلمين فقتلوا منهم ثمان وسبعة الذرية وكانت بينهم عشرة رجلا قتلوا رجل واحد من النعم وكانوا بعد
البعثة الواحد بعشر من النعم في ربيع الأول سنة ثمان فقتلهم السنين الميملة إلى أسدي

4

سعد بن مسعود بن أحمد الرازي نزيل مدينة قنابل هو والكاسي مع السكيني فملا سدة بعض
زيد بن كنة الرازي جعفر بن ابي طالب روى عنه في الكاسي قنابل وياهم في جعفر بن كنة الرازي
عبد الله بن رواحة روى عنه في الكاسي فملا سدة به احبته قنابل بن رواحة فارتضى السكيني على
تأثيرهم خالد بن الوليد فملا سدة الرازي فملا سدة ففتح الله عليه يد وانهزم عنه بن زيد بن عمرو بن نفله
صلعم ان محمدا سيف سيف الله وقتل من المسلمين انا حشر رجلا وقتل من المسلمين ثلثون
لا يحصى عددهم وقتل شبرا من شبرا من المشركين وانا مسلمين سلوا استعنتهم وغنوا منهم فبه من
نصر الله العظيم واما النصر الامم محمد بن العوي الجهم والفرور المسلمين كان اقل من خبر من طاعة
ونماين خبر بانسنة الى حدود السكيني في عاصي الذر سريه ممر بن العاص الى دلت السكيني
ابنه روى عنه صلعم في ثلاثمائة رجل من سرات مهاجرين والافكار كان معه ثلثون رجلا
احياء من مشركين فملا سدة وعامله والحجم وخدام فليقيم المسلمون بالسكيني فملا سدة وخدام
منهم ثم رجعوا الى المدينة بالسكيني اسم ما بطن خدام نزلوا ما دى وراى وادى القوي على
مبيرة عشرة اميال من المدينة فملا سدة الى الكون السكيني اسم ذلك الما سميت السرية
السكيني وقدام السكيني رمل كان ابتلك للبادية ليمتدق بعضه بعض ويصنع اقدامهم على
كالسنة فلهذا سميت السرية ذات السكيني بعد اقام عمر وعجوز اربعة عشر على اسيان في باب
الحوادث في حوادث السنة الثامنة في اسلامه كان في صفر سنة ثمان على قبل الجهور

وفي سنة ١٠٠٠ هـ في حربية الى عبيدة بن الجراح رم مع ثمانية من الصحابة يرصدون غير لقوا في الطريق فاجلوا
بنيهم فيها وبين المدينة خمس ليال وتعرف هذه الحربية سرية الحنظلة وكثرة سيف الجراح في
سرية الحنظلة فتح ابي العجدة والوجهة لان الصحابة لما قضيت اولهم اكلوا الحنظلة حتى تفرقت
رسد اثمهم وحنظلة هو ما سقط من ورق الشجر بالعصاة ثم لعبت اليهم حتى تاراهم البحر يقال في الغربة
مثل الجمل العظم فاكلوا منه منهم اكلوا وسم ثمانية رجل حتى مشبعوا وسعدوا ونويت احبهم
وكلوا من لحمه وبقوا الى المدينة حتى اكلوا منه وركبوا السبع ولم يلقوا احدا قال احافظ ابن حجر
في فتح الباري ان ذراعا من السيرة بذه اسرية في سرايا السنة الثانية فقه نظر لان هذه السنة كانت
داخلت في صلح الحديبية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش فكيف يبعث السيرة الى غير القريش احوال
عنه السيد جمال الدين في روضة الاحباب والولي العراقي في شرح التقريب بان قريش قد
لعبوا وبذا الصلح وان لعبت بذه اسرية كان بعد نقضهم العهد قبل فتح مكة في ايام هذه السيرة
او اوجعية اصحابه فنصوا اضلعا من اضلاع ذلك تحت واروا رجلا منهم يواظبون قبل بو
فيس ابن سعد بن عباد وكان اطول الصحابة كلهم فركبوه على اطول بعير عديم وامروه
حتى يمر بجانب ذلك الضلع فكان الضلع اعلى من درج الركب وراكب افضل منه وارادوا
عبيدة اصحابه ايضا ان يلبسوا في حذوه عبيدة فلبس فيها ثلاثة عشر نفرا من الصحابة رضي الله عنهم
رضاء قبل فتح مكة سنة ثمان مائة وبن مرة الجعفي رم الى ابي صفوان بن الحارث بن عبد المطلب

بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أئمة أهل البيت في زمن مروءة الجيوش الذين مع أصحابه من جنسية وزينة بنزولهم
إلى صفاء في الحوادث في تاريخ مكة في بعض السنين إلى فتادة الحارث بن ربعي إلى صفاء
السلج إلى صفاء من بني محارب وكانوا يكونون في صفاء في بعض السنين إلى صفاء من بني محارب
بعض الدول فيكون الثاني في زمن بني محارب في بعض السنين إلى صفاء من بني محارب
من السنة في سنة ثمانية أو ثمانية في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين
في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين
مكة من سنة إلى فتادة من صفاء إلى صفاء في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين
بالمدينة في سنة ثمانية في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين
محلم بن جاثمة الليثي من أصحاب إلى فتادة السجع يقال له حارث في بعض السنين في بعض السنين
في باب الحوادث غير صفاء في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين
في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين
عليه السيف فقال المشرك لا اله الا الله فقتله الله فقتله الله فقتله الله فقتله الله
لا اله الا الله فقتله الله فقتله الله فقتله الله فقتله الله فقتله الله فقتله الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شققت قلبه بعد ذراعه صلعم عن فتح مكة في رمضان اهل البيت ليل
يقال منهم سرية سعد بن زيد الأسدي في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين في بعض السنين

فی دوسری

بن زريق في القعدة فاستقر رسله صلعم لابي عامر وقال اللهم اغفر لعبدي عامر اللهم اجعل في قبره
خلق من النكس . في سنة اربعة فوات الى موسى ذلك الرجل الجشيع الذي قتل
ابا عامر . في ذلك بين غزوتي حين والى الجبسة في القعدة بن عمر الدارسي او لم
زي القعاني وهو صم من خشب ابي دوس فمده وحرقة ثم رجع الى رباط الصلعم فوافوا له
صلعم بعد مقدمه الطائف باربعة ايام . وفي ذي القعدة حين تجدد صلعم من الجبسة بنة
قيس بن عباد . ثم في اربعة فوات الى فارس في السنة بين ابي صداد اللهم الصاد المجهل وبالهدو ثم عي
من العرب كانوا يكونون بنا حية من اليمن فجار القوم الى رباط الصلعم وورجوا بين يديه
بني ذي القعدة القينا بعد رجوع صلعم من الطائف فقصته الغدائم بالجوارنة بعث
خالد بن الوليد . ثم الى همدان قبيلة من اليمن فجار اليهم خالد حلب في شهر سنة اربعة ايام
الدسليم فلم يجيبوا فغتم خالد منهم شيئا ثم بعث رسله صلعم على اشره علي بن ابراهيم
رم مع اناس من اصحابه واسترجع خالد ومن معه فلما حلب اليهم على رضى الله عنه رسله
كلهم بن يديه واطاعوه فبقي في ايام هذه السرية جعل بريدة بن الخصب الدسليم ببعض عليا
اصطفى لنفسه جارية من ذلك السبي كانت هي افضل السبي فوقع عليها فظن بريدة
ان عليا خل من الغنمة فلما رجوا الى المدينة ذكر ذلك النبي صلعم فقال النبي صلعم لسريدة يا برة
لا تقع في علي فانه مني وانما منه وان كنت فيه فازدوله حبا قال بريدة فما كان بعد ذلك

في الكسبي بعد احب الي من علي فلك السيرة في سيرة ما فاعلم ان ابنه كانت لعلي بن ابي طالب
 حتى كونه في اليمن سرعان فهداه في اقل منها والى سبابة ذكرنا في السنة العاشرة في الغاية
 ذهب في سرابا السنة الثالثة من الهجرة وفيها في الحرم سرية غنية من حنن الغزالي روم
 الى بني تميم وكافوا ليكون بالسفيا بني مكة والمدبقة والسقيا قرية جامعة من عمل الفريسيها
 وبين الفرح مما يلي الحجة سبعة عشر ميل العترة رملت المسحط عليهم في حسين فارس من العرب
 ليس فيهم مهاجري والافاضة فقاتلهم وكرمهم سبابة واحد عشر رجلا واحد عشر من احواله وطلعت
 صبا في مستهل صفر سرية عبد الله بن عوف روم الى بني عارثة في عمرو بن حوام الى السلام
 فتم حبسوا فوجاه عليهم رملت المسحط بذاب العقول فتم الى اليوم في رعدة ذوال العقول وكلاهم مختلط
 لا فيهم في صفر الفاضل سرية قطيعة فتم القاف سكون البلاء ابن عامر الاضمار في الخرجي البدي روم
 الى خشم وكان شتم بناحية بيشية بكسر الهجدة وسكون التمنية وسكن معجود وروم فوج قوب
 نبالة وبرفتح القاة الفوقية وتخفيف الهجدة بللة حصنة بارض اليمن العترة رملت المسحط في عشرين رجلا
 فقاتلهم وغنموا منهم ابلدا وشا حوت وقاتل سبها فتم بعد اخراج الخمس اربعة اربعة هجرة وعلوا
 البعية عشرين من الغنم وهداه في صفر ايضا قحيل في روم للدول وقليل في آخر الثانية سرية الضحاك بن
 سفيان القلابي روم الى بني كلاب من القطار وروم فتم القاف وفتح الزار واطار والمدطين من بني بكر
 ثم من جريد بن كلاب فوجاهم الى السلام فاجروا فقاتلهم فوجاهم وغنم منهم وفيها في ربيع الاخر سرية

لعمري نواز

عليه السلام في فتح الجيوش في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
جدة بن حنيفة مكة ففتح مكة في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
سنة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى بطن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ربيع الأول سنة ثمان مائة
عليه السلام في فتح الجيوش في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
راكبا وقل في يمينه محمد بن الفضل وشمس الدين وشمس الدين وشمس الدين وشمس الدين
وهم احدى ما استخدمكم بكم في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
رضي الله عنه في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
امهله وتسد يد الفاروق حاتم بن عبد الله الطائي وهراب عدى إلى الشام فاسلمت سفانة
وحكمت رطل الله صلعم في ان يمين علي بن حنيفة وكانوا تسعة فممن علي بن حنيفة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
إلى اخيه عدى بالسلام فخرج عدى إلى رسول الله صلعم في سنة الف سنة فاسلم كما سياتي
في الباب الثالث في حوادث السنة الف سنة في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
إلى الجبابرة بكم في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
وبها بنو عذرة في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
وتسد يد التحية في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة
تسد يد الكوفة في ربيع الأول سنة ثمان مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة

بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فوجههم الى الكسليم فاقبلوا اهل بيتهم الكسليم منهم وانهم وان ابوا فاعلمهم
فدعاهم خالد الى الكسليم فاسلموا وانهم فقبض منهم الكسليم فبقي سرية المقداد بن الاسود مع
واكس من العرب فلما وصل المقداد الى قريش لم يروا بقررة اذ بقي منهم رجل واحد لم يال كثير فلم على
المسلمين وخلف الله لا اله الا الله فقد المقداد فظانته ان اسلمهم كملته لدايخ فلما رجوا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن ذلك زعموا المقداد ففاته وقال يا مقداد اذ اقلعت رجلا نقول لا اله الا الله كيف نفع لا اله الا الله
قبل نزل في شأنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا صرتم في سبيل الله فبينوا الآية قبل ان
نزلت في شأن محمدا بن جهم بن سبابة في كتاب الثالث في حوادث السنة الثامنة
من الهجرة في ريفي ريفي سرية علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اليمن مرة ثالثة بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثمانية فارس فوصل اليهم فدعاهم الى الكسليم فاجابوا فاقبل منهم ثمانين رجلا ففروا
وانهم مروا عنهم فبينهم ثمانين ثم دعاهم الى الكسليم فاسلموا واجابوا فقلت منهم وانهم فبينهم علي
اليه يعلم الحكم الكسليم ويحكم القرآن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقه في حجة الوداع في سرية
بنى عبيس وكانوا تسعة نفر منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غير القرى في سرية بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رعية يسجي قبل اسلامه فوصلوا اليه فلم يتركوا له ساحة ولدا كنه ولا ابلا ولا مال لا
اخذوا ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم بنو بني النبي صلى الله عليه وسلم وباليه فرد عليه فمروا
كسيرة الراء وسكون العين المجلتين فتحتهم مفتوحة فتا ومانيت ضبطة الطبري بالتفسير حتى جاء

فطلب من هذا ان يأسرته الى امة الباطني رضي الله عنه ولا يحبه صديقي نعم صاود مع السلطان بن علي بن
 التختي ابن جلال الله ملك السلطنة الى بامنة ومع قوم يوسف عليه السلام فجاى السهم فمضى عليه السلام
 فاجابوا به من اسرايا سنة الف وخمسة مائة الهجرية وفيه ذكر عظيم ما وقع في زمن ابي البراء
 رضي الله عنه جريبا على ابي سعيد ذي الخلعة وهو النجاشي في السنة والام والاعمال بعد
 تاريت كسهم محبت الامين كان فيه من نعم نعم وبجسدية قوم جبريل كانوا به عداوة للكعبة المباركة التي
 بمكة بمسنة ليبروا النكس عنها الى ذي الخلعة وكانت سيموم الكعبة اليمانية وسيمون كعبة مكة للكعبة
 اليمانية قال الزقاني في سحره هو ارب اللدنية كان يغيب جبريل بعد رجوعه صلعم عن حجة الوداع
 الى المدينة وكان ذلك قبل وفاة صلعم نحو شهرين بانتهى فعلى ان يكون بعث جبريل في الحج من السنة
 الحادية عشرة لعنة الملك صلعم في مائة وخمسين راكبا من احسن فئمة لولادة تكسروا حرقوه وقتلوا
 من جندوه من الكفار قارسلوا بالارطاط السيرة الى الملك صلعم فقال يا ابا الملك صلعم ما تركنا الا
 كانا جمل احارب فسرنا ذلك الملك صلعم وودعنا خيل احسن وجعلها بالبركة خمس مرات ثم رجع
 جبريل مع اصحابه الى المدينة فلما رجع بئذ في الطريق فمات النبي صلعم وفيها سيرة جليل بن ساطب
 رضي الله عنه وخالد بن سعيد رضي الله عنه اني الذين وقفت لهما ان اجتمعنا فالامير فيكم على وان اقرقنا
 فقلكم كلكم اذير فوسلا الى اليمن وسببا منهم سببا في اسرية خالد بن الوليد رم الى خشم من اليمن
 فلما وصل خالد اليهم عتقوه بسجود فقتلهم خالد فاولهم الملك صلعم لنفسه اللدنية وفيها في خضرية

الاسمعيلى بن ابي

ابن عتبة بن زيد بن ابي ربي الفهم النبوة فكانت في ذلها خلف مقصورة ابن ابي ربي بن ابي
البلقاء وفي ارض الشام وفي اخر السرايا النبوية كلها فلما كان يوم السبت الرابع ليال عشرين من شهر
محرم سنة ثمان مائة بالهجرة لغزو الروم للذين كان اسمهم في ابيهم وامامهم بالهجرة من
يوم الاحد ثلاث عشرين من شهر فلما كانت ليلة الاربعاء في الايام ثمانون من شهر ذي القعدة
سنة ثمان مائة كان في روضة مداعا حتى فلما كان يوم الخميس وحوالي من يوم ربيع الاول خلفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد اعداءه وبعثه في جماعة من المهاجرين منهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان
بن عفان وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد رضي الله عنهم في حال الاخرين
وفي جملة من الاضمار منهم قتادة بن النعمان وسليمان بن كسرة حريش وغيرهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسكر بالجرف ليجمع الجيش هناك وهو مكان وراو افضية على فرسخ من المدينة وفي خلف
جبل احد فلما سمعوا بانتهاد مرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوع ابو بكر وعمر وعثمان وعبيدة وابو بكر
الى المدينة فلما كان يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول جالس من يريد ان يركب الى الفرو
فاته خبر فعات النبي صلى الله عليه وسلم فرجع معه اصحابه الى المدينة ثم لما خلف ابو بكر الصديق كان اول ما حكم
به من امور خلافة انه انفذ جيشا منه راح لاجتماع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته فركب
رسالة من الجرف لاهل المدينة ومع الاخرين ثلاث الاف الى العسكر فيهم سبعمائة من قريش ومعهم
نكرسي فاجتمع اهل المدينة في وقت من اشرف منهم وسبب انهم وصيهم

ونظم اموالهم وحرق باقى منازلهم وحرقهم ونظموا واصيب من المسلمين اعدى ثم رجع الى المدينة سالما فانا نرى
 على رسالته يومئذ غايى حشرة سنة ... فبما وقع من حوادث السنة النبوية الهجرية غير ما
 والاربعينيت هذا الباب على احد عشر فصلا بعد ان فى حوادث السنة الاولى من الهجرة سوى المنزلي
 وادرسا يا اهل مكة صلعم الى المدينة فمضوا في حجر القرسي اجدري قبل هجرة مصعب بن عمير فان اوس
 مصعب بن عمير من امة ثمانية لمقرى الكس الفولان يعلمهم احكام الاسلام فاقروهم وعلمهم حتى اسلم
 به على كثير او ما بقى معه بنو عبد الله سهل رجل ولا امرأة الا صار له مسلمة كما تقدم فذكر ذلك
 فى القسم الاطلس من هذه الرسالة فى حوادث السنة الثانية عشرة من النبوة وهما ما جبريل
 صلعم من مكة المحطمة الى المدينة المنورة ومعه خير الرضين ابو بكر الصديق ومعهما عوى الصديق عابدين
 نصيره وجلب آخر من اهل الخبرة بالطريق واسمه عبد الله بن اللاد لقط الديلى ليعزده معهم ولما ايق
 ولم يكن عبد الله بن داود مسلما يومئذ وكذلك لم ينقل الله بعد ذلك من طريق هجج لكن ذكر
 الواقدي انه اسلم ونقله عن النبي فى التجريد وترد وفيه اخذون الضعف الواحدى والله اعلم
 نيسا وقع ان صلعم لما خرج من مكة مهاجرا وعابنه الدعوات فقام الله الذي خلقه ولم
 شيئا اللهم اعن على هواى الدنيا وعواقي الدهر ومهايب الليالي والديام اللهم اجنني فى هوى
 واخلفني فى اهل وبارك لي فيما رزقني وعلما صالح خلقى فتومني اليك رب نجيني الى الكس ولدي
 انت رب مستضعفين وانت اعوز جوبك الكريم الذي اشرفت له السموات والارض

والله اعلم

وكشفت به الظلمات وطلع عليه نور الاولين والآخرين اني بحلت علي حجبك وان ينزل لي سوادك
لك النبي عدي ما صنعت لاجل ملافة الالك لعمرواه الحافظ ابو نعيم بنسوده وارود
الحافظ ابن كثير في البوريه والنهاية في وقوع ان رطل السليم خرج من مكة ليلة الخميس ليلة
ربيع الاول الى غار ثور وكن في ذلك الغار ثلث ليال هي ليلة الجمعة والسبت والاحد
وخرج الغار ثور ليلة الاثنين الخامس ربيع الاول فسار في الطريق حتى دخل المدينة فمضى يوم
الاثنين الاثنى عشرة ليلة غلت من ربيع الاول كذا ذكره ابن مبي في سيرته واما ان الظاهر
بذوله صلعم المدينة دخوله في قبا وبار علي ان الدخول في بناء البلد بعد دخوله في البلد وهذا خرج
عبد الحق الدهلوي في جذب القلوب له واما قلنا ان الظاهر بهذا لما ثبت في الاحاديث الصحاح
انه صلعم دخل في قبا فكيف فيها الفصح عشرة ليلة وفي فيها المسجد قبا ثم تحول من قبا الى المدينة
الى المدينة وهذا الوجه الذي بان بطل البضع على ما بين الواحد الى التسع كما نرى البعض على النهاية
اجزائية واللوا مع كشف اللغات لتفسير لفظ ربيع عشرة ليلة باحد عشرة ويقال بان دخوله
صلعم قبا وكان في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول ثم مكث احدى عشرة ليلة بقبا
ثم كان دخوله المدينة حقيقة في يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول في مجتمع
الدقول المذكورة كلها ويزول الخلاف وفي رواية انه صلعم مكث بقبا اربع ليال فصار هذا
يكون دخوله المدينة حقيقة في يوم السادس عشر من ربيع الاول وعلى التقديرين فما في الامة

وغيره من عائلته في يوم الاثنين الاثني عشر غدت من ربيع الاول لادب من جلوسه في قبة مناديه
 فغدا والله اعلم . فوقع ليد تزوجه صلعم من مكة الى عارث لاجل الهجرة انه صلعم كان في بيت ابي كبرام
 وفيما ولده والي ابو من جهما في حبراب . وفي قرية فليم عيد وان تلك المدينة وكاد يمدون به قسم
 حبراب والقرية ففحصت سماء منبت الى كبر لظها قطعتين شدت بقطعة منها فم في حبراب
 ونقطعة اخرى فم القرية فذلك سميت ذات النطاقين . وحدث النبي صلعم مع ابي كبر الصديق
 يوم عارث وكنيا فيه ثلث بابل كما قدمناه . وفيه وقع من معجزة صلعم انه استجبت العنكبوت في ايامه
 الغار على باب غاره وقع من معجزة صلعم انه حامت احماشان وباقصا على باب الغار حتى ظن
 الكفار من فعل العنكبوت واهم انه لم يس خالك ان كان في فاكشف الدين ابو صري قصيدة للبرق
 ظنوا احم وظنوا العنكبوت على خيرة البرية لم تسج ولم تخم وقع من معجزة صلعم ان ركب
 صلعم والي كبر احم كما لاد نوح الغار قلب ابو كبر باروك الله والدة نوح الى نوح في قبة هذه المدينة
 انه خطمته قبلي بل اما دخل قبلك فلو كان في الغار حية او شيء من الموديات اصابني دونك
 فما دخل الجوز او لا راى في الغار نوح فاجعل سنن ثوبه ويجعل كل قطعة منه في ثقب حتى يهد الثقب
 كلب اللاد لعد ولم يبق من الثوب شيء فوضع على فاك الثقب قدمه ثم قال لوك الله صلعم دخل
 فدخل ثم خرجت من ذلك الثقب حية فلدغت ابا كبر فمسح راسه الى صلعم على لونه ودها
 وبرك فبر من ساحة حتى كانه لم يكن به الم ثم رفع راسه صلعم بيده وقال اللهم اجعل ابا كبر

في رجة وم العبد فادحي الله تعالى اليه اني قد استجب اليك في هذه الطريق وقع روجه معلوم على رخصتي
ام معبدت خالد اخراعه وكم ما عانته وانك تسكن بقدر منزل عند اهل بيت وملت وسلم
نرجها الوعد اخراعي في ذلك الوقت وفيما في هذا الطريق اليها وقع بهاك من مخزاة صاع انه
علمه شيئا ان العبد باذنها لم يكن ميبا شيئا من الابل لكونها محجورة بحايته الجهد والمضرب باخل
قط فحلب منها انا كبر من ابن فسقى منه اصحابه وفي ام معبد ثم شرب منه بغية ثم حلب
منها انا كبر كذلك فسر كما عند ام معبد في سبيد ثم بقيت تلك الة علم حلالها من كثرة اللبن
صباحا وصباحا حتى كان عام الردة في خلافة عمر رضي الله عنه وهو عام غاش حشر من الهجرة النبوية
وقع من معجراته معلوم في طريقه الى المدينة انه لما خرج من الغار خرج الكفار لقتله اذ به فلم يصل
اليه احد منهم الا سراقه بن مالك بن حشم المدلبي فانه وصل اليه ابو جرحم من عند ام معبد وقد كان
سوطه ابو جرحم سائر الكفار رئيس خذلهم الله تعالى ماية من الابل وقالوا له لو فندس محمد او ابا بكر
احد ما احطينا بك باية من الابل فلعن بهم سراقه على فرسي له فلما دنا منهم قدروا ان اول ثلاثة قال
ابو بكر يا رسول الله هذا العدو قد عار بك السلام وسلم وقال اللهم اكفنا بما نسيبت ففناخ قوايم
فرس سراقه في الدفن الصلح حتى بلغ كبرها وفي رواية حتى بلغ طبها فصاح سراقه وقال يا محمد
علمت اني قد عار بك فادع الله عز وجل ان ينجني فلن اعوذ اليك ولا تخفين امرك مما خلقني
من الطلب فدارك الله فجا من ذلك ورجع الى خلقه ولكن لم يسلم يومئذ سراقه واما ما لم يعلم

السلامة

فصل في يوم الجمعة فاستولوا الى ذلك اليوم هناك بالبحر فخطبة خطبة كما ذكرنا ثم بعد صلوة الجمعة تركب الى المدينة
ودخلها كذا قالوا فهذا الرواية تقتضي ان قوله المدينة كان يوم الجمعة وقد تقدم ان دخوله فيها كان يوم الاثنين
والجمعة فيها كان الاكل لثلاثة ايام عشرة على عشرة واحد عشر وغير ذلك ما تقدم انفا لما سيأتي قريب
والسجادة يوم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من قباء الى المدينة في يوم الجمعة الثالث والعشرين
من ربيع الاول في يوم الاثنين ثلث عشرة على الخلاف الذي تقدم قريبا فدخل المدينة بعد ما صلى الجمعة
والطريق في قرية سالم بن جوف لما تقدم انفا فوقع ان حزين ودخله صلعم المدينة خرج للرجال
والنساء والصبان والحواري لاستقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله قدوم صلعم وصعدت النساء اتخذوا
سطوح البيت وجعلت الحواري من بني النجار يعان منهن حواري من بني النجار فبينما هم
من جابر وقلن ايضا طلوع البدر غلينا من ثبات الوداع حزين كعليك ما داعي اليه داع
زاد زرين ايها المبعوث فبينما هم باول المطامع وقيل كان هذا القول لمن اكدوا
حزين قدومه صلعم من غزوة تبوك فجمع بانه كان في الوقتين جميعا فيه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفان راكبا على ناقه فجاوت اليه كل قبيلة من اهل المدينة باخذوني زمام ناقه يريدون نزولهم
منزلهم وقبيلتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلونا فاني فاني ما موزة فخذونا فلما وصلت الى دار بني النجار
اللفاري رهم ركب هناك ومبرك ناقه صلعم موهوب اللان في المدينة يزار فيه تبرك به
ولما التمس فيه فبما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخله المدينة في دار بني النجار رهم وجعل

بني بني عبد الوهب بالمدينة كما سياتي فينبغي ان يرياء فينا في ايام كونه صلعم برار الى ابو الجهم
وم جعل بني ماسكة وحجرانه فلما فرغ من بناءها انتقل من دار الى ابي ابيوب للاشهاد الى تلك
الحجرات لمساكن وكانت مدة كونه صلعم في بيت الى سبعة اشهر على تحول الدافدي وقال غيره
كثت فيه اقل من اشهر فيها اخرج علي بن ابي طالب وم خلف رسول الله صلعم بعد ما كثر ثلث ايام
او نحوها بمكة بعد حجرة رسول الله صلعم بعباء اباكم كونه فيه قبل دخوله صلعم المدينة فيها وقع من حجرانه
صلعم انه وصل الله على رضي الله عنه في قبا وكان اصابه الم شديد في قدمه من كثرة سحرته في ايام
فدعا رسول الله صلعم وسخر يديه الكريهين على موضع الم فشق في من ساقه ولم يصبه الم في يومه
بعد ذلك فامر رسول الله صلعم حين كونه تعباً بوضع السارح فوضعوه من الحجرة وجعلوا ابتداء
من المحرم لان العرب كانوا يعدون اول السنين المحرم ولان المحرم كان منصرف الحجاج الى
منزلهم وقيل انما وضع السارح من الحجرة مبتدأ بالمحرم عمر بن الخطاب فخلافة وكان وضعه
سنة سبع عشرة من الهجرة والقول الاول اخرج بها اخرجت بعد حجرة رسول الله صلعم
بايام فاطمة الزهراء وام كلثوم بنتا رسول الله صلعم ورضي الله عنهن وزوجته سودة وحاصنة ام
ارمين وعائشة ام المؤمنين واختها اسماء بنت ابي بكر وام رومان ام عائشة رضي الله عنهن
فهاجرن من مكة الى المدينة مع زيد بن حارثة وابي رافع وهما موليا لرسول الله صلعم وكان معهما عبد الله
بن ابي بكر فاسلمهم النبي صلعم مع بعيرين وخمسة دنانير وطلبهن وياتي هن الى المدينة فقد موثنا

الى المدينة وكان قد ذهب من الجسبة انهرى الهجرة ببلد قريش ان اسما لما وصلت المدينة روى
منهم مولود لقبا عبد الله بن زيد وكان مولده في تلك الصحاح كما ذكره حافظ ابن كثير والبديهة
والنباهية وسابني رسول الله صلعم مريد لهليلج سجيل ابني رافع بن خمر فاستراة النبي صلعم معها في فيه
اصحبه يفضله بنو عبد الله مسجد كثير ذكره في امته ولدات وصبيته في حبس مسجدنا
مضلل يادى اليه المسكين المسح الصفقة وكان ابو سيمون اهل الصفقة روى بدو اللذان والاقا
دارى عبد الله بن زيد بن عبد ربه اللذان الى المحرر جي صفقة اللذان والاقا اولهم نزل اوحى على
وفاته فقررهما رسول الله صلعم وقيل كان بدو اللذان والاقا في السنة الثانية من الهجرة قال حافظ
ابن حجر في فتح الباري ان الدليل هو الراجح انتهى وقيل القسطلاني في شرحه على البخاري ان اللذان
هو الصحيح انتهى والمضموم من الدحارث ان اول اذن في الاسلام بديل بن رباح روى
كان بلى عليه عبد الله بن زيد اللذان الذي اخذه من جسر بيل فيوزن به بديل ووقع في
سنن ابن ماجه ان عبد الله بن زيد لما روى اللذان ليلته في المنام طرف الى النبي صلعم ليلته
ما روى فامره رسول الله صلعم ان يلقه على بديل فينادى بوجه وبه اللذان ليلته
على ان اول اذن بديل كان في صلوة الصبح لان الفاتحة تضي التعقيب بطلان بطلان بطلان
وذلك لا يتحقق الا في صلوة الصبح وفيه تكلم الذيب سمع راعي الغنم وشهد له بانه رسول الله صلعم
وكان اسم هذا الراعي كعب بن اوس الكسبي وكنيته ابا عتبة فليسمع الراعي كلامه الذي ظهر

معجزة النبي صلعم قال ذلك الذي لو كان في غنمي راح لرجعت الى النبي صلعم وادخلت عنده في الدرب
لوجئت اليه وادخلت عنده ثم رجعت سرعيا فانارني غمك المثل للذة فذهب ايمان الى ذلك الذي صلعم
وكره الغنم هذا الذي فحاذ او سلم بين يدي النبي صلعم ومحب النبي صلعم عليه السلام وذكر في الغنم
الذي كل حليمة وذكر قصة الذي عبد النبي صلعم فاستبشر به النبي صلعم عليه السلام ثم خوس له راحة النبي صلعم
ليذهب الى غنمه فجاء اليها الذي يرعانا وهي كلها سلمة وهذه معجزة عظيمه التي قبلت وقوع هذا
الامر اعني اسلام ايمان وكان كلام الذي معه في اسفله اسفله من الهجرة والقول الاول
مذكور فحذب القلوب للدهلي وغيره والثانية مذكورة في تذكره القاري بحل رجال البخاري في
قصة ايمان مذكورة في مطولات وشبهها وقعت المداخلات بين المهاجرين والانصار دور
بعضهم من بعض حتى نزلت واولوا الدوام لبعضهم الى بعض الدية وكانت هذه المداخلات
بعد مقدمه صلعم المدينة بثمانية اشهر حيا اجاز في العيون وقبل تحبته اشهر قال في تفسيره
وكان وقوع المداخلات بين الصحابة رضي الله عنهم مرتين الاولى مواخاتة صلعم بين المهاجرين
والانصار وبعضهم لبعض وكان بعد ذلك قبل الهجرة والثانية مواخاتة صلعم بين المهاجرين والانصار
بعضهم لبعض وهي المذكور هنا انتهى واختلف في عدد من اخي بينهم في هذه المواخات الثانية فقل
كانوا تسعين منهم خمسة واربعون رجلا من المهاجرين خمسة واربعون رجلا من الانصار وقيل كانوا
ثلثمائة منهم مائة وخمسون من المهاجرين ومائة وخمسون من الانصار فيصاحون اوايل مقدمه صلعم المدينة

سرعن صلوة البخارة فداصرح المحافظ السيوطي في كتاب ادب اهل المدينة وقعن اول من صل
عليه النبي صلوة البخارة عشرين قدم المدينة البراء بن معروف اللخاري ر.م وكان توفي في تقدم
ر.م لك صلوة المدينة فلهي ر.م لك صلوة عتبة كذا قال السيوطي في اوله ايضا وكانت
وفاته في صفر قبل قدمه صلوة عتبة كذا قال السيوطي في اوله ايضا وكانت ر.م
بن زرارة ر.م والمسجد بني وكان اول من مات من المسلمين بعد مقدمه صلوة المدينة وكان
احد الفقهاء الاشعي عشر وقيل ان كنفهم البدم اول من مات بعد مقدمه المدينة وكان اول
من دفن بالبيع من المسلمين بعد قدمه صلوة عتبة ثم توفي بعده احمد بن زرارة وكانت وفاته
في سنة الدوا من الهجرة قبل كانت وفاة احمد بن زرارة في سنة الثمانية م.م
حنان بن مطعون ر.م وقبل في الثمانية بعد شهده بدر وكان اول من دفن بالبيع من
المهاجرين ودفن بجانب ابراهيم بن النبي صلوة عتبة ورضي الله عنه ودفن في صفر قبل قدمه ر.م النبي
صلوة المدينة بسر توفي البراء بن معروف اللخاري ر.م كما قدمناه انفا واول من
مات من الفقهاء فيها توفي مسكون الثلاثة الوليد بن المغيرة بكته والعامر بن وائل
بكته وابو ابيجة بالطائف والثلاثة ماتوا على شركهم في جملات الدولة ولد النعمان بن سبر
الافاري اخو حجي بالمدينة ومرواخت عبد الله بن رواحة وكان اول مولود ولد بالمدينة من
الافاري وكان مولود قبل مولد عبد الله بن الزبير ستة اشهر فيها ولد عبد الله بن الزبير

في تلك بعد الهجرة بسنة أشهر صلحهم اعتبار شهرى الهجرة المولدة كان اولى مولودى في الاسلام
 في المدينة بعد الهجرة من المهاجرين قالوا ان النبي صلعم بعد اذ دخل المدينة بعث زيد بن حارثة وابا
 رافع يأتيا بعبد له ويحيا الى ابي بكر ثم بعد ما تم وفيهم اسماؤ بنت ابي بكر وهي حامل ثم ابي قحزب
 الوليدة فلما وصلوا القبا ولدت اسماؤ عبد الله بن الزبير فخرج بذلك المسلمون فهاشمتهم
 او ذلك لانهم كان بلغهم عن اليهود وانهم سحروا الاصحاب صحر صلعم فاما ولد لهم فلهذا بعد الهجرة
 الى المدينة فولد اهل النعمان بن السيرة في الانصار فخرج المسلمون بذلك فقلت اليهود اسماؤ
 من المهاجرين دون الانصار فولد بعد ذلك عبد الله بن الزبير فخرج المسلمون بذلك فخرج
 فانت به اسماؤ الى رولك الله صلعم فوقعه في حجرة فتغل في فيه فكان اول شيء دخل
 في جوفه ربي رولك الله صلعم ثم حنكه النبي صلعم ثمرة دود عاله بالبركة واما ما زعمه الاسودان فلهذا
 النعمان وابن الزبير ولد ابي اسفة الثانية من الهجرة فالنعمان على راس اربعة عشر شهرا منها
 وابن الزبير على راس عشرين شهرا منها فمذا القول تردد في الدعايت الصحيحة وفيها جارت
 ايم سليم بالنسبة بخدم رولك الله صلعم فان الانصار كانوا يتغزلون الى رولك الله صلعم بالهدايا والجم
 ون بهم فكانت ايم سليم تناسف على ذلك وما كان لها شيء فجارت بها ايم سليم فكانت
 خويديك يا رولك الله صلعم وفيها فرضت الزكاة في الاموال ذات الرضب وهو الدراج
 وقبل في السنة الثانية بوفرض زكاة الفطر كما سياتي في سنة النبي رولك الله صلعم لعاشية

بالزكاة

في تلك بقية شهر بعد الهجرة وكان عمر ابي جندب تسعين وكان نباه بها وقوله يومئذ
 في نزال الي بكر ليخ باراه عن هذا قال النووي في سر حديث صحيح مسلم انه ليس في صحيح مسلم
 ممن للزوج في تلك نوا انجلت لولده صلعم انتهى وقيل رد عنهم على الراعيه القابل باراه
 الكناج والراف بن العبد بن خالد بن جندب كان نباهه على الراعيه في نزال في سنة ثمان
 والاربعين اصح وقد كان يصلع عقد على عائشة قبل ذلك بثلثة اشهر سنة ثمان للهجرة
 قبل الهجرة بثلاث سنين وهي جندب بنت سنان وسلم عنه انه بن سلم ٣٢
 مع اهل بيته وعمة وهي خالد بنت بشارت وكان اسلام محمد بن سلام في اول يوم
 نزوله صلعم بدر الي ابي ايوب الانصاري مع كذا قال اللؤلؤي في جذب القلوب ونزل في
 ثمان من محمد بن سلام في ذلك الوقت اوجده قوله تعالى وشهدت به من بين يدي
 على منة فامن واستكبر ثم الآية ونزل في ثمانه ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
 ومن عنده علم الكتاب ذلك قدم عمرو بن غنبة الدلسي فترك عبادة اللؤلؤاني
 واسلم بن يديه صلعم فحسن اسلامه كذا قال الشافعي في سيرته لكن افاد العامري في الربا
 المستطابة ان اسلامه كان قد جاءه في السنة الاولى من النبوة وكان رابع العتبة في
 الاسلام انتهى وفيه بعد قدوم رطل الله صلعم المدينة اسلم قيس بن عرفة الانصاري
 وهو الذي لم يجد الطعام عند ابيه وقت الظلمة من صوم رمضان فاضطجع فغلبه النوم

وكان لا اكل والشرب بعد نوم الليلة في ذلك الوقت حر اما فقام فبسط الصوم الثاني من غير اكل
 وشرب وقد اجتهده الصوم فانزل الله تعالى في شأنه وكلوا وشربوا حتى تسبين لكم الخطايا ^{من}
 من الخطايا السود من الفجر لادبته ونبهه وسلم ابو عبد الله سلمان بن عبد الله الفارسي رضى الله عنه فقال له
 سلمان ابن الاسلام وسلمان اخير وكان قبل ذلك مجوسا مملوكا ليهودي اسمه عثمان بن الاشعث
 القرطبي وكان قبله مملوكا لغيره انتقل من يثعنه فشرى بالى الى رب ثم لما سلم استراه رطل الله صلعم من
 ذلك اليهودي باربعتين او ثمانية وشرط اليهودي على رطل الله صلعم ان يبيع بدينه السبعة تخميد في طلب
 الذي لا يتم تخميد اصلا فقبل رطل الله صلعم شرطه فوضع في حاله بيده المباركة ثمانية وبنى فاشترى
 كلها في ذلك العام وكان معجزة من معجزاته صلعم فاعطى اليهود اربعة سنين في ذلك
 تخميد السحار فخلص من الرق وصار حقيقا وكان اسلامه اول ما قدم النبي صلعم بعد قدومه
 فبما نجته ايام وقيل ماكثر من ذلك بسبب كونه مملوكا لبعض اليهود منعه الرق من شهره
 بدله واخره ثم لما اعتنق بعد بيع ابنته سبيد اخذ في بيع رطل الله صلعم فكان اول من اهداه
 الخندق ولم يقبته شهيد من الحبس بعد اخذ في بيعه في خلافة عمر رضى الله عنه وكان عمره ثمانية
 وخمسين سنة وقبل ماتين وخمسين سنة وتفضيل قصته اسلامه طويلا كورة في سيره
 الكازروني وغيره رضى الله عنه وسلم النبي صلى الله عليه وآله في اخراجه من حوازم النبي صلعم عشر سنين
 وكان عمره عند وفاة النبي صلعم ثمانين سنة ثم بقي بعده دبرا طويلا كما ستعرف تفصيله قريبا

وعاد صلعم بالنس بن مالك اللخاري روم حين هزم ولدت به امه ام سليم الى طلمس صلعم فقام
بارك الله صلعم فو يدك النس ادع الله له فقال اللهم برك له في ماله وولده وعمره فظهر اثر اجابة دعائه
صلعم بعد ذلك فزاد الله تعالى في ماله ما كان يتخيل انكس ثمر في السنة مرة وصارت ثمرات
تثمر في السنة مرتين وزاد في ولده بابا ولده لصلبة بابة وعشرين نورا وزاد في عمره فبقى حيا
توفي سنة مائة وثلاث بعد الهجرة على هذا يكون عمره مائة وثلاث عشرة سنة ونبينا
وقع من هجرته صلعم انه ارتفع الوباب واحمى بدعائه من اهدنية وانتقل الى الحجة وذلك لان
الهدنية كانت اوباد ارض الله تعالى وكان يقع فيه الوباب كثيرة فلما نزل بها اصابتهم احمى اصحاب
حتى تعبدوا وصاروا الياساقون الى مكة فقال صلعم اللهم احبب اليها اهدنية كحسنة او
اسد وصححنا وبارك لنا في ما فيها وعدنا ونقل جماعنا الى الحجة فاستجاب الله تعالى دعائه
ورفع احمى والوبر من اهدنية ونقلها الى الحجة وكان في الحجة يهود يسكنون على الطريق
ويؤذون المهاجرين من المؤمنين الى اهدنية فابكاهم الله سبحانه احمى وخرت قريتهم
فما استعرت الى اللان وتقال بان من ذلك اللان في ارض الحجة ولومن المؤمنين فانه
تاخذ احمى وذلك من انزاد عامه صلعم ، ولد لعبد الرحمن بن امارش بن مريم القوي
انحرومى الصحابي تاجر في الانبير في اسد الغابة وكان عمره يوم قبض النبي صلعم عشرين
انتهى وكان لعبد الرحمن هذا خاتم عثمان بن عفان روم الزوجة مريم بنت عثمان وكان من

عثمان في حقه ان يكتب المصنف مع زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
 وكتب بعده ومن علم المدينة بشهر على القول بالدرج قبل شهرين وقبل عام ربيعة الصلوة فحسبت
 أربع ركعات وكانت الصلوة فيها قبل ذلك فرضت ليلة الاسود ركعتين ركعتين سوى ركعة
 فانها كانت تسع ركعات ثلاث ركعات اصلاح خففت في السنة الرابعة من الهجرة في صلوة السفر فحسبت
 ركعتين ركعتين كما سياتي وكانت تلك الزيادة في الركعات الصلوة في شهر ربيع الآخر لمضي اثني عشر
 ليلة منه وقد صرح بذلك الحافظ ابن كثير في الهداية والنهاية وكذا على القول الاخير تكون تلك
 الزيادة في شهر ربيع الاول ايضا ولهذا قال الحافظ اسهل في الروض الانف ان هذه الزيادة
 كانت في ربيع الآخر بعد الهجرة تمام انتهى ونسبها ولد زياد بن سفيان الكوفي بالي الصغيرة معدود
 من دعات العرب السبعة وهم معاوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص ومخيق بن شعبه
 وعروة بن مسعود وزيد بن بن ابي سفيان وقيس بن سعد بن عباد بن عبد الله بن عبد وقاد
 وزيد بن المعروف بزباد بن ابيه وزباد بن سمينة اسم امه وكانت حارثية للحارث بن كلدة
 فولدت حمزة الباكورة وزيد بن افيكون بن زياد بن ابي بكر الباكورة وهو الذي آتخلفه معاوية بن
 ابي سفيان وكان يقال له قبل الاستخفاف معاوية بن زياد بن عبد النقي وزيد بن عبد الله بن عبد الله
 بن الزيادة الذي قاتل الحسين بن علي سبط الحارثي صلعم ورضي الله عنها وقال العلامة ابن الاثير في
 اسد الغابة ان الزيادة المسمى له صحبة والرواية انتهى نسبه ولد حمزة بن عبد النقي اخو

[illegible]

ربيع وكان في نسي ذلك مسجد الغلطين فمك الحافظ ابن كثير في العبدانية والنهاية وكان تحوي القبة الى
 تسخ وقع في الاسلام انتهى قلت لعلمه اراء الشيخ عبد الحفل وللا فالتسوخ قبل الغلب واقع قبل
 ذلك بخير ثلاث سنين وذلك ما وقع من تسخ الصلوات الخمسين الى خمس ليلة للاسلام وقد فيها
 صام رطل للمسلم صلعم موم عاشوراء واما الناس لبيادى على وجه الوجوب وكان لصوم قبل ذلك
 ايضا بكمه في زمن الاسلام وبجاءه لكن لطريق الاستحباب لا بطريق الوجوب ثم تسخ وجوبه للمؤمن
 صيام رمضان في هذه السنة اعني السنة الثانية من الهجرة وفي يوم عاشوراء بعد ذلك سنة مستحبة
 وقال النبي صلعم في السنة الاخيرة من عمره ثلث عشت الى قابل لا صوم الناس اى ضموا الى العاشر
 فلم يمش الى القابل فصارت مع التسعة مع التسعة ايضا لعزلة صلعم وان لم يقع فيها رسول الله
 صلعم نداء يا داود في الناس بان من اكل فلا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل فليصوم ذلك الفهم
 لم يرد اهل الحرم في ليلة الثلاثين من ذي الحجة فلما كان يوم التاسع جازت الشهود الى النبي
 صلعم فشهدوا عنده بروية هلال ليلة الثلاثين وان هذا اليوم هو اليوم العاشر من المحرم فامروا
 بنادي لا ذكرنا اسم هذا النادى بندين اسماء بن حارثة الاسلمي كما صرح به القسطلاني ثم شرع
 البجاري : فرض صوم شهر رمضان بعد ما فرقت القبة الى الكعبة بشهر وكان ذلك اى فرض
 صوم رمضان في النصف من شعبان عاشر ثمانية عشر شهر من مقدم النبي صلعم المدينة
 نزل الامم من الله تعالى بالصلاة على النبي صلعم فانزل الله تعالى قوله ان الله ملائكته ليصلون على النبي صلعم

أما قال حافظ الشافعي في سيرته في أبواب الصلوة والسلام عليه الصلاة والسلام لم يكن زول
ذلك في ليلة النصف من شعبان من سنة الفاتحة من الهجرة انتهى ونسب قيل تهو وصلى
إلى غزوة بدر نزل الأجر عن الكلام والسلام في الصلوة وكان في ذلك بابا حيا من تعليم
مع بعض في الصلوة وإن سلم بعضهم على بعض في الصلوة فنزل قوله تعالى فوموا له فاني إلى
سالكين فانهى الناس عن الكلام والسلام في الصلوة كما في صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود
أمر بركوة الفطر قبل العيد يمين قبل أن تفرض الزكوة في الأول والدرج لونه
فرضت زكوة الأولى في السنة الأولى كما تقدم بها أمر بركوة العيد فيها فطلب
رواه مسلم قبل عيد الفطر يوم الأربعاء وأمر الناس بركوة العيد وأخرج صدقة الفطر
في أول يوم من تلك خرج بذلك مسلم في يوم عيد الفطر حملت العشرة بين يديه
فصلى بها بالناس صلوة العيد وهو أول عيد فطر رآه المسلمون وكانت بدا العشرة
في الأصل للنجاشي ملك الحبشة وكان أعطا للزبير بن العوام وهو أعطا النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك تحمل بين يديه صلعم في الأعباء وغيره ما في ذي الحجة صلى رسول الله صلعم صلوة قال
بالمصلي وهو أول عيد الفطر رآه المسلمون بها أمر بالاضحجة ضحى فحوق يوم النجبة
بعد صلوة العيد الضحى يكثي أقرئين الميئين مومنين ذبحا بيده أحد جماعة من الله
والاخيرة من أمته ثم بعد ذلك كان الفصحى كل عام بها في أوائل نوره السنة تحمل غزوة بدر يوم

كاشمير هات المطعم في هدي لغوه وكان من رؤسا زركشيس وهو ملاك جبير بن المطعم العملي سلم ابو
 طوف القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اسلم ام الفضل زهد الويس بن عبد الملك وكان ابو اللاحق ملكا كاشميري
 فوجه انبي صلعم وسيد ابو اللاحق بدر او قلوب الم شهد الله كان حينئذ بمكة وشهدا حدادوا لعبد الله بن
 و هو روج قابله مارية حين مولد ابراهيم بن النبي صلعم وكانت ايضا قابله جميع اولادها فميتت
 رسول الله صلعم ورعى الله عنها فميتت في اسم الى اللاحق فقيلت سلم وهو الكاشميري قبل ابراهيم قبل
 غيره مات امينة بن الى الصلت لها عمر مشهور الذي كان في غرة سنة على الحكم وهو اعوذ
 حتى توارى النبي صلعم في مكانه كاد امينة بن الى الصلت الى سلم ولكن لم يسلم وفي رواية قال آمن
 مشغور كغير طهيرة وكان قبل ذلك في زمن ابا هنية ترك عبادة الاوثان وتوارى الكتب الكثيرة
 وترهب بين النضرانية لكن لما اورك زمن الاسلام لم يحصل له الشرف الشرف الاسلام
 بل حصل له الاخرى حينئذ حمد له وبعيا يحوز باله من ذلك رفقة قدم عبد الرحمن بن
 مسعود بن حبشة سلم على النبي صلعم وهو يعلى فلم يرد عليه السلام فلهذا نسي عشوة
 ليلة خلت من صفر ابيح القتال مع المشركين وكان قبل ذلك محمدا نزل في ذلك قوله تعالى
 اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الآية وهي اول آية نزلت فاجت القتال ثم نزلت
 آية السيف وهي آية سورة براءة وهي قوله تعالى فاقعدوا المشركين حيث جدتوهم وجرهم
 واحمروهم وفتحوا اليهم كل مرصد الآية وهي آية تسخت آية عشرين آية نزلت قبلها الآية

في قضية القتال فتشرف كل آية نزلت فيها في يوم القتل اذ في تحريم الامم من ابدان القتلى اذ في
 اربعة القاتل في قضية فيها كانت اول غنمة وقعت في الاسلام في سرية عبد الله بن جحش
 مسكون بن مسكين بن عبد الله بن جحش واصحابه فالتوا في اول يوم حرب وسقطوا في الدماء
 وهو من النسب المحرم مع ان ذلك المهادل كان قد غنم على عبد الله بن جحش واصحابه فغنموا ائمن
 اخر يوم من جمدي الثانية فالتوا فيه ثم ظهر له اول يوم من حرب فغنموا مسكون بن جحش
 فأنزل الله تعالى في ذلك عن النسب المحرم فأنزل الله فيه الآية فيها في سرية عبد الله بن جحش
 قتلت من مكة فظهر من الحضر في قتال اول قتال من المسلمين فقتل مسكون بن جحش في سرية عبد
 بن جحش ايضا استأثر من المسلمين الحكيم بن كنان فأسلم حسن أسلمه ولما غنموا فغنموا
 فقاتل بها كافرا وقد وقع ان عبد الله بن جحش كان اول المير في الاسلام حمزة بن عبد المطلب
 في باب السر يا فيها في شأن سرية عبد الله بن جحش فقتل مسكون بن عبد الله بن جحش واصحابه
 سقطوا في سرية المحرم فقتل فيه على عبد الله بن جحش وزر دان لم يكن عليهم وزر فلا اجمع
 فخرن عبد الله بن جحش واصحابه وقالوا يا ربك اسلمهم لي زجوا رعتهم الله على ايمانهم تاجدا
 فأنزل الله تعالى ان الذين آمنوا وجاهدوا في سبيل الله اولئك هم خير من الذين
 والله غفور رحيم فقتل في غزاة الله صلعم حمزة بدر الكبري كما تقدم مفصلا في باب
 الغزوات وفيها لما ارادوا ربك صلعم فخرج الى حمزة بدر الكبري ابدى اليه سعد بن عباد

هذا ما ذكره في تاريخ طبرستان في سرية عبد الله بن جحش

روى ما بعد ثلاث ليل أو أكثر فغلب تلك الرواية كرواية العبدية والشمسية لأن شمس كروية لا تهاجر
وقوع يوم غزوة بدر أن حب صلعم كان ثمانية ونيفاً وأن حبس الكفار كان ألف رجل فوالله الذي صلعم إلى الله
عز وجل فقال اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك نعمة العصاة ثم تعبد في الدنيا لعلهم زال يدعوك
وبعد عز وجل حتمه سقط رواه من كتبه جابر أبو بكر مع وقال لك ما شئت بك ربك فانه يستجيب
ما وعدك فأنزل الله تعالى منهم جمع ويولون الله يخرج النبي صلعم مروراً بذلك فجعل يقرؤا على محابه
في أيام غزوة بدر لعذر رسول الله صلعم مبدئه كفا من الحواشي قال سبب الوجوه ثلاث مرات
ثم رمي بها إلى الكفار فوقع لهم سببه الغرر ونزل المهر من الله العزيز الجبار ونزل في ذلك الوقت قوله تعالى
فهم يقتلواهم ولكن الله قتلهم وماريت اذ ربيت ولكن الله رمى به أيام بدر جابر السديان البليس
لعين لعنة الله تعالى في صورة سراقته بن مالك المدلجي مع حبيد من السديان في صورة الكسبي في صورة الكسبي
وقال لهم وخالب لكم اليوم من الناس واني جارككم فلما تراءت الفتيان وتفاقت الغريبان وراى شريرة
نزول الملائكة لنصر النبي صلعم تكلموا عاقبة فرار مع جنوده فقال له جالب من المسلمين يا سرقة قد
اني جارككم والآن فخرنا فقال البليس اني اراي باللاترون يعرض من الملائكة النازلين من السماء اني اراها
والله شديد العقاب في غزوة بدر نزلت الملائكة من السماء لنصر النبي صلعم فنزل اول الف واحدة
كما قال الله تعالى اني مدكم بالف من الملائكة مردفين ثم جاء القاتان اخوان فصاروا ثلثة الاف كما قال الله تعالى
اني مدكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين ثم جاء القاتان اخوان فصاروا خمسة الاف كما قال الله تعالى

بركم خمسة آلاف من المراكبة مسونين في غزوة بدر وقع من مهاجرة صلعم انه اكسر الفصال سيفه
 بن محسن الاسدي مع فاجرة التي بذلك فاعطاه ذلك صلعم عرجا من النخل وقال له قاتل هذا اظلم
 اخذ هذه المراكبة من يدي النبي صلعم صار في يد سيفه فقاتل به قال لا سند يد اخذوا من غزوة بدر ثم
 فماتت معه ذلك السيف في مائة كلها مع النبي صلعم وقاتل به في القتال وكان معه حتى مات
 ومها غزوة بدر وقع من ~~الصلعم~~ صلعم البها انه اسلم يوم بدر سلمة بن حرب بن ابي جهل وكان اخو
 السلاح معه فاعطاه النبي صلعم خيلا من نخل من عراجين ابن طالب قال له قاتل هذا فصار في يده
 سيفا جيدا فكان يقاتل به في كل غزوة بقيت بعده حتى قتل سلمة يوم خيبر في قتال بين النعمان
 عبيدة في السنة الرابع عشرة من الهجرة في غزوة بدر وقع من مهاجرة صلعم البها انه اصيب من
 قتلة بن النعمان فمسخه فبروس ساعة وفيل كان ذلك في غزوة احد وسباني تقصيلة نكاح الالهة
 في غزوة بدر البها وقع من مهاجرة صلعم قطع يوم بدر يد معاوية بن عفران ابو حذاف بن عفران والادراج الاخير
 فجاء الى النبي صلعم يحمل يديه معه فمضى صلعم عليها والعتقا بوضعه فاصقت كما كانت
 في يوم فتح بدر وصل الخبر ان الروم غلبوا على فارس ففرح بذلك المؤمنون ورجلوا فرجع الاول ففتح
 والثاني في نصر الروم على فارس وقد كان الله سبحانه تعالى يريد بذلك تلك المؤمنين حيث قال الله
 غلبت الروم في اولى الارض وهم من بعدكم سيعلمون في الفتح سنين الايات وقد تقدم شيء من
 تفصيل ذلك في الفتح الاول في حوادث السنة ثمانية من النبوة قبل الهجرة في ايام غزوة بدر

فقتل بن سبيد بن عمرو القرشي العامري ابو ابي جندل بن سبيد بن عمرو بن خلف المشركين الى المسلمين فلم
 يشهد بدر او البدر فمن اصابه كلبا مع النبي صلى الله عليه وآله واخوه ابو جندل فسيما في ذلك سلامه بعد ذلك في
 حواري السنة السادسة من الهجرة ان الله تعالى في غزوة بدر شهيد برون المسلمين يزيد بن ابي
 السليم وابيه سعد بن زيد بن جندل بن ابي جندل بن سبيد بن عمرو بن خلف المشركين الى المسلمين فلم
 الذين ابوه جندل بدر الامير لا والقتل في غزوة بدر ايضا قتلت من المشركين العامري بن سعيد بن ابي
 القرشي العامري في غزوة بدر ايضا قتلت من المشركين ابو الساب واسم صفى بن عاتق بن
 جندل القرشي المخزومي الماتة الساب بن ابي الساب فقتلهم حسن السلام في غزوة
 بدر ايضا قتلت من المشركين مالك بن عبد الله بن عثمان القرشي النخعي اخو طلحة بن محمد بن احمد
 العشرة في غزوة بدر ايضا وقع قتلت من المشركين عمرو بن عبد الله بن عثمان النخعي اخو طلحة بن محمد بن احمد
 المخزومي في غزوة بدر ايضا وقع من معجزة صلعم ان عين جبيب بن عدي حبس يوم بدر
 بسهم فسقطت وسات على حذو فارادوا قطعها فتقل فيها رطل من اللحم صلعم وصارت
 صحيحة حتى كان لا يدري ان اى عينه اصيبت في غزوة بدر الفجارى رفاعه بن مالك بن
 فقتل عينه فبعض فيها رطل من اللحم صلعم ودعاه ففحق عينه وبالفيت فيها من الاذى شئ
 حلت الضام في غزوة بدر او قبلها وزل في ذلك قوله تعالى فكلوا
 مما فتنتم حللا لا طيبا الاية في غزوة بدر وصل الله صلعم ضعيفه ذو الفقار وبيع للفداء

كثر ما كان يفتن قبيك في نسيته بن الحجاج من كثيرين المقتول كل من بعدك وكان ذلك السيف
 صفي روكك اسلمه وكان عذره صلعم ايام حياته وكان يكون له في كل حرب شهيد ثم لم يبق في تركته
 كما في صحيح البخاري وقيل كان صلعم له عطاء في حياته ليعلي رضي الله عنه ومنه القول مخالف لما في صحيح البخاري
 في ايام عزة بدر اسلم السائب بن عدي بن عبد زيد بن اسلم بن المطلب بن عبد مناف العنسي المطلب بن عبد مناف
 الامام السفيح واما ابنه السفيح بن السائب الذي نسب اليه الامام السفيح فقد اسلم ولحق النبي صلعم وهو
 شريح واما قلنا ان السائب المذكور هو عبد الله بن الامام السفيح لان السفيح هو محمد بن ابي ربي بن العباس
 بن عثمان بن السفيح بن السائب المذكور كما ذكرناه في تقريب تذكره القاري في اشارة طريقة ذابها السفيح
 اسلم خبيب بن عمار المعجمه مصنف ابن كشاف بن عتبة الانصاري اخو زبي بن شهيد بدر واحد المقتول
 وهو الذي ضرب يوم بدر فقال شققت فقتل في روكك صلعم ولا بد من سكونه فقتل فقتل فقتل فقتل فقتل
 ببركة صلعم وهو الذي قتل لبيته بن خلف يوم بدر فقتل صلعم وهو الذي تزوج حبيته بنت خازم بن
 زيد زوجة ابي بكر بعد ان توفي ابو بكر عنها شهيد بدر اربعة اخوة من الصحابة وهم ابي وعمار وعاصم
 وعمار بن العيص بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب
 ابن يقين الى الاسلام اسلم وروكك صلعم في دار اللوم بن ابي اللوم ومسلم اخوانه الثلاثة لوجه
 وقبل غزوة بدر تم شهيدوا بدر لاربعتهم جميعا وقتل عاصم بدر شهيد الكذا فادان الاثني في
 اسد الغابة وقتل صاحب تذكره القاري بكل رجال البخاري ان اسلم اخيه عام كان في ايام دار اللوم

البيان والاصحاح بين القول وقال البرزقاني في شرحه على موطأ مالك انه قد شهد هذا ايضا ان وقع الالف ثم لا يتم الا بفتح
وهم سخطوا ومحاو عروف واهم تفكر ونبت جسد الفاء به الجارية من زواج البكير في عهد داود بن عبد الله
وفات زوجها الاول الحارث بن ربيعة الذي له كسيت فولدت من البكير اربعة اباس وعاقلا وفالدا
وعامرا وكانت قبله من الحارث ثلاثة هم ذؤاد وعوف وكان يابروا السبعة تشبيها وابروروا

[illegible]

مصرح فلان كان كما خبر ولم تجاوز احد منهم موضع بده وبنو الحجرة عظمته من مخزاة صلح في غزوة بدر
 وبنو بني عبد المطلب من احماس نعم اكا وبنو بني دهم وكنان في بده نمرات ياكلها سمع ان سواك مملع
 من فذل في سبيلك بدير بالجنة التي تلك النمرات فاخذ سبعة فقاتل حتى قتل في غزوة بدر
 استشهد من المؤمنين اربعة عشر رجلا منهم ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار اما المهاجرون فيهم ابا
 من قريش اوس حلفاءهم قريش ثلاثة عشر ابي وقاص القرشي الزبيري ابو عبد بن ابي وقاص و
 صفوان بن وهب المعروف بابن بشار القرشي الغدري وعبيدة بن المطلب بن ابي ربيعة
 بن عبد مناف القرشي المطلبية اعدا بقين الى الاسلام قطع رجلا فلم يميت في بدر بل بقي حيا
 فحل من بدر الى المدينة فمات في اثناء طريقه بالانصار لعبد جهم من بدر فدفنوه هناك وبنو بني
 بكر بن عبد وبنو بكر بن عبد وبنو بكر بن عبد وبنو بكر بن عبد وبنو بكر بن عبد وبنو بكر بن عبد
 البردة وحلفاء قريش ثلاثة اعاقل بن البكر السبي وجمع النبي صلى الله عليه وسلم من حلفاء
 بني حدي وبنو اسحاق بن عمر بن عبد عمرو بن فضالة اخراج خليف في زرة وموغير ذي اليدني الذي
 قصر الهلوة لقوله اقصر الهلوة لم يثبت واما الانصار فمن اخراج سبعة وبنو بني احماس من بني
 سلمة المتقدم ذكره انفا ريزيد بن الحارث المعروف بابن فيهم بن الحارث من اخراج ورافع بن
 وحارث بن سراقه من بني النجار وكان من النظارة فقتل محمدا وبنو بني النجار وبنو بني النجار
 بني عمرو فمات قبل بديل الهامة جراحته بده فمات منها بعد بده واما المدينة وقيل بل عاش بعده الى

خليفة عثمان بن عفان وقيل الى خلافة علي رضي الله عنه ومن المالكى ان كان كلابا من بني عمرو بن عوف وما
سعد بن خزيمة وميسرة بن عبد المذخر بن زبير في ايام غزوة بدر بن ابي جهم بن ابي جهم المذكور واحباب
الذين قتلوا بغير حق ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل امياد الامة في غزوة بدر فقد
طالب بن ابي طالب رحمه الله اخذ خطه بيمين خديجة بنت خويلد طالب الكرمي ابي طالب مات
على كوفه ولم يميت خط الكفر من اولاد ابي طالب الا طالب وقد اسلم اخوته الثلاثة على عقيل وحضر
رحمى الله عنهم بعد فراغه صلح من غزوة بدر اسلم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم ثم اسلم
صلح ولكن لم يهاجر الى المدينة وبقي مكة تحفيا اسلامه حتى ما جبر بعد ذلك بابله عياده في السنة الثانية
فكس غزوة فتح مكة واجر مع ابيه فلقى النبي صلى الله عليه وسلم باللواء حين دنا به الى فتح مكة ثم رجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه من اثناء الطريق فشهد معه فتح مكة وما بعد ما كثر من الطائف ونحو ذلك مما سار في حوادث
السنة الثامنة من الهجرة بعد فراغه من غزوة بدر الفبا اسلم ابو الدرداء ورسوله عويمرة فأنف
في اسم ابيه فضيل عامر وقيل مالك وقيل ثعلبة كشيء رسول الله صلى الله عليه وسلم عابن ابي طالب رضي الله عنه
بابي تراب كذا قال السيد جمال الدين في روضه الاحباب وكان يحب السماء الى على رضي الله عنه فقال
ابن كثير في البداية والنهاية انه صلح كذا بابي تراب في ايام غزوة العشيرة انتهى وقد تقدم ان هذه الغزوة
في السنة الثامنة من الهجرة في جمادى الاولى او جمادى الآخرة بعد غزوة بدر بن ابي طالب فليل اسلم الوليد بن الوليد
من المغيرة المخزومي اخو خالد بن الوليد وكان الوليد بن الوليد اسير يوم بدر كافرا فاعطى فداه اخوه خالد

قال قتادة بن سلمة وناحية السلام اخيه خالد بن سلمة في صفين سنة اثنى عشر من الهجرة وكان النبي صلعم يدعو لواليد بن الوليد في غزوة مع من يدعونهم من المستضعفين
 كما في صحيح البخاري وغيره بعد فراغه بدرين ومولده صلعم الى الحبيبة مات خنيس بن خذافة السبيعي بن
 قيس بن القيس الذي كان زوجة حفصة ام المؤمنين عفا الله عنها قبل النبي صلعم وكانت غابة من غارات
 بهاتيه بدر وقيل كانت وفاته بعد غزوة احد وهو الاول هو الكسهر بعد فراغه من غزوة بدر لما
 يحصل الفتح والنصر للمؤمنين حمد الله تعالى وصلى كعتين شكر الله تعالى بعد فراغه من غزوة بدر اذ
 رسل الله صلعم اخذ الفداء من ساري بدر فاشركه ابو بكر باخذ الفداء ومنه عمر بن الخطاب عن
 ذلك وقال لما اخذ منهم الفدية بل اقلهم حتى تطلع الارض منهم فانهم اعدوا الله تعالى فاخذوا من الله صلعم
 منهم الفداء فعاتبه الله تعالى على ذلك واوحى على موافق راي عمر في شأن هذا الفداء نزل قوله
 لو ان تاب من الله سبق لكم فيما اخذتم عذاب عظيم ولد ثابت بن الفحاح بن خليفة
 الانصاري الاشبهلي وكان ممن يوعى وفات النبي صلعم ثمان سنين كما قال ابن الاثير في اسد الغابة
 في غزوة بدر وقع انه باثر ثلاثة من المسلمين وهم حمزة بن عبد المطلب وحلي بن ابي ابي ربيعة الله
 وعبيدة بن الحارث بن المطلب ثلاثة من المشركين وهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
 عتبة فقتل حمزة سنة وقيل على الوليد ثم رجع عبيدة وصاحبه عاتبة فقتلوه في غزوة
 بدر نزل في شأن هؤلاء النصر السنة ثمان خضعت افي بينهم فالدن كفروا قطعتم لهم ثياب

من نادر الدبابات في غزوة بدر قتل فرعون بن عبد الله بن الجهم بن هاشم لعمه له قتلته معاذ بن
 عفرار بن رها بها معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنه قال قتلته مع الله عليه وسلم المسمي له
 فخرج اليه عبد الله بن مسعود فرأى اني به متعاقب على صدره وحزير برسمه بالصف ثم جاز بالكرسي والقاء
 بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا على ذلك وفخر جده به ثم ما ذكره على ذلك في غزوة بدر القاتل
 يسعون من رؤس المشركين وضاد يديهم كاذب بن حلف وعقبة بن ربيعة ومخشيته بن ربيعة والوليد
 بن عتبة وطهمة بن عدي ابي الصلح بن عدي ذكر بعثته من الاسود واخوه الحارث وعقبه ابن الاسود وكذا
 الجعفي وبنوه ومنهمه ابنى الجعفي وذلك الاسود وعبد الاسود الجعفي وكان هو اولى من قتل من المشركين
 بن عمرو القرشي العامري وابي دحمة بن مبرة السهمي والامطلي بن ابي دحمة الفخري وكفطه ومهر
 وابني ابي سفيان بن حرب وكلي العاصم الربيع بن عبد الغزي بن عبد شمس بن حذاف القرشي
 ابن ابي خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وعقبة بن ابي محيط القرشي العجلان والنضير بن الحارث الغنوي
 العبدية وكثيرهم وكان عقبة بن ابي محيط والنضير بن الحارث اول هب من اسرا من المشركين يوم بدر
 وتفضل اسما وكل من قتل او اسرا من المشركين نذكره مفصلا في سيرة الامة وفي شرحه المواهب اللدنية
 الرزقاني فليست بذلك بعد رجوعه صلح من غزوة بدر وقع انه صلح مع ما وصل الله الى الصناد
 ابو علي بن ابي طالب رضي الله عنه قبل النضير بن الحارث فقتله فلما وصل الى عرق النطبة امره اصحابه
 ثابت بن ابي الفلاح رضي الله عنه بقتل عقبة بن ابي محيط فقتله والنضير بن الحارث هذا هو الذي كان

بعد ذلك طهر ولدا بطيب من النعيم ثم ياتي بها كنهه ليحاض بها كنهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت له
 الحسن بن علي بن كلاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى في شأنه ومن الكاس من يستري بها عن البيت ليعرض
 سبيل الله الآية وهو الغائب اللهم اكفاني هذا هو الحق من عندك فاسطر علينا جوارحنا من الله ما نشاء
 بعد اب اللهم الآية ذلك المنفعة كفه باجماع اهل السير وم ابن منذة في قوله بالامام وخطه ابن
 الدثيرة وغيره من الحفاظ بعد فراقه من غزوة بدر سبع لياليات ابو العباس بن عبد المطلب ثم
 صلح وكان به على الكوفة بعد ما عرض عرض العديسة وهي فخرته لشبهة العديسة فخرج في مواضع من الحشد تقبل فاجابها
 كانت العرب تنسوا يوم بباد كالوايز من انما قدى كشد العديسة ولد بارض المحشبه عمرو بن ابي سلمة قد الله
 عبد الله بن الحنفية ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته رجع النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمره حين وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسع سنين بعد فراقه صلح من غزوة بدر فقام بعد ذلك ثانيا فاجاب اليوم الثالث حاد الى قلبه بعد الذي
 التي فيه كفا قرئ في مقام شغره وقال انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً قبل جدتم ما وعدكم ربكم حقاً فم قال يا ايها النبي صلح
 منهم رواه البخاري مسلم وغيرهما في غزوة بدر وقع من معجزة صلح لما اكل العباس بن عبد المطلب لحم يوم بدر
 وتقر لا من الفداء فاحمل العباس بانه لا مال عنده فطلب النبي صلح احط الفداء من النبي صلح فقتلها
 انت فزحمتك ام الفضل في بيتك حين خرجك الى بدر واصبت ليلان اصبت في سفر في هذا الفداء
 لبني الثلاثة الفضل وعبد الله وشتم حال العباس حقت وقد علمت انك رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هذا النبي صلح
 بعد الانا واهل الفضل فكان ذلك سبب صلح بعد فراقه من غزوة بدر رجع صلح الى المدينة اسلم من

بهمى الذي كان قبل ذلك حين كفره شيعة ناس من اهلها طين رئيسي وكان يودي بالنبي صلعم واصحابه بخارج
المدينة فاسلم بين يدي النبي صلعم فحسب له اسلامه ورجع الى مكة بعد ذلك وصار يودي المشركين من قريش
كما كان يودي النجاشي قبل ذلك كان بسبب الله صلعم اخصوا بالمدينة بالنبي الذي عناهي هو جوفان
من امة اجمعين بكتفي في مكان حطيم الكعبة فزاد في حوزته وعلم صدق رساله فاسلم بسبب ذلك تخرج
على لسان الرواد رضي الله عنهما في سنة ثمان مائة في اربعين سنة وذلك بعد بناء النبي صلعم لجامعته بدار بصرى
وليفت وكان عمر فاطمة رضي الله عنها حين انكحها ثمان مائة سنة وستة اشهر ونصف لان مولد فاطمة رضي الله عنها
كان ايام بناء الكعبة قبل النبوة بخمسين سنة على القول الصحيح كما صرح تصحيح العلامة بن علقم في
شروحه على اذكار النودى فليعلم ان يكون مولد فاطمة رضي الله عنها في السنة الثامنة والثلاثين من
عمر النبي صلعم نبي حلي رضي الله عنه بعد غزوة بدر في ذي الحجة على راسي اثنين وعشرين من شهر من
سنة النبي صلعم احدى مائة وقبل كان ذلك في السنة الثامنة بعد وفاة ابيه والراجح هو الاول
ولد ابنه شور بن مخرمة رضي الله عنه وكان مولده بكة وكان له حنفة فاة رسل الله صلعم غان سنين ابي
بدر في سنة المولد وهو ابن بنت حيد الرحمن بن حوف ولد مروان بن الحكم بن ابي العباس
بن امية القرشي الاموي فكان عمره عند وفاة النبي صلعم ثمان سنين ايضا بعد غزوة بدر
ملك رسول الله صلعم مولد شقران بضم المعجمة وسكون القاف وهو مشهور بهذا اللقب واسمها
علي فقبل وكان عبد ابي شيعة عبد الرحمن بن حوف فابواه الى النبي صلعم بعد بدر قبل ان يشرع

سید

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنين فابن في الرابعة وكان سبب نكحته انه تزوجت وكنى في حينة
 فممن اباهما حتى توفي فعلم عليه السلام ودفنه والده عثمان بن عفان في القبر في برقع اللطيف خرج
 عثمان رضى الله عنه بام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنى بها في جبال الاخرة من تلك السنة وكان مولد ام كلثوم
 قبل بكرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد مولد رقية وقبل مولد فاطمة ثم كما في تذكره العارفين فاعلموا ان مولد ام كلثوم
 في السنة الرابعة والخلافة من عمره صلى الله عليه وسلم ولد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما في منتصف رمضان
 وفي ذي القعدة علفت امه بالحسين بن علي بن ابي طالب من مولد الحسن رضي الله عنهما كان تحريم الحمر
 وقبل في السنة الرابعة كما سيأتي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت ان يعلم كتاب اليهود قبل الامن ان
 يبدلو الكتاب في ذلك في السنة الرابعة كما سيأتي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع
 قال القبط قبل في السنة الرابعة كما ذكرنا في سيرته في ابواب الحوادث لكن قبل في غزوة ذات
 الرقاع كان في السنة الخامسة قبل في السنة السادسة وقبل في السنة السابعة وهذا هو الصحيح وهذا هو الذي في صحيح
 في كتاب البخاري في السنة السادسة بعد غزوة خيبر وقد قيل ليهود ان اول منازل صلوة الخوف
 كان في غزوة ذات الرقاع فعلى هذا يجري في نزول صلوة الخوف بعد الدعوات كلها قبل نزول صلوة
 الخوف في غزوة عسفان قبل في غزوة ذي فود وقد كانت في السنة السادسة كما تقدم
 في تلك وقعت غزوة احد كما تقدم في باب الغزوات مفصلا في غزوة احد استشهد من صحابه
 رضي الله عنهم سبعون رجلا في غزوة احد قبل غزوة بدر استشهد منهم سبعون رجلا كما تقدم في السنة

وكانت شهادته يوم السبت في النصف من نصف شهر ربيع الثاني سنة ثلاث على شهر الاوّل من غزوة بدر لما تقدم
 في باب الغزوات ^{صلى الله عليه وسلم} في شأن حمزة بعد قتله ان ملائكة في السماء يدعون حمزة سنة
 ربه يومهم واما صلوة الجاهزة على حمزة وما يشهدوا احد فسيأتي ذكره في باب الفصل العبداني
 في غزوة احد من مسلمين مصعب بن عمير وعبد الله بن الصغيرة والنكبين عيسى وكان عبد الله
 اخا زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها وكان ابن عمته ^{صلى الله عليه وسلم} لما تقدم في سائر باب سنة الفاتحة
 من باب السرايا في غزوة احد وفي حمزة وابن اخيه عبد الله بن جحش المذكور كلاهما في قبر واحد كذلك
 يدفن شهيد واحد كان منهم الاثنان والثلاثة في قبر واحد في غزوة احد تشهد ذلك ابن عبد الله
 بن خلدة الدفاري الخزرجي في غزوة احد لما رجع المشركون من مسلمين ^{صلى الله عليه وسلم} مسلمين استشهدوا
 حتى اتى على ربي عز وجل فصاروا خلقا مغفوا فدا ^{صلى الله عليه وسلم} فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لك الفضل
 لما بسطت ولا باسطا لما قبضت ولا ادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا اوحى لما
 ولا مانع لما اخطيت ولا مقرب لما يبعدت ولا مباعدت لما قربت اللهم ابرئ عليا من تركا
 ورحمتك وفضلك وزيادتك اللهم اني اسالك النعيم للنعيم يوم القيمة والذين يوم الخوف اللهم اعد
 بك من شرنا اعطينا شرنا صنعتنا اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره الكفر والفسوق
 والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين واعثنا بالعلمين غير خراب ولا مفتونين اللهم
 فاقم الكفرة الذين يذكرون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم دائرة السوء وجعل عليهم ربك

عن أبي عبد الله عليه السلام في غزوة بدر في سنة ١
تجريم الناس على الميت حتى يحدو ذوق الجيوب ونحو ذلك ولم تكن حرمته قبل ذلك والاني اياهم فوه
فلما رأيت الناس اعطاهم ويكن عليه كما صنع على قتلتهم ثم لما فرغ من ذلك نزل تحريم الجوع يومئذ
عن ابي عبد الله عليه السلام في اليوم كما صرح به في هذا الخبر في السنة ١٢ والعتابة والعتابة في سنة ١٣
غزوة احد ثم ان يكون في غزوة طار في النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فاما في سبعين رجلا منهم مكان حمزة فانزل الله
قوله وان عاقبتهم فاعاقبوا مثل ما عوقبتهم به الآية في غزوة احد جعلت بمنبت عتبه ويا ليت لم يكن
لغير الدخول والظهور يخرج من كسر كون على القاتل بقتل ذلك الشعر سخن بات طارق تمس
على النارق مسمى الفطار والمواد التي والودعة في النارق وبمك في النارق ان تغلوا غلوا وفقر
النمارق او تدبروا النارق فراق غير وامي في غزوة احد وقع استخاره صلى الله عليه وسلم رب تبارك وتعالى
ما عدا الكثرة ونزل صلى الله عليه وسلم في انك عديك ووعدك اللهم انك تبارك بذه العصابة الا بعد في الكثرة
بعد يوم قبل وعاد صلى الله عليه وسلم بذلك في غزوة بدر قبل في غزوة اخذ في فردي الاول للامام احمد
عن ابي عبد الله عليه السلام في ابن جبريل البقي عن ابن عباس رضي الله عنهما وروى الثالث ابن سعد عن سعيد
بن مسيب روى في انظر انما صلى الله عليه وسلم جمع بين الكل اذ لا منافاة في ايام حمراء الاسد قال النبي صلى الله عليه وسلم في
ان ابي غزوة عرو بن امية انما هو رطل بلديع المولى من حجر مرتين وبسبب ذلك ان اباعه
الذكر اسرا والذي غزوة بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يحتاج فقير وحيال وبات فمن على فضلك فمن عليه

شانی

وقع من المعجزات النبوية طول النور العسيرة الذي كان يلبس النبي صلعم لما انقطع قلبه لمصلحة طرفي القوس
 فذبحا صلعم لطول فطال حتى زاد من طرفي القوس، ولما رخص عليه مصفات في غزوة
 احد ما سرت رسول الله صلعم بحجر رماه عليه بن ابي وقاص الكافر المشقي فذله الله تعالى وهو اخو سعد بن
 ابي وقاص الصحابي وكان تلك السنة الرابعة السفلى من سنة البعثة في غزوة احد
 ايضا شج وجهه رسول الله صلعم وجرح وجنته وجعلت جملتها المغفر في وجنته السفيرة وكان ذلك
 بحجر رماه عبيد الله بن قيس الكافر فذله الله تعالى فقاتل الصحابة يا رسول الله صلعم ادع على هؤلاء الكفار
 الذين جرحوا واذك فقال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وفي رواية اغفر لقومي بدل اهد قومي
 فلم يبع صلعم على الكفار الا بالهداية وانجبر سوى انه دعا على عتبة وابن قيس كما سيأتي قريبا في غزوة
 احد ايضا وقع من المعجزات النبوية اجابة دعائه صلعم على عتبة بن ابي وقاص الذي ضرب الحجر
 سن رسول الله صلعم فدعا عليه وقال اللهم لا يحول عليه حول حتى يموت كافر اذ كان كما قال
 النبي صلعم ولم يحل على عتبة الحول حتى مات كافرا وخط في النار في غزوة احد ايضا وقع من
 المعجزات اجابة دعائه صلعم على عبيد الله بن قيس الكافر المذكور حين رماه صلعم بحجر فدعا عليه النبي صلعم
 فقال اقمك الله فامضى الانليل حتى سلا الله عليه ثم حل فلم يزل خطمه حتى قطعه قطعة
 ويات كافر اخذ له الله تعالى في غزوة احد ايضا وقع من المعجزات النبوية نزول الاملاك من
 السماء لفر النبي صلعم حتى قاتلوا الكفار بشد القتال فقتل جبريل مرم على راسه حيزوم

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

وحدث غضب الله على من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقية شئ من الحياة فحمد الله كونه حتى صلبوا منظران
وهو وضع على مسافة يوم من مكة يعرف الآن بوادي فاطمة فماتت هناك فمد الله لها عبد الغزي
في غزوة احد من الكفار ابو عامر الواسبي وطلحة بن ابي طلحة بن عبد الغزي القرشي العبدري الحجازي
عثمان بن سعيد بن طلحة عثمان بن ابي عامر بن ابي طلحة بن عثمان بن ابي طالب رضي الله عنه في غزوة احد
وسيد ابي عثمان قتل على كفرة واسلم ابنه شيبه يوم فتح مكة كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة واسلم ابن
عم شيبه وهو عثمان بن ابي طلحة بن عبد الغزي القدوري قتل مع مكة نحو سبعة أشهر كما سيأتي ايضا في حوادث
السنة الثامنة في غزوة احد ايضا قتل من المشركين رافع طلحة القرشي العبدري واخوته الثلاثة
احارث والجلاسي وطلاب بن طلحة في غزوة احد قتل من المشركين ايضا سابع بن عبد الغزي الخزاعي
الغساني الذي قاتل حمزة بن عبد المطلب حين مبارزة له يا ابن ام امار يا ابن مخطعة البظور خاد الله ورسوله
في غزوة احد ايضا قتل من المشركين اربعة والثلاث عثمان بن ابي طلحة العبدري الحجازي
وذكره الفاضل شهم من قتلهم حمزة بن عبد المطلب رم في غزوة احد شهيد عبد الله بن جبير بن
النعان الذي صار في الاوس رم وهو اخو خولان بن جبير وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل عبد الله بن جبير امير على
الرماء يومئذ وكان معه من الرماة نحو خمسين رجلا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تجاوزوا هذا المكان الذي
هو بين الجبلين سواء غلبنا او غلبنا فلما حرم المشركون وتركوا غنائم ثم ثبت عبد الله بن جبير وبعض
من كان معه على وجهه رطل الله صلى الله عليه وسلم حتى شهيد عبد الله بن جبير وخرج غالب من معه الى غنائم

فسقط عليه لجاجهم ابرار معلوم قالوا النبي عليه السلام على المسلمين فهاست الغلبة للكل من حتى كان من امرهم
 ما كان فانزل الله سبحانه وتعالى في شأن عبد الله بن جبير واصحابه منكم من يريد الاذيا ويوم الذين ماوا الى الدنيا
 ومنكم من يريد الاخرة وهم الذين شتوا في كفانهم ثم مكرهم عندهم لست ليكم اللاتية وفي غزوة احد شهيد ابو زيد
 الانصاري الصحابي احد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلعم وخلف في اسم الى زيد انقلبا
 كشيء اشد بنو قيس بن اسكن وقلب غيره في غزوة احد شهيد مع الكفار عبد الله بن شهاب
 عبد الزري محمد بن سلم بن عبد الله بن شهاب فعامل المسلمين وروى الى روى الله صلعم فخرجهم اسم
 بعد ذلك وعبد الله بن ابراهيم الصغر هو عبد الزري لابييه واما عبد الله الاكبر الذي هو عبد الزري بلادي فمقدم
 وهاجر الى الحبشة ولكنه توفي بكة قبل الهجرة كذا ذكر المحافظ السهيلي في الروض الاعلى
 في غزوة احد شهيد من المسلمين مجز في اليهودي احد بن النضر وهو الذي اسلم من اليهودي بعد
 قبل احد ثم شهيد احد فقتل مائة وكان له اموال وحوال سبعة وكان قال قبل خروجه الى احد
 لكن اصبحت في هذه الغزوة فمالي لحمد الله صلعم ليضع فيها مايت وفما رجع بول الله صلعم من احد
 وقف تلك الاموال والحوال فكان اول وقف وقف في الاسلام قالوا ولم يسم من جبار اليهود الا
 انسان عبد الله بن سلام ومجزي في غزوة احد شهيد من المسلمين الوجبة بالحاج المجلد وشيد
 هو جده ابن ثابت بن النخعي بن امية الكندي البصري الذي روى عنه ابو بكر بن محمد بن عيسى بن جابر
 في صحيح البخاري وغيره ورواية عنه مرسله وخلف في اسم الى جنة فقتل عمرو بن عبد الله في غزوة احد

أيضا شهيد من المسلمين عبد بن النبال ر.م. والبيان في فتح المشاة الفوقية كالمحنة المنددة فيا وحالف
ونون في غزوة أيضا شهيد من المسلمين سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير اللخاري المخرج من
أهل العقبة الثانية وكان من أصحاب النقباء الأشقي حاضرة بالمدينة وقد كان النبي صلعم أخيه بين محمد بن
عوف في أيام غزوة أحد أيضا شهيد خارجة بن زيد بن أبي زهير اللخاري المخرج من موطن هو
وسعد بن الربيع في قبر واحد وكان سعد بن الربيع ابن عم خارجة بن زيد بن محمد بن أبي زهير وكان خارجة
بهذا قد شهد العقبة وبردأ وكان حمزة الذي بكر الصديق ر.م. له عنه وكانت بنته حبيبة تحت أبي بكر
وبي التي أوصى فيها أبو بكر حين حضرته الوفاة بحالته باخوتها واختها فكانت حاليته أما اختي أسماء
فواحدة فما الثانية قال إن ذا الصلح بنت خارجة أرا باجارية فولدت أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق
بعد زناته وهذا من كراماته وأمه زيد بن خارجة هو المعروف بالقلم بعد الموت وهو الصالح الكاظم
وقيل إن أم كلثوم بعد الموت أبو خارجة بن زيد والصحيح الأول مخرج به ابن الأثير في هذا القصة
في غزوة أحد أيضا شهيد حنظلة بن أبي حازم الصحابي رضي الله عنه المعروف بفسيل الملقب بكبة
لقب بذلك لكونه سارع إلى إجابة رسول الله صلعم بالخروج إلى أحد وكان حنظلة جنبا من جماع
أهل فكم يسير كالعسل من جبل تلك المسارعة فخرج إلى غزوة أحد قبل أن يغفل فأيضا
منزلة بملكته فغلبه فغلبه في غزوة أحد نزلت من القرآن سبعون آية في
أحد وما وقع في ذلك اليوم من المسلمين ومعاينة مشركي مبدؤا قوله تعالى وأعدت

من اهل بيت النبوة الحسين بن علي بن ابي طالب
 بن خنظل بن ابي حار الداهية الذي كان ابو خنظل يعزب في
 بغزة احد كاهنهم الفاد كان عبد الله بن خنظل يوم توفي النبي صلى الله عليه وآله
 اى سوى عام مولده غزوة احد است و باعيت ام سليط بفتح السين الهه بنت عبد بن
 زياد الداهية النجارية المازنية وقال في ثمان مائة من الخطاب كانت تزولنا القرب يوم
 احد نزل في ثمان مائة من قبيصا حين نقضوا العهد دارو يركل الصلح المخرج الى غزوة ثم نزل
 على اهل المدينة واما تخاف من قوم خيانتة فابند اليهم على سوار الدابة نزل في شفاقة عبادة
 بن الصامت في حق يهود بني قبيصا قوله يا ايها الذين امنوا فاتخذوا اليهود والنصارى الى قوله
 فان خرب الله هم الغالبون نزل في ثمان مائة من قبيصا قبل قتالهم حين قالوا انتن
 ربيحناهم علمهم بالحرب ان محمدا غلب قريشا لانه لا علم لهم بالحرب ولين جاريته
 سلعن انما نحن الناس ولا يغلب علينا اصلا فانزل الله تعالى فيهم قتل الذين كفروا يستغنون
 ونحشرون الى جهنم اللذات بعد فراغ النبي صلى الله عليه وآله من غزوة احد لم يروى من امته برحمة
 ابراهيم الفهمي وكان قبل ذلك شهيد احد امع الكفار وهو كافرا ثم هواه الله تعالى الى الاسلام
 وكان اول شهيد شهده مع المسلمين سرية ببر معونته فجاه الله من ابي بكر بن يومئذ
 في ايام غزوة اسلم الاصيرم مصغرا وقيل كبراه اسمعير بن قيس الداهية وهو شهيد احد الفيا

لا اله الا الله

ولم يبق بعد سجدة قط فاختبر رسول الله صلعم بأنه من أهل الجنة في غزوة أحد قال حسبكم يا رب
لو كان في غزوة أحد مع المسلمين لو كان لنا من الدرهم شيء يا ربنا لا يهنا الآية فانزل الله تعالى في سائر غزواته
لو كان لنا من الدرهم شيء يا ربنا لا يهنا الآية في غزوة أحد قال حسبكم يا ربنا لا يهنا الآية في غزوة أحد
أحمد وعسروا من جراحته وجرح رجله حتى كان يعرج بها سقطت نسيته حتى هاربتهم قبل غزوة
أحد أيضا سلم عبد الله بن زيد بن عاصم الداهري أن خذرجي الحارثي صاحب صفته وهو النبي صلعم
ثم شهد أحد وبالعبد ما من لم يشاهد وقد تقدم في حوادث السنة الثالثة عشرة من النبوة (كلام)
عبد الله بن زيد بن عبد ربه الداهري أن خذرجي الحارثي صاحب روبا الأذنان وأنه من أسلم في الحقيقة
الثالثة ولد سبيل بن خيثمة الداهري الدوسي وكان في عمره ثمان سنين عند وفاة رسول
الله صلعم ولد أبو الطفيل عامر بن وائل بن عبد الله الكلابي الليثي قال العلامة
ابن الأثير في أسد الغابة أن ربا الطفيل أدرك من حبات النبي صلعم ثمان سنين انتهى وهو أقدم
من مات من الصحابة كلهم على وجه الأرض بإجماع أحمد بن حنبل وكان في وفاته مائة سنة مائة وخمسة
من الهجرة قبل ولقبه الدمام أبو حنيفة الكوفي حين حج بمكة قبل غزوة أحد اجتمع كفار
قرطيس في دار الندوة بمكة فاجتمعوا على خروجهم إلى عروة أحد وجمعوا له أموال كثيرة لم يعرفوا بها
في تلك الغزوة فانزل الله تعالى في شأنهم أن الذين يبعثون الأموال لهم بعد عن سبيل الله فيسحقوا
ثم تكون عليهم سورة ثم يغلبون في غزوة أحد استشهد من الصحابة اليمان والمخزومية رضي الله

عليه السلام بما سبوا منهم خطأ وبلغهم اياه حين استندوا القتال انه من جيش الكفار فجل حديثه يقول
 الى حيث قتل طاراي بن خديان اياه قتل قال الذين قتلوه بغير الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم اخذني
 ولفظي مع الله عليه وسلم على حمرة صلوة انجارية ثم صلى على سائر الشهداء واحد وكانوا اهل
 حمزة كل شهيد جنب حمزة حمرة يصلون عليه حتى صلى على حمرة سبعين صلوة بمسعى انه صلى على
 كل شهيد صلوة واحدة وكان حمزة طوا احد موضوعها جنب حمزة حمرة فكانت صلى على حمرة سبعين
 صلوة لا انه صلى عليه سبعين حقيقة وبهذا الرواية اخذت الحقيقة في قولهم بالصلوة على الشهيد
 وقبل لم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهيد واحد وبهذا الرواية اخذت الحقيقة في قولهم بعدم الصلوة
 على الشهيد في غزوة احد قتل فالكسبي بن سنان والدايبي سعيد اخذوا في ٢٠ فقلوه من ذلك
 المكان لم يدفنوه بالبرقيع فلما دخلوا المدينة مع حمزته بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بدفن قبيل فدفنوه
 ودفن عن نقله فدفنوه بالمدينة في المكان الذي وصلوا اليه والان بالمدينة قبره بيار وترك به وقد
 زرعنا ما يجد الله تعالى سنة ست وثلاثين ومائة والقب من الهجرة النبوية في غزوة احد ايضا قال
 ابو سفيان بن حرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني القوم محمد فقال هؤلاء من القوم
 لا يجيبوه فكنوا عنه قال عن ابي بكر اني القوم ابن ابي قحافة فكنوا عنه قال عن عمر قال
 اني القوم عمر بن الخطاب فكنوا عنه فقال ابو سفيان ان هؤلاء قتلوا كلهم ولو كانوا الاجابوا فلم يصبر
 عمر رضي الله عنه فقال لم تكن باعد والله ان الله عز وجل قد تركهم احياء لاجل ذلك فكنوا عنه

اصحابه كالمدينة التي لا يملكها في كتابه بقوله وما اذا واسد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اللائية في ايام غزوة بني النضير ليقابلوا درس انما فتن عبد الله بن ابي سفيان ومجاهد
بني النضير فقال لهم ليس اخرجهتم لتخرجن معكم ولا يطعن عليكم احد ابدا ان فو قنتم لتفتر كنتم فو الله
على انما فتن بقوله والله سبحانه انهم كانوا من الذين اصبروا لالاخيرة حين معهم اللائية في ربيع
زل قريم اخبر قول قال القصة خلا في لهاسب اللدنية في يا واخر غزوة احديسية تحريم ان
تحريم اخبر كل سنة اربع في ايام غزوة بني النضير يوم غزوة احد وقبل كان عام احديسية سنة
وقبل قبل غزوة الفتح سنة ثمان والاربع هو القول الاول انتهى قال العلامة الرزقاني في شرحه
المواهب اللدنية ان ما افترض به على رجائي من القول ان انت رضى الدعوة كان ساقيا على
القيم حين تحريم اخبر فلكس النس الدنان حين حرمت اخبر وان لم الاطبع لان انما كان صغيرا
سنة اربع فكيف بقدر على كسر الزمان فبا على لان انما حين قد وجه صلح المدينة كان انما
سنة ثمان فيكون في سنة اربع عمره اربع سنة فكيف يكون صغيرا لا يقدر على كسر الزمان
انتهى ما ذكره الرزقاني حين نزول تحريم اخبر نزل قوله لا يا ايها الذين امنوا انما اخبروا
والا فاسب والارلام فكان فيها تحريم اخبر لوجه اثني عشر او اكثر لما فصله المفسر ان
حين نزول تحريم اخبر نزل قوله تعالى زدو بعض الصحابة في بيان الذين قتلوا منهم قبل ذلك في غزوة
احد فقالوا انما صلح اخبر ناس يوم احد ثم قتلوا اشجعاء فيكون بذلك عليهم جناح فانزل الله

سنة الفدين المروا على المعاليات خراج فيما عليها الآية نزلت قبله الخوف وقيل في سنة
 لما تقدم تفصيله في السنة الثالثة وجم النبي صلعم اليهودي واليهودية مولد الحسن بن علي
 ابن جابر رضي الله تعالى عنهما وكانت ولادته لخمس وقيل الثالث خلون من شعبان
 فمات زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها وكانت وفاتها في ربيع الأول على الصحيح وقيل
 في ربيع الآخر لما تقدم تفصيله عند ذكر تزوجها في حوادث السنة الثالثة في شهر جمادى الأولى
 توفي أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد القرشي المخزومي الذي كان زوج أم سلمة أم المؤمنين رضي
 عنها قبل النبي صلعم وكان سبب وفاته أنه انتفض جرحه الذي كان أصابه قبل ذلك يوم أحد في
 السنة الثالثة فمات سنة الجبال يعني من جمادى الأولى أول ثمان خلون من جمادى الآخرة من السنة
 الرابعة على القول الرابع وقيل كانت وفاته في السنة الثالثة ثم انتفض عدة أم سلمة ومنه
 في رابعة شهر ربيع الثاني تزوجها رسول الله صلعم ودخل بها في ليل يقين من نوال من السنة الآخرة
 لما قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية تزوج رسول الله صلعم أم سلمة رضي الله
 عنها من نوال من السنة الرابعة وقيل من السنة الثالثة للأول هو الصحيح كما قال الزرقاني في محضر
 على الموابد اللدنية وكانت أم سلمة آخر إماءات أم المؤمنين وفاته ماتت في أيام خلافة
 يزيد بن معاوية سنة ثمان وستين على الصحيح بعد قضية قتيل الحسين بن علي رضي الله عنهما
 سنة أشهر كما أن زينب بنت جحش في خلافة عمر بن الخطاب مع ولد عبد الله بن أبي سفيان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم نجبه فقال قولوا اللهم اعلى واجل فقال رسول
الله المعزى ولا غري لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوه فقالوا لم نجبه فقال قولوا الله مولانا ولا مولانا
بعد فراعته من غزوة احد نزل في سبيل الله احد قوله كما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الآية بعد فراعته احد ايضا نزل قوله كما ولا غري

الذين قتلوا في سبيل الله لم ياتل احياء بعد يوم يرون فرحين بالانبياء من فضلهم للآية
بعد فراعته احد ايضا لما حزن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهزيمة التي وقعت في غزوة احد
وعلى قتل سبعين رجلا منهم فقالوا اني ابرأ من اى سبب ضرنا من هذا ما بين يدينا فاذل الله
بنبيهم ولزأته حرثهم قوله اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم شيئا فليعلم اني بين الآية

انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة حمراء الاسد بعد فراعته من غزوة بدر واحد من الكفار من
زليش ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يخرجون معه الى الحرب لما اصابهم ولحقوا به
فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم خروجه الى حمراء الاسد بعث فنادى بالاصحاب فبادى بالحرب
فخرجوا كلهم متجهين للقتال فمدحهم الله تعالى بسجانه واراد ان يقاتلهم الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم الفرج للذين آمنوا منهم وانفوا ابراهيم

انه لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخروج الى غزوة حمراء الاسد مع اصحابه ارسل الكفار الى اصحابه ليعينهم من مسعود الاشجع يجمع
عن الخروج الى الحرب ويقول لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فكنتم من امة قتل

كما كان يكلم من قبل في غزوة احد فلما وصل اليهم نعيم فوقفهم في ذلك قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حسب الله ورسوله لم يؤمن
 منهم الا من جازى وقالوا يا رسول الله ان الناس قد جفوا عنكم فاجبوا ان الناس قد جفوا عنكم فاجبوا ان الناس قد جفوا عنكم فاجبوا
 فرادهم اياما وقالوا حسبنا الله نعم الوكيل فاعلينا ان نعمة من الله وفضل لم يسهو الله اليات من قبل
 رزئت من الايات بل غزوة بدر في قصة نعيم بن مسعود الاشجعي عن يونس بن اسحاق بن جابر
 لتخفيف رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واظهار كثرة جنودكم وقول النبي فقال نعيم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله
 عنهم ان يهلكوا قد جفوا عنكم فاجابوا بما تقدم فزلت الايات في غزوة حمو الكلد
 ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار احدثوا معاديتهم للمغيرة بن امية وناميها ابو غرة ابى عمر
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل في غزوة بدر وقد من على غرة لسطر ان يخرج
 منها الكفار مرة ثمانية فقتل ابو غرة العبد وخرج مرة ثمانية فاعان الكفار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها
 كما تقدم قبل هذا في هذا الفصل في حوادث السنة الرابعة من الهجرة في ايام غزوة
 بني النضير انزل الله تعالى في ذلك منهم خالب سورة الحشر من بدء السورة الى قوله تعالى انما في القرآن
 فيما ذكركم جزاء لظلمهم في غزوة بني النضير القاصد في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى بني النضير
 في ذلك قوله تعالى فما قطعتم من لينته او تركتموها قائمة الآية بعد فراغ هذه الغزوة جلاني
 من ديارهم وما كنتم الا الذين كتب الله عليهم كما بينه الله تعالى بقوله ولو لا ان كتب الله عليهم لظلموا
 بعد فراغ هذه الغزوة فاعاد الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال بني النضير وكانت عاصمته دون

[illegible]

وانما هذا في ذلك من مع ان الهنئة قد تفره لانه فعل ذلك في حياته النبي صلى الله عليه وسلم
 الهنئة كوني بنجد بارئاً من الهنئة على سببه وهو اول من هلب في الاسلام ثم فكلوه بالنعيم وكان الذين صلوه
 يصحوا وجهه الى غير القبلة فاستدارت الحسنية وصار وجهه الى القبلة وكان ذلك من كراماته رضي الله عنه
 وكان الذين سلمه باسروا وعنه بن عايش ثم سلم اليهم وعنه بن ذلك في اسننه لانه كان سبياني
 في حواشيه الهنئة القامته وقع ان رسل الله صلى الله عليه وسلم حين اخبر به هلب ضيب وقيل قال الصحابه من يزل
 ضيبا عن حشبه يرحي به الدنيا فاجاب الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود رضي الله عنهما وقالوا نحن نفع
 ذلك فخرجوا فوصلوا اليه في النعيم ليل الوديعين لويان فتله فاذا هو طيب كما كان اول من يؤمن من
 لم يغير منه شيء وبه على جراحته وهي ترضى دم اللؤلؤ لون الدم والريج ريج السك وادخلوه سبعون من
 مسكينين بنام ماخذاه وانزلاه وحمله للزبير على فرسه حتى اياها المدينة نزل الله تعالى في شان
 الزبير والمقداد قوله تعالى ومن الناس من يشتري نفسه اتباعا مرفقات الله الآتية فلو عبد الرحمن
 بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي ابن اخي امير المؤمنين حمزة بن الخطاب رضي الله عنه وكان محمدا
 يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم تسعين ثم زوجه عمر بن الخطاب بنته فاطمة فولدت له عبد الرحمن نزل
 تعذر العلوة في السفر نزل في ذلك قوله تعالى واذا اخبرتم في الدين فلبس عليكم خارج الى
 تقصروا من العلوة الآتية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت ان يعلم كتاب اليهود وقيل
 كافي في اسننه ان الله كما تقدم بهلال ذي القعدة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت محبشي فلهذا

على القول الرابع قيل في السنة الخامسة وكانت عمر أبو زيد خمساً وخمسين سنة وهي المولى من
من أزواجه صلعم بعد في ذي القعدة الياسيوم زفاف صلعم بزينب بنت محمد بن نزل الحجاب
وقبل في السنة الثامنة والاول استب كما صرح به الشافعي في سيرة قال ومعاذ بن عمرو كان
نور الحجاب قبل غزوة بني المصطلق والاحزاب في غزوة بني المصطلق كانت في ثمانين
سنة خمس وخمسة والاحزاب كانت في ثمانين سنة خمس انتهى في حوادث السنة
الخامسة من الهجرة في المحرم تزوج رطل للصلعم بجمانة بنت شمعون وقيل
زيد بن عمرو اليهودية من بني قريظة والرفيدة الاول اظهر وقبل كانت لفرية ولكن كانت تزوج
في بني قريظة فسماها النبي صلعم في غزوة بني قريظة واصطفها لنفسه فاسلمت فاعتقها فزوجها
وقبل انما بقيت في ملكه كما كانت فكانت سرية له وكان لطلحة بن مالك البهي ومالك بن النضر
تزوج رطل للصلعم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار المصطلقية فبعد عنها
غزوة بني المصطلق وها هو القول الرابع وقيل في جهاني السنة السادسة وهذا الاختلاف يرجع على
الاختلاف في غزوة بني المصطلق لانه صلعم سبأ في غزوة بني المصطلق فاعتقها وتزوجها
احد قداما لولجاية درهم وكانت هي بنت عشرين سنة رات ام المؤمنين جويرية فزوجها
عنها في ضامها قبل قدوم النبي صلعم الى بني المصطلق ثلاث لال كان القميس من المدينة فوقع
حجره فصدق له سبأه فزوجها بالتميز ورجع رطل للصلعم اياها سلم والمجيرة ام المؤمنين

الحمد لله الذي كان اسلمه حيا اسير الغزوة الكلدان قد عرف الخندق
ايام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخندق حوله المدينة ظهر من محاور الغزوة التي كانت على الخندق
كذبة الى اخوة عظيمة لا يعمل فيها امر ولا المعول ولا المسحات فخرجت الصحابة رضي الله عنهم
فدخل تلك للمعلم الخندق فاخذوا من يده وضربوا عنقه ثم انشروا به فصار من بعده
كثيلا ميلا وصارت مثل الرول في الدين انه صلعم قال حين ضرب للمعلم الخندق
بسم الله وبه ديننا ولو محمدنا غيره شقينا فخذوا راجب دينا وقوله ديننا كبسوا الى
وسكون التهمة بمعنى دانا وقع انه حين خرج الصحابة الخندق وكان النبي صلعم متملا بشعره عليه
بن ربيعة اللهم لا عيسى الا عيسى الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة فاجاب الصحابة رضي
عنهم بقولهم نحن الذين يا يابوعبيد الله على الجهاد بالقياس ابداء في غزوة الخندق حين غزوة الخندق
وكان يقول متملا بشعره عبد الله بن رواحة الانصاري ايضا لولائنا ما انتدنا ولا فينا
ولا اصيلنا فانزلن سكينتنا علينا وثبت الادلاد ان لا قبنا ان الاولى تدعوا علينا
اذا ارادوا قتلتنا وكان يكره لفظ انبياء رتبين ويرقع بها صوته في ايام غزوة الخندق
ظهر من معجزة صلعم ان دعا صلعم جابر بن عبد الله الطعام قليلا فقال خبزنا صاعا واحدا من
ودجنا صاعا فانما بنف معك فاناه النبي صلعم بالف رجل كلهم كانوا السبعة الا انه ايام ما وقوا فيها
فوقوا ولا اشروا بشرا نادى على الخنزير اللهم وتغل فيها فسمعوا انهم كلهم وفي منها ثقبه اكل منها

بعضها

يدعوننا الى جبرهم كما هو مفضل في جميع النجاري وغيره في ايام اخذوا الفياض من حوزة
 صلحهم ان لا يسلط لهم حاكم الا على الشيء من حسن في قبة فجميع عليه يوصل الصلح صلحهم اهل الخندق
 كلمهم وجمع ثلاثة للاف رجل فاكلوا ائنة كلمهم وشجعوا وحبسته باقية كما هي في ايام اخذوا
 ظهر من حوزة صلحهم ان جاءت حمزة بنت ربيعة لشيء من امر فخرجت فوب لا طعام زوجها
 ساروا فيها بعد ذلك في راحة واما جعفران الخندق فقال لهما النبي صلحهم ائمة في قبة في كنية غالا انهما
 وخرجت فبسطه ثم قال لان ان السرح في اهل الخندق لهم الى التعداد فجميع اهل الخندق
 كلمهم على ذلك التفرقا كلوا وشجعوا كلمهم ولقيب سناقية في ايام اخذوا جازي يهودي مع عشرة
 من اليهود خفية الى اطم من اطام المدينة التي كانت فيه رابن صلحهم وان المؤمنين وفيهم صفية
 بنت عبد المطلب عمه رولك الله صلحهم والنبي صلحهم والمؤمنون يشعلون بحرب العدو ولا يدرون
 فرك فحلب اليهودي لصعد للاطم فاخذت صفية عمودا ثم نزلت فضربت اليهودي بهربة
 وشدت راسه حتى قتله وقطعت راسه فرمت به الى اليهود فانهضوا فاحترقوا فاحترقوا
 رولك الله صلحهم فضرب لهما بسهم كالمزج من غاييم فربطته في ايام غزوة اخذوا جميع
 رولك الله صلحهم بن ابويه للزبير بن العوام رفته الله عنه فقال فداك ابني ودفني
 غزوة احد مثله سعد بن ابني وقاص مع في غزوة الخندق لما اخبر النبي صلحهم المؤمنين بانهم
 سيقفون كنوز كسري وفيه نزال بعض منا فقال لعبد الله بن ابني ومعتب بن قيس واهلها

والله اعلم

مله ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن حبيب بن سعد بن حمزة بن وهب بن زهير بن
 وايا من طرف الاب فهو سعد بن جبر بن بجيلة في غزوة الخندق فابن خنيس صلعم ومن اصحابه صلعم
 الصبر سبب انهم اذ القاتل فلم يصيلا حتى خرب السهم ولم تكن شجوة صلوة الخندق يوشد فدا رسول الله صلعم
 على الكفار فقاتل الله الله يومهم وفدورهم نارا معلونا من الصلاة الوسطى صلوة العصر ثم قضاها بعد ما غربت
 الشمس بجماعة واذا ان واحد واقامة لكل صلوة على حدة وقيل فأت عنهم يومئذ ثلاث صلوات الظهر
 والعصر والمغرب فقصوا وقت الحرب دفع الله الكفار فاعوا محاصره المدينة في غزوة الخندق فمضوا
 ثم برهم الله لما بارسالى الرجح والجنود الذين لم يردوا في آخر الخندق وقع معجزاته صلعم انه لما سجد
 دعاه صلعم ارسل الله تعالى على الكفار ريحا باردة شديدة البرودة فحكهم جميعا معهم وقبائهم الكفات قدورهم
 واينهم يزفنت جبالهم وقطعت اوتادهم وطبائهم وارسل عليهم جنود من ملائكة ليطمسوا انفسهم كروا
 بصرات ربيعة حتى تذكس قلوبهم قد شواوا الفروا منهم من من غير قتال فذلك ببركة دعائه
 صلعم وذلك قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صررا وجنودهم لم تردوا وقال الله اذ رد الله الذين كفروا
 لم نالو خيرا وكفى الله المؤمنين العقاب الآية في غزوة بني قريظة استشهد من المسلمين خلاون بن
 بن ثعلبة الانصاري اخو رجي الذي قتل بحجر من حجر الرحي ومنه اليه امرأة من بني قريظة اسمها عاتبة
 فماتت منها فماتت في سنة رسول الله صلعم ان له لاجرا شهيدين وقتل تلك المرأة تصاحبه ولم تقتل
 في غزوة غيرهما في غزوة بني قريظة قتل من المسلمين حيي بن اخطب اليهودي يسرى اليهود

ما في هذا من حبي زوجه واطفالهم ورضي الله عنهم وكان شهادته بالعدالة في كل ما علم من نفسه حقا كونه

في ايام غزوة بني قريظة قبل النبوة ابي لهابة بن عبد الشدر الانصاري الاوسي من خطبة النبي فحدثني
ان بكلم الله صلعم لما غلب على قريظة وراوا انهم لا يخلصون منهم الا بالرسول الله صلعم عليه السلام الذي يبرئ
لهم ابا لهابة لينثا وراوا يكلموا معه فاسل النبي ابا لهابة وما كنت من قبل بنه وبنى اليهود معرفة
سوا ابا لهابة لو انهم نزلوا على حكم محمد صلعم كيف يفعل بهم فان قالوا انهم يريدون يقتله فانزل الله تعالى
يا ايها النبي امنوا لا تخفوا اليه والرسول وتخولوا ما تكلم الالهة فعلم ابا لهابة انه قد خان الله تعالى ورسوله مسلم
بنده الرشاد فوجهه الى المدينة فو ربط نفسه باسطوانة من اهل طين بمسجد النبي صلعم حلقه انه لا يخله
احد من تلك الاسطوانة الا بعد ان يتوب الله عليه فعقب النبي نوبة بعد خمس عشرة ليلة وانزل الله تعالى في شأنه
واخبروني اعترفوا انهم خطوا اعداها واخبرني الاله فحله رسول الله صلعم بيده السيف فترك الاسطوانة
معروفة الآن بالمدينة مكتوب عليها اسطوانة ابي لهابة رضي الله عنه انزل الله تعالى في شأنه
بي قريظة وانزل النبي خبرهم من اهل الكتاب مما جئتهم قد جئنا في قلوبهم الحرب فربما تقتلوا
وتأسر من قريظة واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم الاله في حرب وقد بلال بن الحارث
الزبي مع اربعة نفر من قومه بني مزينة فاسلموا وسلموا كلهم بين يدي النبي صلعم فانزل الله صلعم
في قريظة في ايامهم فوجهوا باذن من النبي صلعم وكان بلال بن الحارث اول مسلم من مزينة وكان
يصلح لواء مزينة يوم فتح مكة وهو الذي اقطع له النبي صلعم وادي العقيق ثم بعد ذلك بلال بن

حدثني دفع وفود ضمام بن ثعلبة كما سباني بعد من انزيبا . وقد غمام بن ثعلبة من قوم بني سعد بن
الذي روى الله صلعم من العلة والركوة والصوم والجمع وسائر اربع الايام كما هو كوز في صحيح البخاري
وغیره فرجع الى قوم واخبرهم بذلك فاسلموا عليهم وذا الذي روى قدوم غمام في السنة التي كانت قد
جاء من اهل السبيل قال اخذ ابن حجر في فتح الباري في صحيح ابن حجر قدوم غمام كان في السنة التي
من الهجرة اتمى وحرم الارزاق في شرح المصابيح بانه الهواب لكن قال الدمشقي في حديثه
ان قدومه كان في الخامسة اتمى قبل في حرب قدوم وقد عذبني في وقته كبره
من ولد ربيعة بن مهران بن ابي عبد بن عدان وكانوا يسكنون بجواتا وهي قرية بقرية البحر
فقد مروا على رسول الله صلعم ونهضوا معه واكبوا فيهم فممنه من غامر العبدى العصري المقلب
بالاسيخ ونهض مهران بن المعلى العبدى فسكنوا المدينة عشرة ايام فممنه من صلعم من سائر اربع الايام
فصلح امر على اربع وانها لم تكن اربع ايام بالامان بالله مما قام العلة وباركوا وصوم رمضان
وانها لم تكن الاثني عشر والخمسة والنفس والمعرفة كما هو كوز في صحيح البخاري وغیره واخرج البخاري
في صحيحه ايضا ان اول ما صلت صلاة الجمعة بعد ما صلت في مسجد رسول الله صلعم بالمدينة كانت
بجواتا من البحر في يوم الذي ذكرنا من قدوم وفد عبد القيس في السنة كان في السنة انما من ذلك
انما في الثانية عشرة وسباني الجمع بين بعض هذه الاقوال في حوادث السنة التي سبعة من الله
في حرب قدوم عليه صلعم وقد فرغته وكانوا اربع ايامه رجل فهم الغماني بن ثعلبة بن عاتكة

وكان حبب لهم فاسموا عليهم وجعلوا الى بلادهم وكان هذا اهل وقد وفد على النبي صلعم بالمدنية وقد قدما
 شيئا من دوابهم او قد افقا في ذي الحجة كرسب رسول الله صلعم زرس الى الغابة فسقط من فرسخين
 وثقة الامن فمكث البيت وكان يبعث الى البيت فاعدا ايا ما كان لا يقدر على الخروج الى المسجد وقيل
 كان ذلك في سنة الف سنة كما سباني بساين ذلك فاك ان الله تعالى منع من مخرجه صلعم اخرج
 ببقعة ثم وبعده القبر فلب قدومهم فقال بطاشا رتعد شمع الصحابة انه سيد جامع عليكم من جهنم
 خراب المشرق فكان قدومهم بعد ذلك سريرا فلب سباني رسول الله صلعم بن الخيل
 فلب كان ذلك في السنة اب وسنة كما سباني ذلت المدينة فاق صلعم
 ان الله يستغفركم فاعتوه في ذي الحجة كانت دقا سعد بن معاذ رضي الله عنه وقال ابن
 كثير كان ذلك بعد صرف النبي صلعم من الاخراب فخرج من عشرين ليلة وكان قدوم الاحزاب
 في شوال خمس احزاب البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا انه لما مات سعد بن معاذ
 اشتهر ملونه عرش الرحمن واخرج ابن عازر واسهلي مرفوعا انه قد خرج جازية سبعون الف ملك
 ما طهر اللدني الا يومهم ذلك واخرج الترمذي ومحمد مرفوعا ان الملكة كانت تخرج جازية وقد تقدم
 ان سعد مات من سبهم اصحابه يوم اخذ في الجبل راه به جبان بن العوف بعد وفات سعد بن معاذ
 مات ام سعد بن معاذ واسمها كنية بنت رافع وكانت صحابية في ايام كونه صلعم فوفد
 دومة اخذت ام سعد بن جلاء واسمها عمة بنت سعد بن عمرو الانصاري وكان خرج

[illegible]

بعد حصول خبر دول براهات عايشة واقترع المذنبون واهل الانك حبي
 صلحهم من غزوة بني المصطلق في وقت اعتداء فقيه الانك نزلت اية التيمم وحلف على اية
 الامانة اذ اية الف و الصبح المذكورة صحيح البخاري وغيره بها اية المائدة ولم يكن التيمم قبل ذلك عراقي
 من حاله بل ولا في الدمام البقية لانه من خصائص بده الامنة بعد نزول براهات عايشة محلف
 للوكبر العدي رضي الله عنها على انه لا يفتق على ابن خاتمة مسطح بن امانة لكونه قلع الانك وكان من قبل
 يفتق عليه من ياد وكان مسطح مكين فامر الله تعالى بان يقر له ولا ياتل اولو الففصل منكم والسعة
 ان يؤثروا الى القري والبياني ومسكين ومهاجرين في جبل اية الآية فقال ابو بكر والله الى اوب
 لان غير الله لي فرد على مسطح النفقة التي كان ينفقها عليه من قبل وقال والله لانسرها منه ابد
 بعد ما نزلت براهات عايشة رضي الله عنها في القرآن العظيم حديث رسول الله صلعم اربعة فوافوا عايشة
 وهم عبد الله بن ابي بن سلول وجسان بن ثابت ومسطح بن امانة وجمعة بنت جحش بن اسيب
 بنت جحش فجلدواهم حد القذف ثمانين ثمانين جلدة فويل لم يجد منهم في غزوة بني المصطلق
 اصحاب اصحاب رسول الله صلعم سبا فغلبت عليهم شهرة ورشوة وان يطعنوا في خاواهم
 ان ولد لهم ولد لغيرن امهات اولاد فخرج بعض من فارادوا الغزل فمالوا رسول الله صلعم عن الغزل
 فقال رسول الله صلعم عليكم ان لا تفعلوا ما من تسمية كناية الى يوم القيمة لا وى كناية في الماخزة
 بني مصطلق وقع ان جلا من المهاجرين اسمه ججاه بن اسيب ججاه بن محمود بن النخعي

كسبح باللائق الله انصار اسمه جان بن فزوة الجهني وقيل اسمه سنان بن تميم بن اوس قهاس المهاجرين
للمهاجرين وقال الانصاري بالانصار فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ان دعوى الجاهلية قد انقضت
منته فسمع ذلك رئيس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول فقال او قد فعلوا يا نثم قال انتقموا
على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفقوا وقال المنافقون وجئنا الى المدينة لنجرب الاخر منها الاول والآخر
انما نقول بالانصاف فسمعته وبالاول نفوس النبي صلى الله عليه وسلم النقية صلعم فسمع ذلك عنه زيد بن
ارقم الصحابي الانصاري اجمع فاشهد زيد رضي الله عنه بذلك الله صلعم بقوله فجا عبد الله بن ابي بكر
قوله ذلك حلف على ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد لعلك خطأت اذ نكنا فاقتم
زيد لذلك فانزل الله الى سورة اوجا ذلك المنافقون قصد افعال زيد وتكذيبها بما في ورد
الله تعالى قوله الاول بقوله ولا خير افي السموات والارض ولكن المنافقين للضعفون ورواه
ايضا قوله الثاني بقوله والله العزة والرسول والمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لزيد ان الله قد صدك يا زيد فخرج زيد بذلك في حوادث سنة اربعة
من الهجرة في رمضان نحو اذ اس فجا ان اس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقون به فامرهم
بذلك الله صلعم بالتضرع والتواضع والامدقة ثم خرج بهم الى المحصلي فمضى بهم لعين قرو في الاول
سورة مسج اسم ربك الاعلى وفي الثانية سورة العايشة وكبر في الاولى سبعا وفي الثانية خمسا ثم
خطب خطبة بليغة فلم يقيم الناس من مكانهم حتى ارسل الله تعالى السحاب فامطرت الاما واليا

لا يملك من رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان في كافر بالكلية وكافرا في مومن بالكلية
 الحديث ثم قال الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن علي ورواه في مومن في كافر بالكلية والامتنان في كافر
 فهو كافر في مومن بالكلية الحديث وقبل كان قول النبي صلى الله عليه وآله في السنة ان السنة في الامم غزوة فلهذا
 كذا اذا زاد الزواني في سنة مومن بالكلية والحمد لله كانت في ذي القعدة من سنة احدى سنة ما تقدم
 في باب العزوات قبل كان ذلك في السنة احدى سنة كما سياتي في حوادث السنة احدى سنة
 في جمادى الاولى وقبل في جمادى الآخرة في سرية زيد بن حارثة واصحابه الى العيص احدى سنة في جمادى
 من قريش منهم ابو العاص بن الربيع زوج ربيب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ورضي الله عنهما فطلب ابو العاص
 من ربيب ان يدخله في جوار فدخلته في جوار فوالت له رسول الله صلى الله عليه وآله انا قد اجرت ابا العاص فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله انا قد اجرت ابا العاص فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا قد اجرت ابا العاص
 ورواه عليه ياخذ من الاموال بعد هذه السرية كان اسلام ابي العاص بن الربيع فرد رسول الله صلى الله عليه وآله
 ربيب عليه بالكفاح الاول وقبل بالكفاح الجديد وهو الدحج وقبل ربيب عليه في السنة احدى سنة
 كما سياتي في رمضان وقبل في غيره في ايام سرية محمد بن عتيك الانصاري رضي الله عنه
 الى ابي رافع سلام بن ابي الحقيق اليهودي وقع من معجزة صنع الله عليه وسلم انه لما انكسرت ساق
 محمد بن عتيك وانخلعت رجله حين رجوعه بعد قتل ابي رافع على درجات السلم في ليلة فمقر فقصها
 بعصاة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله السبط وحلبك فقصها فسميها بيده السرية فمقر في العزوات

لولا

مسجده كانه لم يترك قط في النوازل في ايام سرية عبد الله بن رواحة الى اسير بني ذرهم اليه وروى
 ووقع من سحره صلح له لما شجع اسيرهم المذكور عبد الله بن اويس الصحابي رضي الله عنه فنجته في امم كفت
 رطله للدمع في شجته ورواه فلم يظهر بعد ذلك اليوم في تلك الشجته المم ولا فصح وفت
 غزاة الحديبية ثم ثم امر بالعلي الصالح كما قد مر ذلك في باب الغزاة واحرم رطله الصلح
 عبرة احد سنة فخرج للاجل من المدينة يوم الاثنين ليلان في القعدة واحرم ذى الحليفة فخرج معه
 من المسلمين ألف وثلاثة مائة رجل وقبل الف واربعمائة قبل الف خمسمائة وعمل الاقوال
 او سطلها واستخلف على المدينة ابن ابي بكر ثم قبل بن عبد الله الليثي وقبل ابا بكر ثم اكرم كلهم بن
 محمد بن القناري رضي الله عنهم وساق النبي صلعم معه سبعين بدنة فجهل عليا ناجية بن جندب
 اللبيبي اسير معا اياه ورواه ثم اخرجهم كعادته عند وصوله الى المدينة فجلن راسه وخرذبه وخرج
 اسرعه وذلك معا المسلمين ولم يسير لهم العز في تلك السنة بل في السنة القابلة وحي سنة
 الابعة كما سيأتي ذكرها فيها ووقع انه صلح بعد راحة الحديبية قبل رجوعه الى المدينة جاء اليه ابو
 جندب سلما واسمه العلاء بن سهيل بن عمرو الغنوي العامري وكان اسلامه قبله قريبا مكة فجا الى النبي
 صلعم في الحديبية يسف في قومه وكان ابو جندب في حنين ثم اسلم ابو الفياض في ايام فتح مكة
 كما سيأتي في حوادث السنة الثامنة بعد راحة صلعم من غزوة الحديبية قبل رجوعه عنها جاء ابو بصير و
 عتبة بن اسيد لفتح الهزاة بن جارية التقي حليف بني كزرة فقدم على رطله صلعم الحديبية وقد كان

وسلم فبلغ ذلك فذبحوا من حمار الجبيرة لاجل عبد بن قاري من الذي كفارة فرد ما ترك له صلى الله عليه وسلم
 الكفار شرطوا عليه في كتاب الصلح انهم جابك منها مسلما في مدة الف عام فزده عليه ففردوا عبد بن قاري
 الكفار وجلب ابن الحديثة وانشام واجتمع معهم كل من اسلم في ذلك اليوم فاجتمعوا ففعلوا ما فعلوا على ابن قاري
 من كفارة الى انشام وتقليد نعم وياخا وفي المواليم فكان من امرها ما كان كما هو في قوله صلى الله عليه وسلم
 ورسير قبل غزوة الحديثة اسلم يزيد بن خالد الجعفي يسكن البادية فممن شهد الحديثة مع رسول الله
 سلم كان معه لواء جهينة يوم فتح مكة قبل غزوة الحديثة وقد على رسول الله صلعم الشيرين محمود
 فاسلم من يديه فممن شهد الحديثة فبائع فيها بيعة الرضوان قبل غزوة الحديثة اسلم عبد الله بن ابي
 اوفى ورسلم ابي اوفى علقمة بن خالد الصحابي الاسلمي فممن شهد الحديثة وبائع بيعة الرضوان فممن شهد
 وما بعد من المساء وحضر مع النبي صلعم سمع عزوات ولابيه ابي اوفى صحبة الفيا قبل غزوة
 الحديثة اسلم خراس كسبه انحاء المعجزة فزار مهله ابن امية بن ببيعة بن الفضل ابو الفضل الكعبي فممن شهد
 حليفة بن مخزوم فممن شهد الحديثة وبائع بيعة الرضوان ورسول الذي خلق راس النبي صلعم بالحديثة
 قبل غزوة الحديثة اسلم الاخوة الثمانية وهم كسما وهند وخراس فديب وجران
 ومضالمة وملك وما منهم لم يجد اسمه ابنا حارثة بالحاء المهملة والنا واملثة بن سعيد الاسلمي
 اسلموا ثمانية وصحبوا شهدوا مع النبي صلعم الحديثة وبيعة الرضوان وكان اسما ومنهم من اسلم
 وما كان الاخاد من الرولك صلعم وكان الاسماء بن حارثة ابن كسمة هذا ايضا وهند فممن شهد الحديثة

[illegible]

في غزوة بدر التي اخرجت فيها الفصح فلهذا اياها حتى يتقوى ولدنا والصلح فيلجج عطف من يري ان الله التي معها
وقبل غزوة بدرية سلم عبد الله بن ابي حذرة والاسلمي فكان اهل مكة قد سمعوا من محمد بن جابر
ومابدها حين رجع صلح من غزوة بدرية بعد ايام من سيرته في الشام الفرس والارمن في الشام
في الطريق وسن السلام سبهم مع غزوة خيبر فاعطاه رسول الله صلعم من خيبر هناك الى في غزوة
وقعت في غزوة بدرية بين البربرية حتى قال البربرية في غزوة بدرية في غزوة بدرية في غزوة بدرية
انما طرة في صحيح البخاري وغيره بعد فراغه من احدى سبب قبل خيبر سلم رفاعه بن زيد بن
ابو امي الصبي قدم على النبي صلعم مع جماعة من قومه فاسلم وسلموا ثم كتب له النبي صلعم مكتوباً
من بني وراثة من قومه سلموا كلهم فوافقه هذا هو الذي ارسل الى النبي صلعم غلاماً رسولاً منهم
المعتول خيبر في غزوة ايام ذي فز صلعم بالناس صلوة الخوف بذى فز فاعاد به لو اذ لم يله
لما في الرواسب اللدنية فكان صلوة الخوف هذه مرة ثالثة وقد قدمت في المرة الاولى انه صلوات
في غزوة بني الحبان من غزوات السنة السادسة وسبب اني انه صلى صلوة الخوف في غزوة ذات الرقاع
عند فز تلك الغزوة فتكون هذه مرة ثالثة في غزوة ذي فز ايضا كان يقول سلمة بن الاكوع
حين كان يري مشركين باسمهم للاستنفاد للقتال منهم هذا هو ابن الاكوع واليوم وبعلم الرضخ كما
رواه البخاري في صحيحه في غزوة ذي فز ايضا قال النبي صلعم سلمة بن الاكوع اذا ملكت فاصبح
واذا قال كذلك حين قال سلمة يا رسول الله صلعم ان القوم عكاس طوبعتني في ياتي اقدت

في يوم من السبع واخترت لملك الروم
 من خروقة في فرودج بولس صلعم من
 في يوم في شهر ربه لم يبق حيا فرودج
 في سنة ثمان مائة وسنة ثمان مائة
 الى مسجد وكان مدة ذلك مقدار شهر وقيل
 في آخر سنة ثمان مائة في شهر ذي الحجة وفي قول
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة
 في سنة ثمان مائة اراد الملك صلعم ان يرسل مكانه الى ملك الاطراف ليدعوه الى الاسلام
 فقال له اصحابه ان العجم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فاربع خانة نفس عود بولس صلعم
 في ثلاثة اسطر الا على الله واللوحة بولس صلعم والدخل محرر كان يختم به بعد ذلك
 عبد مكانه الى ملك العجم وكان صانع خانة بعل بن امية الصبي ويقال له بعل بن امية
 لان امية اسم اميه ومنه اسم اميه وكان ما يقا لما خرج بولس صلعم من صفة خانة
 بعث في ذي الحجة في سنة ثمان مائة وثمان مائة الى الملك بولس صلعم الى الاسلام فارسل صلعم
 في شهر ذي الحجة في سنة ثمان مائة وثمان مائة في يوم واحد ارسل عمرو بن امية القمري
 اخذ صلعم الخراج ملك الحبشة وارسل حية بن خليفة الكلبي الى قهر ملك الروم وادعاه
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة الى كسرى ملك فارس وهو بوزن بن بوزن في سنة ثمان مائة
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة الى القوقس ملك مصر والاسكندرية فلم يسم القوقس
 في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة الى بابل في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة

شيخنا بن سبيح الدين الى المحار

الى مكان الصبر على غوطه ودرست ففهم الغين الى

مريته ودرست او كورتنا فلم يلزم المحارث

على كفرة كما سياتي في حوادث السنة الثامنة

والمسلم سيطر بن عمر المعامري الى يهوده بن الحنفى بالعبادة فلم يهوده في هذه الحال ولا عبده

بل است على كفرة كما سياتي في حوادث السنة الثامنة وهوره ضبط لفتح اللها وويل لهما

في اواخر هذه السنة اسلم النجاشي ملك الحبشة حين وصل اليه كتاب النبي الكريم صلعم فقبله ووضعه على

عينه واطاح فقيه هذا النجاشي اسلمه اصحبه لهاد وداره ملتين بوزن اربعة المائتين غير تصرف للاصحاب

العلمية والتأنيث اللفظي فله كما اجتماع في طلبة في اواخره واول السنة اسلمه لهما كتب

النجاشي الى النبي صلعم كتابا يستعمل على ذكر اسلامه واطاحه وارسل اليه مع الكتاب الى

رسول الله صلعم مع هذا يا تحف كثيرة من عنده ووجد مع ابنه سفينتين مستعملتين على اثنين وسبعين

رجلا بعندون بن بدي النبي صلعم عن عدم وصول النجاشي اليه مع ابنه صلعم

اسلم ذو مخبر الحبشي بن اخي النجاشي وكان اصحاب السفينتين من جملة الاثنين وسبعين

الذين سبق ذكرهم انفا فرجع اصحابه الى الحبشة وبقى ذو مخبر عند رسول الله صلعم كل يوم

ولم يرجع مع اصحابه الى الحبشة في اواخره واول السنة اسلمه لهما كتب طلب

الروم ايسفيان بن حرب مع اصحابه فساله عن امور مشورة فاجابه عنها ابو سفيان

عشرة كل واحد يدلى على صدق رسالته صلعم كما هو مذكور مفصلا في اول صحيح النجاشي

بعد الفداء صلح من المدينة وملك السنة الثامنة قبل منصرفه الى الجبيلة لاشي عشر
بعد غلبت من ذي القعدة رسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الحضرى مع كتابه الى المنصورين سادى التيمى
لدارى ملك البحرين وهو منسوب الى حجة حيدر بن دهرم التيمى لا الى حيدر القيس كما توهم بعض
الابن من نسبة القيدى فاسلم المنذر بعد وصوله لكتوبا لله على ما ذكره السيد جمال الدين
في روضة الاحباب اولى سنة السابعة بعد غزوة خيبر اولى ذي القعدة من السنة الثامنة
بعد غزوة حنين على ما فى المذهب اللدنية للقسطلاني وسر جمال الزفاني رسل صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عمرو بن العاص مع كتابه الى مكى عان بضم العين المحلة وخفة البهم لاد صاخمة باليمن واخذ
في احد العرب اسم احد مالكها جعفر بن جعفر لا ان بدل العين تحية واسم ناسها عبد بن بفتح
العين المهتمة ركون المحودة وقيل اسر حبا وفتح المحلة وتشد يد التحية وما كما انبى المحلدى
بهم بفتح اللام ركون النون والقصر على بلغ اليها الكتب اسما وسمعا والاعاء وللها لم بعد ما
صلح ولم يراه نزل سورة الفتح كما سباني وفيها فرض الحج ونيل في التاسعة
ونيل في العاشرة نزل قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله لاية ثم لم يقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الحج خوفا من عدوة الكفار ولكنه اتم في هذه السنة في ذي القعدة عمرة احدية ففده
فما لم يكن منها كما تقدم كسفت الشمس بالمدينة وذا الكسوف وكسفت الشمس الذي رفع
يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لانه كان في السنة العاشرة كما سباني ظاهر كون

في الحديث ان حواء اطلقت من اولية وهي بنت ملحان من قبيلة الانصارية وكان اول خطباء في الاسلام
 كان الخطباء اطلاقا في الجاهلية نزلت في حق نبيها اية الطهار في قوله تعالى قد سمع الله قول التي تحب
 في زوجها الايات فرد الله سبحانه تعالى في هذه الايات ما كان في الجاهلية يطبقون من قول الخطباء اطلاقا
 وصبار زوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنت حاصم بن ثابت بن ابي الافتح وهو قول الاكثر قبل
 اي نعت حاصم بن عمر ثم طلاقا طلقها حمر فمزوجها زيد بن حارثة فولدت له عبد الرحمن بن زيد وهو حو
 حاصم بن عمر لأمه وحاصم بن ابي عبد الرحمن بن عبد العزيز لأمه وقفت عمر رضي الله عنه امواله يمنع
 اجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموالته وهي التي عمن بن ابي كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط خيرا
 طلاقا لان يروى في ذلك الله صلح اليهم كما سطر في كتاب الصلح فمكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى منع الله سبحانه تعالى عن روائس اليهم ونزلت في شأنهم اية الامتحان وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوا منهن الا تاتين فكل واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان عنده امرأة كافرة فلق امراته تلك وقد كان محمد بن الخطاب مع وفد من الكفار
 زوجان اثنتان فطلقهما كلتهما بعد رجوعه صلح من احديسيتها لما نزلت سورة الفتح على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كونه راكبا على راحلته فرج بنزولها وملك الله صلح واصحابه رضي الله عنهم
 وقع انه صلح لما نزلت عليه سورة الفتح في طريق رجوعه من المدينة الى المدينة وكانت مشغولا به
 ذلك راكبا على راحلته لب ريلاف له عمر بن الخطاب مع من امرت ان تظلم عليه يسمى بن حمر

عنه نعم فرأى سيدنا ابراهيم عليه السلام في رؤيا له صلى الله عليه وسلم من الوحي قال يا ابراهيم
ما ارجو بك الذي كنت تمشي بالوحي وقد زلت على سورة الفتح وهي يا حب الى ما طعنت من
سائر اهل البيت صلى الله عليه وسلم بن ابي جعفر النعمان المصنف في الكشيروا الوحي المصنف بعد ان قبلنا في الصحيح للشيخ
عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني ابي جعفر الذي اضررت من الجفاء وحمل امرنا
ثبته الوداع كما بنى بني ابي جعفر الذي اضررت من ثبته الوداع الى مسجد بني زريق ولان ابن عمر كان
فيسر سائر بني هاشم بن الحنفية الى ثبته الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثبته الوداع
الى مسجد بني زريق ميل واحد وقيل كانت هذه المسافة في السنة الخامسة لما تقدم
سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ابراهيم وكان يعود الرجل من الاغراب سبق القصور التي بنى ثبته
صلى الله عليه وسلم ولم تكن سبقها دابة قبلها فاشته ذلك حاتم بن حاتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخى صلى الله عليه وسلم لا يرفع شئ من الدنيا الا وضعه اليها سائر بن ابي جعفر النعمان المصنف في الكشيروا الوحي المصنف بعد ان قبلنا في الصحيح للشيخ
فاخذ السبق وثان المسافة كانا اول ما اقبلت في الاسلام كذا في السيرة
مات ام رومان لعن الله الهمة وقبل الفتح ماتت عام من حويز الفرس سنة زوجة ابي بكر الصديق
والدة عائشة ام المؤمنين لعن الله ام رومان زينب وقيل وعدو كانت ام رومان قد
اسلمت قد عاينته وهاجرت فلما توفيت حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم دفنها ودفن في قبرها وقال في
منها من اراد ان ينظر الى الحور العين فليستظر اليها قبل انما عاشت حتى توفيت في ايام

Wm

والاحتياط نزل في اهل مكة وخيبر ثم كور واوراق ولقد اخبرناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم الا
قبل وفيها تقدم الذئب مع ابيان بن اوس بن جندب بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود
وقيل كان ذلك في السنة الاولى من الهجرة وقد تقدم بعض تفصيل هذه في حوادث السنة الاولى
من الهجرة كسم جبير بن بريرة القرشي الذي نزل على رضى الله عنه وقيل كان اسلامه من المدينة
وفتح مكة وهو محل للقول الذي قبله من اهل اسلام في فتح مكة في ايام كونه معلما في المدينة
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جبريل بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن مسعود
وجهه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن ابراهيم فقال نعم فأنزل الله تعالى ثم كان منكم رجلان
ابو به ادنى من راسه فقد به من ميام او صدقة او لك فاجاز له رسول الله صلى الله عليه وسلم محلى راسه
وخبره به الامم الثلاثة وفسر الصيام لثمان مائة ايام والصدقة بطعام ستة مساكين واد
يخرج فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه امنة بالابواب حان مرجع في غرة نبي ليان وكات
هذه الغزوة ياجية عصفان في ربيع الاول سنة ست فاستخف رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه منع
فخرن خروا شديدا فاجاب الله تعالى حتى امنف به ثم مات بعد ذلك دروي لن والد
محمد الله لذلك احياه الله تعالى حتى آمن به ثم مات وذا اي حديث احياه ابو به حتى آمن به
وان تكلم فيه محمد بن ابراهيم قالوا ان سنده حسن فجاز القول به وهو تعلم في اناط طريق
ذابا الى عمرة المدينة لما وصل الى عصفان عارضة لمسكرين فأنزل الله تعالى صلوة الخوف في

على الصلاة بالنكاح صلوة الخوف بالجملة وكانت من اول صلوة الخوف كذا قال الزرقاني في
 على المصنف اللدني في ذكر غزوة ذات الرقاع وقال يرواه احمد وصحاح السنن لا رجة فيها بل يكون قبل
 الخوف التي الصلاة في غزوة ذات الرقاع غير صلوة اللدني وقد تقدم سابقا في انشاء طريقه صلعم
 دريا في الحديث اسطفا وبوقادة نعم حمارا وحشيا ولم يكن ابو قتادة محررا فاعلم من غير ان يروي
 روى له صلعم قبل كان ذلك حين ذاب به الى غزوة القعدة والجمع المعتمد هو اللعل وهو المذكور في صحيح
 البخاري ونوع ان رسول الله صلعم اكل من بقرته لحم ذلك الحمارا وحشي الذي صاده ابو
 في ذلك السفر في انشاء طريقه ذابها الى الحديثية ايضا كنه صلعم بالابوار ورواه ابن ابي
 بن جثامة الليثي الذي هو اخو محمد بن جثامة وابن اخت ابي سيفيان بن حرب الى رسول الله
 صلعم حمارا وحشيا صاده النبي صلعم ولم يقبله منه فلما راي ما في وجهه من الخجل قال له انما لم يقبله الله
 حرم وانما رده لكونه حيا بخلاف حمارا وحشيا الذي كان من ذوات الجوارح فاداه النبي في
 ان ابراهيم المصعب الحمارا وحشي كان ذاب به صلعم الى الحديثية لكن قال بعضهم ان ذلك حين ذاب صلعم
 الى حجة الوداع وقال الفسحلاني في شرحه على البخاري انه قد ذكر المحقق ابن الهمام في فتح القدير ان
 كونه في طريق حجة الوداع لم يثبت فلم يذكره احد الا الطبري وبعضهم لم يثبت ذلك عند ما ثبت
 انتهى فسير الاوارد ودان قد تقدم في باب الغزوات في هذا حادثة السنة الثامنة في ايام
 غزوة الحديثية في ذي القعدة وقعت بعينه الرضوان تحت سمرة التي ذكر الله تعالى قوله

رضي الله عنه عن المؤمنين ان يبايعوا نكحوا تحت الشجرة فباع الصلابة بول الله صلعم بحال الموت وحيال الملازمة
بمكان اول من بايع منهم ابوسنان بن محصن الاسدي ائتموا عكاشة بن محصن وكان هو وابنه
من اخيه عكاشة عشرين سنة وابسم الي سنان ومحب وكان هو وابنه سنان بن ابى سنان
شبهه اهلها بابل والمعدا من كسادة وتوفى ابوسنان يوم غزوة بني قريظة وتوفى ابنه سنان
ست خلافة وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان ثم وقع من معجزة صلعم تكثير ما به الحديبية
حين زحوا ما دافى سبت فعطشوا فشكوا اليه صلعم فله الماد فاعطاهم سبها من كنانة حتى غزوة
في تلك السيرة اعطاهم فضله وضوءه حتى عمو ايضا ففارت كما تغور القدر وكثرة ما دافى كفاهم
في يوم غزوة الحديبية ايضا وقع مثله ذلك حين قل ما الحديبية الضارة اخرى فشكوا اليه صلعم
وكانت فيه يدبر ركة فيها قليل من الماد ولم يكن عندهم ما يسوي في الركة فجعل ما دافى قدح
نومع اصابعه في قدح فجعل الماد يغور من بين اصابعه في القدح كما مثال العيون فتمسوا منه فضا
واكلهم فقبل الحار بن عبد الله ثم راوى الحديث كمنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لقاتلنا
خمس عشرة مائة رواه البخاري وغيره وروى الماد الذي ينبع من اصابعه هو افضل الماء كلها
وقع صلح الحديبية على ان احرب موصوع بينهم عشرين سنة وكتبوا بذلك الصلح كما كان ذلك
الكتاب بخط علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حين رجوع صلعم من الحديبية الى المدينة في اناء
الطريق نزلت عليه سورة الفتح التي وقع فيها لسانات العظيمة من فتح مكة المباركة ومعفرة

لما تقدم من ذنبه وما اخره فتح خبير بس ربه لولا ان كان عدله الله تعالى لما كان كثر ما اخذ بها فاجل لكم بدو الخبير
 خبير في احوال امته قبل في جمادى الآخرة منها فليس في ذي حجة منها سيرة كزبد بن عبد الله الخبير
 لما تقدم في بحب السرايا فقتل العروين بس ر التوفي مولى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومثله ابيه وسلموا عيني في قصة العروين المذكورين نزل قوله تعالى انما اخبروا الذين يجادلون
 الله ويكفرون يسعون في الارض فدا الآية بعد نزل الآية قطع بذلك صلعم ابي العروين
 وادخلهم من خلاف واصل اعينهم فقاموا بافعلاه حسب رملاه والقائم في اخوة في السرايا حتى لما
 كما تقدم في باب السرايا في السرايا السنة السادسة في شعبان في ايام سيرة عبد الرحمن
 بن خوف مع الى دومة الجندل سبي عبد الرحمن بن خوف فاضربت اصبع بن فاعلته
 بن فمضم الكلبية وكانت بنت ملكهم فاسلمت فتمزوجها عبد الرحمن بن خوف فصاروا به الى الكلبية
 وقد ولد له بعد ذلك اباسمته بن عبد الرحمن الذي هو من اجداد التابعين كما ذكره محمد بن مسلم
 خبير الى سلمة واصل معها اخوها امرؤ القيس بن اصبع الكلبية فاتي رسول الله صلعم فصارا محبا يدا
 خال الى سلمة المذكور في حوادث السنة السابعة من الهجرة فزار رسول الله صلعم
 غزوة خيبر فيها الباغزة ذات الرقاع في ايام غزوة خيبر اكل رسول الله صلعم من ايام السنة
 التي اهدتها الله زينب بنت الحارث اليهودية زوجة سلام بن مسعود بن الدم ابن مسكن كسيرة النبي صلى الله
 عليه وسلم في الكفاف احد رؤس يهود خيبر ثم عاها رسول الله صلعم قبل ان يهلك فتمت كذا

في الاصابة يكونوا صحابه وقيل انه خفاها عن اهل البيت ولم يستقم منها نفسه لانه كان لا يستقيم على الله عز وجل ثم ما است
سبرين البراءة التي ذكره فيها به قصاصا في ايام غزوة خيبر استسبرن البراءة مع رداء الاصابة في كبر
مسماها باسم شهيد او ذلك لانه لما ابدت له صلعم زينب المذكور تلك السمومة اطل منها رداء
صلعم وبسبرين البراءة فاجبرني صلعم بالوصي او لغيره سمومة الغوية فقال لا تأكلوا من يد هذه فانها سمومة
فلم ياكل منها او غير ما خفيتم الله تعالى رآه في ذلك الوقت من ضر ذلك السم ومات بسبرين المذكور
فتقتل النبي صلعم زينب بعد مائة قصاص بولته ثم واما البراءة في معرودة الدبر بعد ان كان احد نقباء الالهة
الاضحية حشرة وكانت وفاته في السنة الاولى من الهجرة كما تقدم بيانه في الباب في فصل حوادث سنة
الاولى من الهجرة حين ذاب به صلعم الى غزوة خيبر اثناء الطريق جعل عامر بن الاكوع خلفه بسبرين
عبد الله بن ابي ربيعة ويقول اللهم لولا انت ما هدينا ولا اتقمتنا ولا امنينا فاعف عنك
ما نتقنا وارثين سكنته علينا وثبت الاقدام ان لا تقينا انا اذا صحح بنا اتينا وبالحاج
نولوا النبي ان الذين قد بغوا علينا اذا ارادوا يقتلنا امينا ونحن من فضلك المستغنيا
فاستحسنت اهل الحبس بسبب صدق عامر سمعته كنية وقويت في السيرة فقال سول الله صلعم من السباني
قالوا عامر قال رحمه الله لغوفه فلما كان غزوة خيبر استشهد عامر في تلك الغزوة وكان من مجبراته
صلعم المعروفة عند الصحابة اذا دعا في ايام غزوة من غزواته في صحابي من الصحابة بالمغفرة والرحمة
كان هو شهيد في تلك الغزوة فكانت بينهما كذلك كما هو كثر تفصيله في صحيح البخاري غزوة خيبر

خير صلوات الله عليه وسلم في غزوة بدر وكان من اهل مكة
 بكنة فاستأذن رسول الله صلوات الله عليه وسلم في الذهاب الى مكة ليجمع المواله فاذن له فجا بعكبه واخذ امره الى
 بكة فاستأذن رسول الله صلوات الله عليه وسلم في الذهاب الى مكة ليجمع المواله فاذن له فجا بعكبه واخذ امره الى
 قبل غزوة بدر صلوات الله عليه وسلم في الذهاب الى مكة ليجمع المواله فاذن له فجا بعكبه واخذ امره الى
 فاعطاه رسول الله صلوات الله عليه وسلم في الذهاب الى مكة ليجمع المواله فاذن له فجا بعكبه واخذ امره الى
 الكون بغيره في ساحة ففقت فيه النبي صلوات الله عليه وسلم ثلث نقبات فبر من ساعة ولم يشكها بعد
 ذلك بعد فراغه صلوات الله عليه وسلم من غزوة بدر فقدم جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه والابو موسى الاشجعي
 واصحابهما من حبشته على النبي صلوات الله عليه وسلم وكان ومولاهم اليه في خيبر سنة سبع وهم ستة عشر رجلا سوى من
 من كان معهم من النساء والصبيان تزوج رسول الله صلوات الله عليه وسلم حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله
 عنه في سنة تزوج صفية بنت حسي وقد كان مبا من غزوة خيبر فاصطادها رسول الله صلوات الله عليه وسلم
 فاست فاعقدها فتنزوها جعل عتقها صداقها ثم استبرأ بها بالحقيقة فلم يغيرها حتى بلغ من العتق
 واجها من خيبر وهو على بر يد من خيبر الى جانب المدينة فلم يبلغ ذلك المكان ظهرت صفية من حبيبتها
 بهاهاك واولم عليها ثلاثة ايام فحاس حيا في قطع وكلت بهاك ثلث ليل ودعا الناس
 فاكلوا ثم اتحل بها الى المدينة وقوعه صلوات الله عليه وسلم لما تزوج صفية اطلق الناس سبها ما في ايديهم الا
 من قرابة صفية فاعقوهم بلا فداء وكانوا مائة اهل بيت وروى انهم كان كانوا اكثر من سبها

دفنها في بام

في أيام غزوة خيبر فيما بين الحرم وصف قدم عليه وقد سوس بين اليمن وهم من قبيلة الى بريرة له و
فيهم الطفيل بن عمرو الدوسي وابو بريرة وعبرهما ومعهم سبعون او ثمانون بيتا من دوس وكانوا
اربعائة رجل فاسلموا كلهم سوى الطفيل بن عمرو فانه كان قد اسلم قبل ذلك بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بكتف الحرة فاسلمهم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم خيبر سبع مائة دينار في القعدة تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهي امر جميع اعداء المؤمنين الكفار وخلف زواياهم بمدينت
في امة صلح حين تزوج ميمونة كان محررا او خلا لا ما خرج مالك في موطن واصحاب الكتب الستة عن
ابن عباس رضي الله عنه انه تزوجها بول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وامر ج مسلم عن ميمونة رضي الله عنها انه صلح تزوجها
وهو حلال فاختفت رجوا الرواية الاولى فجوزوا الكفاح المحرم بدون جامع ورجح ابن خزيمة الثانية
ففسخ الكفاح للمحرم وتفصيل ذلك موكول الى تتبع الحديث وحاصل هذا الاختلاف راجع الى انه من تزوجها
ذابا الى مكة او راجع منها فعلى الاول لا ينكح في كونه محررا وعلى الثاني لا ينكح في كونه حلالا لا فدا
الذي ذكره في السيرة النبوية وذكره القاري وغيرهما ان تزوجه صلح ميمونة كان لسبب في القعدة
فلما رجع نبي بالبرف وهو حلال صحح ان تزوجه بها كان حال كونه محررا او ذاربا في كونه صلح محررا
في ذي القعدة كله من تلك السنة فغنية تأيد لقول اخنفة وهو على علم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة لم يسرف الذي هو مكنتها بنى بها وفيها توفيت حين تقف اجلا بعد مدة مديدة وبها
دفنت رضي الله عنها وسرف وهو قرية بين مكة والمدينة على عشرة اصبال من مكة وهي الآن خربة

على الان ليس بها الا قسرية في رضى الله عنها في ايدى باقية وقد نزلنا بحمد الله في سنة الف واربعمائة
 من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واسلم التسليم **رواه** ذلك الله صلعم حمزة القضاة
 وعمره اذ منحه حمزة القضاة فخرج اليها هذا الذي القعدة واحرم للمؤمن في الحليفة ثم سار الى مكة
 اذ كان وما بناه الكعب من النسب والعباد استخلف على المدينة البارئهم كل يوم وحصن القضاة قبل
 لباذ وقيل عوف بن اللطيف فدخل مكة صلعم حمزة رابعة من في الحجة وطاف البيت وسعى
 بين النفا والمروة وكنت مكة ثلثة ليل ثم خرج الى المدينة **سار** ذلك الله صلعم حمزة
 ستين بدنة وجعل عليها حاجية في حذب الاسلمي رضى الله عنه كما جعل حاجية ايضا على بدنة في خيبر
 احديسة في السنة السادسة كما تقدم **وقع** انه صلعم لما دخل مكة لعمره القضاة كان اكل عار عليه
 وكان عبد الله بن رواحة اخذ بزمامها فجعل ابن رواحة يقول شعر خلوي الكفاين سبيله
 فخلوا وكل الخير في رولة يارب ابي مؤمن بعقيله اعرف حق الله نبوله اليوم نبركم
 على تنزيله ضرب نزيل العمام حتى مقبله وزيد بن اخطيب عن خليله **وقع** ان
 ذلك الله صلعم لما دخل مسجد الحرام مع اصحابه ليطوف بالبيت تلك العمرة وكان احض الكفار
 جالسين في طرف المسجد فقالوا افسنا والمسلمين حتى ليرب فامر ذلك الله صلعم اصحابه بان يطروا
 في الاشواط الثلاثة لروما قالت الكفار وامرهم بان يمشوا على بيتهم في الدارعة الاشواط الباقية
 رحمة وشفقة عليهم كيلا يتعبوا **حين** ذلك ذلك الله صلعم المسجد الحرام في ايام حمزة القضاة

وروي عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام في عام حجة القضاء قال
الاصحاب التي وضعها السركون داخل الكعبة وانما دخل الكعبة في السنة التي كانت فيها فتح مكة بعد الامر
بخراج الاصحاب كلها وهدمها كما سياتي في حوادث السنة الثامنة لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة بعد حجة القضاء وراحوا الى المدينة بعتبة بنت عمارة وبسببها ما مته على المشهور فقبل عاترة قبل
غيرها وكانت صغيرة فهدمها بمحم فاخته ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه بامر النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان
عاطلة الزمر رضي الله عنها حتى وصلوا الى المدينة فتحاصم في كفاتها على وجعفر بن زيد بن حارث فمخاؤ
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي بن ابي طالب وانا اخذتها من يده وقال زيد بن ابي طالب كنت
احسب بني ديين حمزة وقال جعفر بن ابي طالب فاحطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعفر وقال انك
تنبه الامم وقبل في السنة الثالثة وقيل في الخامسة كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مكنة الى مكة
الاصحاب التي كانت في ودعاه الى الاسلام فاسلم كتب جابر بن ابي سلمة ثم لم يزل يذلل وقال
بقي على اسلامه جاءته مسرية يارية القبطية واخذها بسرين جواره يعقوب بن عبد الله ودل
عشر من ثوبانغيا من قبا على مصر والى الف متقال ذهب من ثوبان من العسل للنفيس في مكة
ثانية من حيدان وراة مشط فداها بها كلها الممقوش القبطي وجب مصر ولا سكنت
وارسل هذه الهدايا الى النبي صلى الله عليه وسلم مع حاطب بن ابي بلتعهم ومعه حاطب موسى ذلك في سنة
وخمسة ارباب في غزوة خيبر سنة ثمانية فلامه محمد في المحرم من سنة ثمانية في المحرم من سنة ثمانية

فكلمة السنة السابعة عشرة كما تقدم مفصلة في حوادث السنة السابعة عشرة من طرفة العاشر من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ربيع الثامن من يومئذ الكافر بالكواكب مؤمن بالكلوك كافر بالله تعالى ولكن قال هذا المومنين الذين
وشرهم للزنادي ان نزل صلحهم ذلك في السنة السابعة عشرة قبل ان يبينه حين استسقاء صلحهم
في رمضان انتهى وقد وردنا الكلام عليه مفصلة في حوادث السنة السابعة عشرة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن رجب علي بن العاص بن الربيع قبل ان يروا عليه في السنة السابعة عشرة كما تقدم تفصيلا في
حوادث السنة السابعة عشرة قد جاءوا طلبة من الى بلغة من عند القوش مع مارية النبطية
سائر الهدايا التي تقدم ذكرها انفا في ايام غزوة خيبر يوم روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى اول يوم
خللا قبل ذلك من اول الاسلام الى ايام غزوة خيبر يوم روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فقبيل ايام
الاشية الى يوم اول طاس ثم بعد طاس ثلث ليل حرمها ثمانية سحرها يومها الى يوم القيمة
فعلم ان كلامنا ابا حنيفة المتعة وتحريرا كانت مرتين وبنو الهوالب استخاروا لذكره العدة من التوراة
في شرحه على سلم قلت وبنو الذي ذكره النورى هو مستغاد صريحا من احاديث صحيح مسلم
وهو الحق الذي لا مريه فيه اما التحريم الاول فاخرجه البخاري وسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني من متعة السبع ايام خيبر واما الاحتمال الثاني فقد اخرجه مسلم ايضا في سيرة
بنو عبد الجبني رضي الله عنه انه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلها بكاء واما التحريم
الثاني فقد اخرجه مسلم عن سلمة بن الاكوع ثم قال حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة السبع ايام

نُسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرج مسلم النخعي عن سيرة الجعفي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كنت نزلت في ايام
من الناس وادان الله تعالى حرم ذلك الى يوم القيمة واخرج مسلم عن سيرة النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم القيمة
يؤلف الناس من يومئذ الى يوم القيمة في ايام غزوة خيبر يستشهدون مسلمين خمسة عشر
رجلا وثلث من مسلمين ثلاثة وتسعون رجلا بتقديم المستندة الغوثية على الحسين في ايام غزوة
خيبر حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل لحوم اهل البيت في ايام غزوة خيبر نهي عن اكل النجوم التي في
بطنها حرم في ايام غزوة خيبر نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع و
كل ذي مخلب من الطير في ايام غزوة خيبر نهي عن دمي السباع قبل الاستبراء وقال
الله تعالى لا تأكلوا مما لم يذكر لكم من اياته حتى لا تكونوا من المذنبين في ايام غزوة خيبر نهي عن بيع المنافع قبل الفقه
كذلك قال في جندب القلوب كل يوم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منافع خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اخذت من النخعي لم يذهبها المقاسم لثقل عليه اراخا رجل يدعي
ذلك لشرك او شركين فقال صلعم شرارك او شركين من نار في غزوة خيبر وقع من سحره صلعم
ان رجلا كان معه صلعم وكان من يدعي الاسلام فقاموا به فربما انهم لغاف الغفري من ظفر من الالف
فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيانه انه من اهل النار فلما حضر القتال قاتل ذلك الرجل اشد القتال حتى كثرت
به اوجاج دمه وعض النكاس برأيه ويقول كيف كيف نذا من اهل النار وقد قاتل في سبيل الله فقتله
القيم ابن ابي الجول النخعي الصحابي وقال انا اصحبه حتى ارى آخر امره فغلب الحجاج ذلك الرجل

حتى وجد لهم فصل في شرح كنز وفاق رسول الله صلى الله عليه وآله في الحديث قد قتل الرجل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وآله
 ثم قتل في الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله لم يفرقه بين الدين بالرجل الفاجر بعد حديث كما في صحيح البخاري
 وغيره وسباني ذكره بعد ذلك في ايام غزوة خيبر اليها في قصة قتال قرين ثم ذكره مع المشركين من القتل
 ثم ارجع صلى الله عليه وآله وسلم الى الله لم يفرقه بين الدين بالرجل الفاجر كما تقدم انفا في ايام غزوة خيبر في
 من عجزه عليه السلام لما اصاح اصحابه بمجاعة فخرج شاتين قسم لهما جميع من غنم بني الحوثل مع الابل
 يسير وكانوا الفا وسبعمائة نفرا بعد فتح خيبر قسم رسول الله صلى الله عليه وآله اموالهم ووزعها
 بين بني بني اصحابه عامل رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر في تلك الزرع وقال نعم
 في ذلك ما نزلكم الله عز وجل في غزوة خيبر وقع من غنمته صلعم ان غلاما حبشيا لطلح بن
 كان يري حمالا لكاس وكان اسم تلك الغنم مرفق اسمه ساه بان اسلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
 صلعم ان معنى غنما وى امانته عندي لا يلهي ولا يدلي من ان اصابها الى اهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 العسكر سلبها الى اهلها على قسم الله لك فان الله يودي امانتها عنك ففعله الغلام كما امره رسول الله صلى الله عليه وآله
 فذهب كل واحد من الغنم الى اهلها بدون ربح وادى الله ثمنه الا امانته بركة رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان ذلك الغلام اخذ السلاح ودخل في صف القتال خيبر فقاتل حتى قتل ومات شهيدا ثم وقد قال في ثلثه
 رسول الله صلى الله عليه وآله قد اريت محمد بن اسحق بن العنبر وقد اخط ابن كثير في الحديث واما ان
 هذا العبد للاسود حار شهيدا واسجد الله له سجدة انتهى في ايام غزوة خيبر الفياض من غزواته

لانه ردت مينا علي ابن ابي طالب نعم فلم يستطع الخروج الى مجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وبنو امية يستلكني حنيفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنيفة بده الشرفية ولعنني في حنيفة ووعا له فبره ساعته
فخرج قوطم اعطى له راية خضراء كما سياتي قريباً ثم يرد مينا علي ولا صبح بكره بعد
ذلك فخرج عمره عبد الله بن عمر في خيبر حين نلقته اهل خيبر يحب جميع وكانهم قال الله لبر
خربت خيبر اما انزلنا باب حنة قوم فاصباح المنذر في ايام غزوة خيبر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في سان علي رضي الله عنه لا اعطين الراية غدا ارجو ان يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
كل الناس يدركون ليعلمهم كل منهم يرجوا ان يعطوا الراية فاصبح من الغدا اعطى الراية رضي الله عنه ففتح الله
لنا على خيبر على يديه في ايام غزوة خيبر حين اعطى الراية لعلي رضي الله عنه ففتح الله
واوهمهم الله الاسلام واخبرهم بحقيقة قوله لان يمتدني الله بك رجل واحد اخبرك من النعم
كما في صحيح البخاري وغيره وفي رواية خيبر لك ما ظنفت عليه الشمس وغربت وفي رواية خيبر لك
من ان تغفل الكفار ما بين المغرب والمشرق بعد اذ غدت من غزوة خيبر زوج صفية بنت
ام المؤمنين رضي الله عنها كما تقدم ذكره انفا في هذا القول وكانت صفية سيدة اهل خيبر وكانت من ولد رولان
اخى موسى عليه السلام وكان في اباها مائة نبي واثبة ملك فجعلها الله تعالى امته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقها
فتزوجها كما تقدم انفا في الباب غزوة خيبر قلنا كانت بن الربيع ابن ابي الحقيق زوج صفية ام المؤمنين
وقل كانت على كفرو ثم سببت صفية فوقع في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقها فتزوجها وحمل عتقا بعد

في يوم عشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وخمسة
 اقدم بدال الشمس وقت في حجره حضرت الرواعلي زوجها كانته فقال له قتلته
 زل بناس ارض الحجاز لمظها كانته طمعه شدة بدو حضرت بهما ستم ستم اسعاد لانه
 في تلك الايام فترجوا بولك الله معلوم بعد قتل كانته فوجد سبها في بابهم
 ضيقه انما فلف من دسان اليهود ورجعنا من حرب ماخوه محارث فترجوا باعامرو يسخرهم
 ما انشأته الاول قتلهم علي بن ابرطاب بعد والاع قتل محمد بن سلمة والصحيح المذكور في مسلم قتل
 علي لما ذكرناه من حرب المذكور حين باز على اصر فدخلت خيرة الى حرب شك في السلاح
 بطل محرب اذا الحرب اقبلت لمحب فسرزل علي بن ابرطاب رضي الله
 عما جاب بقوله اما الذي ستمني اني جدره كليت غابة كرية المنظره اكلهم بالسيف
 كليل السندره ثم ضرب مرحبا بالسيف فقتل راسه وقته واما في ههنا بمعنى العجلة
 اقدم قتل اسرجا في ايام غزوة خيرة فقتل راسه معلوم حتى استند القتال مع الكفار
 الا ان حمى الطويس وهي كلمة من جوامع كلمة معلوم الطويس كقول النور في سرية غالب
 بن عبد الله الليسي في بني حوال وبني عيدين فغلبه الكنين بالمليقة قتل ستم من زيد
 مودس بن شيك الضمري وقاتل السلي مودان قال لا اله الا الله فطار حوا الى المدينة قال قتل الله
 معلوم باسمته من لك بلا الله الا الله فارتد الله معلوم انما ايجافوا من القتل فقال لا شقت عليه

فقال رب منته لا تأخذه لبد احد الشهادين لا اله الا الله هذا قول الصحابي عازي بالله وربي صحيح البخاري في
رسالة ذلك الرجل كان في سرية كان يهتد اميد اعليها وكانت في السنة التي منته الى المحرقة سنة
قالوا مولد الراجح بل العوايب حين رجوعه صلعم من خيبر وعوده الى الصبياء وروى السند يعني في
عنه وذلك لان النبي صلعم لما صلى العصر وضع راسه في حجره على رضى الله عنه فنزل على راسه
الوحى حينئذ وكان يعلم لم يعيل العصر فلم يجد بذلك رسول صلعم من ادب الوحى واداب النبي صلعم
حتى غربت الشمس فلما غربت واطلع راسه صلعم حتى ذلك قال اللهم انى غيبا كان في عالم
واطاعت راسه فارد عليه الشمس فطلعت الشمس بعد رجوعه باضى تحت علم الجبال والامام صلعم
احد العصر وكان ذلك معجزة النبي صلعم والامة علي رضى الله عنه وهذا في حديث راسه صلعم
بعض الحديثين حسنة بعض وضعفه آخرون والصحيح انه حسن لا صحيح ولا ضعيف حين
صلعم من خيبر وفدت فضيلة ليلة التوريس بان نزل راسه صلعم وادى حاجه اخر الليل في الطريق
فعلهم النوم فقامتهم صلوة الصبح في النوم وطلعت الشمس فقاموا بعد ايام من التوريس بعد وادى
وامانة جهر فيها بالقرأة وقيل قعت فضيلة التوريس حين رجوعه من خيبرية قبل من جوس
وللادول ارجح وقال السهيلي في الرضى مولد الصبح بعد رجوعه صلعم من خيبر لما قرب من المدينة
ووقع نظره الشريف على جبل احد قال يا جبل بجنبنا ونحبه اللهم الى احرم ما بين لابني المدينة لما
حرم ابراهيم عليه السلام في ايام غزوة خيبر قدم البويرة اجمع على راسه صلعم مع قومته يادى

فاسلموا سلموا وكانوا اربعاً ففروا في ايام غزوة خيبر اسلم ابو برة الله وسلم
 كما ذكرنا في ايام غزوة خيبر اسلم مع الي برة ايضا عمران بن حصين بالنفسية الوخبة نظم
 وفتح الجميع مصرا اخر ابي الكعبى البصري رضى الله عنه وشهدت برة التي كانت بعد ذلك في ايام
 سيرة صلح الى غزوة ذات الرقاع وقع من معجزة صلح ان صبا كان به جنون فانت به اومه
 الى رولك الله صلح وشك الله جنونه فبرق عليه رولك الله صلح ودعا فبرق رولك الله في ايام
 غزوة ذات الرقاع وقع من معجزة صلح انه حار عليه بن زيد الحارثي مع ثلث ميهات من ميهات
 النعام الى رولك الله صلح فامر اصحابه بان يجعلوا في قفصة ثم ياكلونها ففعلوا ياكلون منها فاكلوا
 حتى شبعوا اكلهم والقوم سبعاء او ثمانمائة والبيض فانه باقية كما هي في غزوة ذات الرقاع
 وقع من معجزة صلح ايضا انه خرج الى اداء بعض حاجته فلم يجد شيئا يستريح فيه فاجى شجونه بل اى
 الوادي فطلبها ففعلها من مكانها وجاءت اليه جعلنا اعضاها على الارض ثم راء حتى قضى حاجته
 ثم رجعا الى مكانها ما على اصحابها كما كانا قبل ذلك في غزوة ذات الرقاع وقع من معجزة
 صلح انه لما فقد الماء في مسكره ولم يجد واما وتوضون به فجعل شاة من الماء في قفصة ووضع اصابعه
 فيها فجعل الماء يغور من بين اصابعه حتى سربوا وتوضوا واشتوا اكلهم اجمعون في ايام غزوة
 خيبر ذات الرقاع ايضا ظهر من معجزة صلح انه لما شكى اصحابه اجمع فقال لهم سرف اطيعكم الله
 فخرجوا الى ساحل البحر فالتقى البحر حوتا مايا فشوده وطبخوه فاكلوا منه حتى شبعوا اكلهم وكان

كون لهم

الموت كبير بحيث غلبت منه من الرجال في تبحر حسيه واخذوا من افعاله من افعاله فقوموا فطلبوا على
 بعير في القوم واركووا عليه اطول رجل في القوم ثم اركب تحت الفلج ودار الفلج اربع منزله وركب
 غير الموت الذي تقدم ذكره في باب السرايا سنة الثامنة من الهجرة في ذكر سرية الجند في ايام
 غزوة ذات الرقاع التي اجازت وصحابه عليه فخرج فلما ركبوا على الدابة وبلغ بين يديه
 راحل الله صلعم وهو السهم وركب له راحلهم من الدابة ليرفضه في ايام غزوة ذات الرقاع
 ايضا ركب عباد بن اسير وعمار بن ياسر رضي الله عنهما ركب الله صلعم في ليلة فتحها بينهما الليل
 فمضيا فاجي عباد اول الليل واجي عمار آخره فمضيا في اول الليل ليعلي صلوة الليل فمضيا
 فيها سورة الكهف ونام عمار فمضيا ركب من مشركين عباد اسيرهم فمضيا في الدم ثم رماه بهم
 اضر ثم رماه بهم ثالث فلما نزل الصلوة ثم لما غلبه الدم ركب وسجد حتى فزع من صلوة ثم انقض عمار
 فقال راحلهم له توطني عند اول سهم رماك الكافرة فقال كنت اقر سورة الكهف
 فكنت ان اقطعها حين رجعه صلعم من غزوة ذات الرقاع كان عمار بن الحارث
 اراد الفتح ركب الله صلعم حين اذ كتبه القابلة بواكبة العشاء واشتد احمر فتفرق الصحابة صلعم
 وابتعد كل واحد منهم تحت شجرة فنام ركب الله صلعم تحت شجرة ظليقة فجا وعثر فسل
 سيفه عمار ركب الله صلعم فقال له من يمنعك اليوم مني فقال ركب الله صلعم بمنعني الله ثم نزل
 جبريل عليه السلام فرفع في صدر عمار فرفع سيف من يده فاخذ ركب الله صلعم ذلك

وصلى فلما سب غوث فقتل له رسول الله صلعم من يمينك منى نبت غوث روحه الله
 بنيه ورواه صلعم في وصيته العظمى فقال غوث والله لا آتاك بعد هذا ولا أكرن مع قوم
 يعاقلونك فحاده على هذا ذكره وغوث هذا الفتح الغني المجهة بوزن جعفر قبل الصلعم ^{خلف}
 في اسلام غوث بعد ذلك وادوده الذي في في خبره في حمله الصحابة وسماه بعض اهل ^{العلم}
 وسير غوث بن الحارث بل غوث وهو تعالى علم وقال السيد جمال الدين في روضة الاحباب
 ان غوثنا سلم وانه قال اسجد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فغنى عنه ذلك صلعم
 ثم رجع الى قومه فدعاهم الى الاسلام انتهى ما في روضة الاحباب نزل في شأن غوث وقوله
 قوله تعالى واذكر النعمة الله عليكم اذ هم قوم ابليسوا اليك ايدهم فكيف ايدهم عنكم لانه غزوة
 ذات الرقاع بايم تزوج جابر بن عبد الله الالفاري زوجه سبيد بنت مسعود الالفاري وكان
 حروبا فخرج رسول الله صلعم الى غزوة ذات الرقاع فخرج جابره معه ولم يبق معه غير سبيد
 سبيد ثيابا التي قال في منها رسول الله صلعم لجابر بل تزوجت بكر ام ثيابا فقال جابره
 فقال لا بكر اطلاقا عباد ولا حبك الحديث لما رجع رسول الله صلعم من غزوة ذات الرقاع
 وقع في الطريق من معجزة صلعم انه راي جمل جابره قد عسي ولا يقدر على المسير مع الناس وقد
 تخلف جابره بسبب ذلك عن الناس فانخذل رسول الله صلعم يده سوطا فرب به السجل ودعاه
 بل انه اسبأه فصار الحمل قوما سيرا في اسير مقود على حال النكاح في بكرة صلعم بعد اصابه

الجل سراج أسير بحيرة الهنجرية سلمى استرى رطلك سلمى وذلك الجبل من جابر يا وقيته والادوية التوراة
وواحدة البقايا ثمة بعد دخول المدينة فلما دخلت المدينة او حاضرت وقال لبلال انك وارجع مدنة
التمس كلمة وارجع فيه وارجع الجبل لجابر شقيقة عليه وقال خذ ثمنك جملك وقبل كانت هذه الاسود
الاربعية اعني تخرج جابر سبيلا وبيعة الجبل من الهنجرية سلمى ووزن ثمنه معد الى رعا وبيته الجبل
مع الثمن لجابر كانت في ايام رجوعه عن غزوة برك. قيل كانت في ايام رجوعه عن غزوة الفتح ورجع
سلمى عن غزوة ذات الرقاع ايضا وصل الى سارير موضع على ثلثة ايام من المدينة فوجد هناك
هجرة شكر الله تعالى على نعمته الفتح وفرح بالقدوم من السفر فمكث ذلك اليوم هناك مع اصحابه
دخلوا المدينة ظهر صدق ابو بارك الله سلمى التي وعد الله تعالى ان يقول له خذ المسجد احرام الله
امين محققين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فصدق تلك الدنيا على دخوله المسجد اولى ذلك في
حمرة الفضاء بعث رطلك سلمى سلمى الى ملك ولا تخذ احدا تم تختم الكنت وقيل
كان نبالا لمراني في السنة السادسة كما تقدم لبقته الدنيا وفي العاشر من جمادى الاولى
وقيل من جمادى الآخرة ست ساعات مضين من الليل فلما كسرى ابرو زين فزمن في سحر وان
الذي كان من كتاب رطلك سلمى فدعا عليه رطلك سلمى ان يزين الله كل مرقن ثم في الليلة
المذكورة ظهر احابه دعا سلمى فسلط الله على ابرو وراية شير ودية حتى وضع السيف على بطنه فمرقن
حتى قتله فلما قتل ابرو وراية سلمى سلمى فمكثت الليلة ثانيا في تلك المسكن كسرى وكسرى ابرو

في هذه القليلة فكان كما أخبر كان من منزهة
 في حوادث السنة الثامنة من الهجرة
 اتخذه الميرزا حسين الجديع وهو اول منبر على في الاسلام وهذا اي كون الميرزا الحسين في السنة الثامنة
 هو القول الاسبق وبه خبر من ابن النجاشي وغير واحد وقيل كان ذلك في السنة اربعة وسنة وقيل في
 السنة كما تقدم وسياتي بعض تفصيل ما يتعلق باتخاذ هذه الميرزا النوري في يد الفاضل الشافعي
 في ذي حجة ولد ابن النبي صلعم ابراهيم رضي الله عنه من سرية مارية القبطية فافق حافظ ابن حجر في فتح الباري
 ان ذلك بالاتفاق يعني انه خلا في سنة مولد ابراهيم ولا في شهره وان وقع اختلاف في سنة
 وفاته وشهره كما سيأتي سمي رسول الله صلعم ابنه ابراهيم باسم جده الاكبر ابراهيم خليل الله
 عليه السلام وعق منه يوم السبت بكتان وامر بخلع ثوبه فحلق رأسه اليوم البياضي في ١٠ من
 ذي الحجة واما صلعم بان يصدق بوزن شعره فقتله على ما كين وامر بفرن شعره في الاذن في ١٠ من
 من بعض العبارات ان تسمية ابراهيم ايضا كان يوم السابع للولادة لكن الصحيح اني مسلم من حيث
 ان التسمية به كان ليلة مولده لما ولد ابراهيم كانت قابلة سمي مولدة النبي صلعم نوحه مولدة
 ابي الدغ فاحسرت سمي نوحا تولد ابراهيم فذهب الى النبي صلعم فبشره بتولده ما عطا له عبد الله
 ولم يعرف اسم ذلك العبد لما ولد ابراهيم رضي الله عنه جازي بول عليه السلام الى النبي صلعم
 وكان زينب الكبرى صلعم وكانت ذاتها اول السنة الثامنة وكان مولد زينب في الثامن
 سنة ثمانية من مولد النبي صلعم قبل النوبة بعشرة سنين حين وذات زينب على القول

الحسين بن علي

له في الكوفة في صحيح مسلم وفيه عين وفات أم كلثوم فالتصاعق صلعم لأم عيسى وعانت
 فاسله شيبات صلعم لثعلبا رجب او سبعا او اكثر من ذلك ان رأتين ذلك بما وسدوا جلين
 في القفوة كافر او فلما فرغ من غسلها اعطاهن من ثوبه فقال لهن تعالوا يا اهل البيت في حجاب
 الذي استشهد في سرية موقعة باني اسام زيد بن حارثة العلي وجعفر بن ابیطالب رضي الله عنهما
 وعبد الله بن ربيعة الاصحاري اخبرني روى عنه عنهم كما تقدم في باب سمرقاني سرية موقعة
 وقد قدمت ذكر مولد جعفر بن ابیطالب رضي الله عنه وذكر سلامه وجرته الى الحبشة في فعل
 حوادث السنة الخامسة من النبوة ووقع من معجزة صلعم اخبر اصحابه بالمدينة فقبل مولد
 الثلاثة اي زيد وجعفر وعبد الله في سرية موقعة في يوم قدمهم مع ان بني المدينة وموتة مسيرة
 ثمانية وعشرين يوما اخبر صلعم في شأن جعفر بن ابیطالب رضي الله عنهما بموتة انه راه
 في الحبشة لطير شياطين من باقوت مع الملايكة بعد فراغ سرية موقعة كما جلت
 جعفر بن علي جعفر فاخبر بذلك رجل من صلعم فقال انها فلما بناه من رجل ولم يترك لكان
 فله صلعم فاحش في افواه من تراب كافي صحيح البخاري وغيره بعد فراغ فتح سرية
 موقعة سمي صلعم خالد بن الوليد الذي فتح الله تعالى موقعة على يديه بسيف الله فله صلعم
 جعفر بن ابیطالب رضي الله عنهما في سرية موقعة بالطليح
 عتاب بن اسيد رضي الله عنه استخلفه صلعم على مكة لاجل الصلوة والحج

كاسياتي قريبا أقام عقاب بن أسيد الناس الحج وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة
 استعمله عليها للصلوة والحج بالحج بالناس في تلك السنة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هجرته من مكة حرا وبنت سود بن زعفر ومنها بجايشة حين اراد ان يصلح على قبا لغير
 سنها فالت باولئك صلح النبي اراد ان العث يوم القيمة في زوجاها وقد هبت يري بجايشة
 فلم يظفر باولئك صلح وكان في يوم توبتها يكون في بيت ثابت رضي الله عنها بسلام كعب بن
 زهير بن ابي سلمى بنهم السبن داسم ابي سلمى ربعة بن رباح براد كسورة وباد تخمية فالارجح اني اسلام
 كان في السنة التاسعة كاسياتي ذكر ذلك بعد هذا في فضل حوادث السنة التاسعة ان الله
 في ذي القعدة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت الصفاك في تلك السنة فلما خلت
 صلح ودنا ما قالت اعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عذب لعظيم الحق يا ملك
 في آخر رمضان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمبكة بنت كعب الليثية الكنانية قبل الكوفة وقيل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ايها قبل ذلك يوم فتح مكة ففعلت اصحابه فقالت لها بعض النسوة
 انما تخين ان تزوجي من قتل اباك فقالا ستاخذت منه فعارقها قبل خروجه فتح مكة
 فيها ام سرية الي قيادة الانصار رضي الله عنه الى الطن ايم لقي محم بن جامة الليثي الذي
 كان في اصحاب ابي قباد رجلا من الشجع فقال له عامر بن زلا منطلق عامر محم بنهم ومنهم
 بتجنية الاسلام فقالوا انه ليس بمومن ففعله محم فلما رجوا من تلك السرية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

نزل فيهم القرآن وهو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمتي فيكم في سبيل الله ضعينوا ولا تقولوا من الذي انزل اليهم انهم
موسنا الآية في سفر على القول الصحيح الذي هو قولهم ورواه عمرون العاصم بن وائل السهمي بخالد بن
المغيرة المخزومي وعثمان بن طلحة بن ابي طلحة العدري الهجري صاحب مفتاح الكعبة ثم قدموا المدينة في سنة
سنة ثمان واصلوا فلاقتهم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم شعبة خالد بن الوليد بعد اسلامه بنهرين في سرية موت
ولم يصح له شهيد قبل موته وقبله كاليه سلامهم اي الله لانه لم يكن بيني في اواخر السنة اب بقة قبل
في السنة اب بقة قبل غزوة خيبر نسخ الحكم بقرضه الهجرة من مكة الى المدينة وكان ذلك
الشيخ حين رآه صلعم من فتح مكة قدم عليه وقد صدقوا في ناحية باليمن وبنهم سنة عشر
فيهم رايان احارث العدائي فبايعوه على الاسلام ورجعوا الى بلادهم فكشف فيهم الاسلام ثم رجع
ماية رجل فواقوا النبي صلعم في حجة الوداع بعد فتح مكة وقبل احد جنان اسلم العدائي بفتح العين و
الدال المهملتين فقدموا ابن خالد بن ربيعة الاعمري الذي كتب له رسول الله صلعم كتاب البيعة
ما اشترى العداء بن خالد بن محمد رسول الله صلعم بيع المسلم لا دار ولا خبيثة ولا غيلة لا امانة
المرزوقي والي و ابن ماجه على الصواب وما علقه النجاري في البيوع بلفظ مما اشتراه
محمد رسول الله صلعم من العداء بن خالد فهو ما مقلوب او محمول على ان سرى بمعنى باع وقال
في شرحه على النجاري ان ذلك المبيع كان عبدا او امانة غلت الاسعار فقال الناس سولنا
يا رسول الله صلعم فاعلمهم ان الله تعالى هو الميسر وهو الغالب والباسط في سبيل من مفضل

فتم

فقال لعن الخطاب لم حين قال في من غلب وعني بالكل صلعم اخرب عنق بذي النان
فقال النبي صلعم ان حاطبا قد شهد بذا وما يدريك يا حمزة ان الله تعالى اطلع على اهل بيته فقال لهم
اخذوا ما تشتمون فقد غفرت لكم كما رواه البخاري في صحيحه وفي رواية عن جابر بن جعفر عن علي بن النضر
شهد بذا رواه الامام احمد في مسنده قبل فتح مكة يسير بهم العباس بن مرداس
بن ابي عامر السلمي وكان من عوام محبيها وشعاعا مشهورا في هذا السفر ناري منادي بحمل الله
صلعم من احب ان يفطر فليفطر وعليه بعد من ايام آخر ثم حمل رسول الله صلعم واطمأنت به
حتى بلغوا الكد به ففتح الكاف وبرز موضع بين القديريين الكاف فصاروا بين عسفان وعسفان
موضع علي بن حذافين من مكة فافطروا ففطر واما صحابه بان يفطروا فيحصل لهم النعمة على القديريين
ففطروا ولم ينفعهم من ذلك شيئا حتى اخرج المشركين من المدينة قال كذا رواه البخاري وادناه
في شرحه عا موكبا انه وان قدم مكة قبل تمام العشر الاوسط ولكنه كان في اهله فقال الخطاب
وحسين لم يثبت سرايا فله الم بنو الاقامة بل كان يفطر العدة انتهى اي بهذا السبب افطر بقرية صام بها
في انما طريقه ذابا الى فتح مكة قبل وصوله الى الكد به وعسفان لما راى النبي صلعم غروب الشمس
فاب ليل رضى الله عنه انزل فاجدح لي اي خلط لي السوي فقال بلال الشمس فقال انزل فاجدح
لي فاجدح ثم مات النبي صلعم بمكة الى المشرق فقال اذا قبل الليل من ههنا فقد افطر الصيام كما
في صحيح البخاري عن عبد الله بن اوفى لم مري بالكل صلعم على رجل فخر ظلل عليه فقال انه انقلا

تأليف

فانه قد انزلك الله علينا واكننا في طعن فقال كذلك نأجيه يعلم لقوله لا تشرب عليكم اليوم بغير العلم وبغير علم
الرعيين في انشاء طريقه ذلما الى فتح مكة لقيه بن السفار العرج عبد الله بن ابي نضرة مخزومي اعوام سلمة
المؤمنين رضي الله عنهما لابيها لان ام عبد الله ذاعا كنه بنت عبد المطلب وام ام سلمة عاتكة بنت عامر بن
قيس القرشي فلما اراد عبد الله اسلامه دعوى عنه بولائه فسلم لقوله كنه يد العداوة له والمسلمين
وهو الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لمن لم يمسك كنه حتى يفجر لئلا من اندرس نبيوها او يكون لك عنة من تخيل
عنت الديات فشععت فيه اخفته ام سلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم بسب ذلك قال من يدي
النبي صلى الله عليه وسلم وسن الله ودسقا قرية جامعة بين مكة والمدنة من جهات الفرج منها الى المدينة مقدار ربع
مروءة الصبا كما تقدم في باب الغزوات وخزوات السنة الثامنة في انشاء طريقه ذلما الى فتح
مكة لقيه عمر الظهري ابو سفيان بن حرب والدمجوة حكيم بن خزام ابن اخي خديجة لع وذي
بن ورفاء المخزاعي وكانت الثلاثة قد خرجوا من مكة لياخذ الدنانير من النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
فلا شتم نهاك عليا بن العباس بن عبد المطلب بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم وكان اسلامهم قبل فتح مكة يوم
واحد ومرتظي موضع على مرحلة من مكة يعرف الدنانير باسم وادي فاطمة ويسمى نسبة الى فاطمة الزهراء
رضي الله عنها بل الى امرأة اخرى من العرب يسمى بهذا الاسم قبل غزوة فتح مكة كمن بولائه صلى الله
عليه وسلم فامر ساديا ينادي في فجاج مكة ويقول من دخل المسجد الحرام فهو امن ومن غلق بابا
الكنبة فهو آمن ومن القى السلام فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل بيتة غلق

عليه باب جهنم كان ينادي بذلك في سقاي صخرين حرب ففعل الناس ان يخرجوا فاحرقوا
فاموا الله الله الله صلح بينهم غزوة فقتلوا سباني فقتلهم ودمروا مكة ورجل
ضمت اليه ثغر من الكفار من اهل مكة وخرتم فقال في سبانيهم من يقتلهم فيقتلهم تسعة رجال
عكرمة بن ابي جهل وعبدة بن سعد بن ابي سرج وبار بن الاسود وكعب بن زهير بن ابي سلمة بن ابي جهل
تقيدة يانت سعاد وعبدة بن حنظل مقبيل بن حبابة والحويرث بن تقيدة بن قيس وحيي بن ابر
وحماد بن طلحة بن خراعي وبت نسوة من هذيل عتبة زوجة ابي سفيان بن حرب
وسارة مولاة عمرو بن ابي سلمة الفزاري التي كانت حملت معها جاط بن ابي بلغة
قبيل خروجه صلح من المدينة الى فتح مكة وقبيل ابي سلمة بن حنظل كانا تغيبان بهجر مكة صلح
احد ما قربته بفتح العاف والموحدة فكتبه او قبيل مصفوا ونايتهما فزنا بفتح العاف وكون الراء
امهنة وفتح الناء امشاة الفوقية بعد ثلوثي والف مقصورة واربت وام سعد وها مولى ثلوثي
حنظل الفياق سلم من مولاة والرجال عكرمة وابن ابي سرج وكعب بن زهير وبار وحيي وقتل
تقيتهم على كفرهم واسلمت من مولاة الناء هذيل عتبة وفزنا وقلقت قريشة واربت
وام سعد على كفرهم واثلف نيسارة فقتل سلمت قبل قتل علي فزنا وقلقت قريشة واربت
صلح مكة لفتحها من الثنية العليا التي قرب الحجون والمعلدة وخليعة غامة سوداء ولواءه اسود عليه
الدمج من محمد بن علي ربه المغفر وعلينا نامة القصود بن ابي بكر الصديق وسيد بن خنزة وكمين

النبي صلى الله عليه وسلم محمداً فنادى بولم يصلي على نفسه على القنص سورة الفتح وسورة الأجر
 فكان يرجع في قرايتها وجميع بينه على رأسه عمامة سوداء ومغفر أبيض المراءى له العمامة
 من فوق بمغفرها ما به دخل بالمغفر ولا ثم لبس عمامة سوداء أو بالعكس حتى كل
 من الرواه ماراه في غزوة فتح مكة أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد مع فوج من المسلمين أسفل
 مكة فقاتل خالد واسما مع المشركين حتى قتل في المسلمين أربعة وخمسون رجلاً وثمانية وعشرون
 رجلاً ثم انزلوا راسه إلى أنزلهم ولم يقبل من المسلمين إلا رجلان أحدهما أبو سحر حبش من خالد
 الخزاعي أخوهم سعد بن خالد الخزاعي التي مر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين هجرته إلى المدينة وثانيها
 الرزيق جابر القهري وذو دابيل لقول الحنفية القائلين بأن فتح مكة كان عندنا لا صلحاً بخلاف
 لك فعية القائلين بأنه كان صلحاً بيننا وعلى أنه لم يقع من جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلاً أصلاً
 في أيام غزوة مكة روى الله صلى الله عليه وسلم في خيف بني كنانة الذي يسمى بالأبطح صحاب
 وكان يجمعهم إلى المسجد الحرام لكل صلوة وقبل نزل في بيت أم أبي بكر في مكة وجميع بها بانه كان
 خيفهم ذكر في جميع الأيام إلا أنه لما دخل بيتاً في يوم واحد حتى القتل وصل الفتح في غزوة
 فتح مكة ظهر من معجزة صلعم سر الأضواء بأثرته وذلك أنه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد
 الحرام وداروا بطواف الكعبة رأى حول الكعبة ثمانية وستين صنماً مرصعة بدرصاص أعظمها بل مكان
 في وجاه الكعبة ومنها أساف مكان على الصفا منها ثمانية كان على المروة وكانوا يذبحون عند ما فعل

بعضان على القول بالرجوع طاف بذلك علم بالحقبة مسبقا لئلا يخطئ وكان يعلم بحال المسحوقين في هذه الزمان
وكان في أطراف تبرك بالسيوف لا انتحرة لانه صاوم لم يكن محرماني منه الا وان ثم انفرد الى مقام
يراهم فله في خبيرة رغبتي الطواف ثم جاز الى زمرهم مشرب منه وتغشا في يوم فتح مكة فقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يوم فتح مكة الى عثمان بن عفان العبد الذي اعجبني عثمان الفصاح عند امي وادامها
فلا يتركها من بيت مسجدا لا يتركها الا في سنة فذهب عثمان لياخذ الفصاح منها فابت لك اعظم فاحذه
عنه في سنة اكره ثم اعطاه ذلك صلعم ففتح البيت بيده اربعة ودخل البيت ففعل في غير بيتين ثم خرج
منه ففعل في بيانه البيت اربعين قالوا لم يدخل البيت صلعم للعبة بعد الهجرة الا مرة واحدة و
ذلك عام الفتح ولم يدخله مرة اخرى الا في حجة الوداع والذي خبروه كما قال بعضهم لكن قال العلامة
المنقي القاسمي في تاريخ فتح مكة في حجة الوداع من تاريخ البلد الحرام ان قول في القائل يحمل على النجول
استغنى عليه لان الدخول المختلف فيه وقع في غير ذلك الوقت ايضا وحجة ما ذكره انه دخل للعبة اربع
مرات الا على في عمرة اللففار والثانية يوم فتح مكة والثالثة الغد من فتح مكة كما يفيد ما رواه
احمد بن منيع والدارقطني عن ابي امامة بن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كما رواه احمد والدارقطني
والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن عابسة وصحة الترمذي ثم قال القاضي لكن حديث دخوله في عمرة
الفضاء لم يصح فتبعي ثلاث مرات واستغنى عليه في يوم فتح مكة انتهى ما ذكره القاضي اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لا يورد ذلك الفصاح الى عثمان ولما راى ذلك صلعم من امير من السنة في عطا الفصاح

فاقول الله تعالى الله يكرم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الآية فرد عليهم وقال خذوا يا بني طلحة خالدة قالوا
 في ذلك الوقت بعد ذلك للمسلم مفتاح الى اهلكه اسم عثمان بن طلحة المحجي راسه ابراهيم
 هكذا قيل لكن الجمهور عثمان بن ابي ابي اسلم في صفر من سنة الثامنة قبل فتح مكة نحو مائة
 سنة كما تقدم بيانه في هذا الفصل في ايام فتح مكة اسلم سيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد الغري
 ابن عثمان بن طلحة وقبل كان اسلم سيبه بن جحيم وجميع بني ابي اسلم كان يوم فتح مكة ثم قولى
 برم حنين وقع انه صلح لحار ومفتاح الكعبة الى اهلكه كان يكون ذلك المفتاح في يد عثمان بن طلحة بن
 بن ابي طلحة الذي تقدم ذكره الفاضل توفى فدفنه قبل وفاته لابن عمه سيبه بن عثمان بن ابي طلحة
 فهو باق في يد بني سيبه الى الآن في ايام فتح مكة اسلم حبي بن الصغير وحنين ابن جارية بالجميع
 والحنينة الشقي حليف بن جارية ثم عاش حتى قتل يوم البجامة شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه في ايام مكة امر رسول الله صلعم بتجديد الفاتح المحرم وهدوده وولى على تجديد التيم
 بن اسيد بفتح الهزة وقيل لغيرها ابن عبد الغري الخزرجي الصحابي في غزوه الفتح كانت معي
 صلعم زوجاه ام سلمة وميمونة رضي الله عنهما في ايام فتح مكة اسلم ابو قحافة بنهم الفاتح
 واسمه عثمان بن عامر وهو والد ابي بكر الصديق وكان يكنى ابا قحافة لسبب انه تسع قحافة
 وهي اصغر اولاد ابي قحافة جابر ابو بكر الصديق رضي الله عنه اسلم باق في قحافة جابر اسلم ابو قحافة
 بن يدى رسول الله صلعم في ايام فتح مكة اسلم حارث بن هشام بن المغيرة الخزرجي اصغر اهل

في ايام فتح مكة ايضا سلم وحشي بن حرب قاتل حمزة عليه السلام ثم سلم قبل كان اسلم
 بعد غزوة الطائف في ايام فتح مكة اسلم حكيم بن خزام ابن خويلد بن ابي خديجة ام المؤمنين
 وقد تقدم في هذا الفصل ان اسلم حكيم بن خزام ابن خويلد قبل فتح مكة يوم واحد فاجتمع ان
 في ايام فتح مكة ايضا سلم ابن عكيم بن خزام وميم بن شام وخاله عبد الله وحشي وكان اسلم
 بعد اسلم حكيم الذي ذكر قبله وسلمت منهم اسلم بن عكيم بن العوام في ايام فتح مكة ايضا
 اسلم ابو ذرعة احارث بن صبرة بن احمد القرشي اسلم بن ابي عبد الله حمزة ومروك الذي
 بن ابي وداعة اسلم في ايام فتح مكة اسلم ابو جهيم بن حريفة القرشي العدوي وخلف
 في اسلم فصيل عبيد بن قيس عامر وبنو اخو عبد الله بن عمر بن الخطاب لاصه وهو كذا انجاسية
 التي ذكرت قصتها في صحيح البخاري وغيره في ايام فتح مكة ايضا سلم بن ابي القيس
 حليف قريش وقيل له علي بن منية ايضا وسهم حنينا واللقاب في ايام
 فتح مكة اسلم عبد الله بن ربيعة بن المغيرة القرشي المخزومي اخو حياش بن منية
 في ايام فتح مكة ايضا سلم ابو سرج المخزومي الكعبي المكنى بشهد فتح مكة مسلما وخلف في اسلم
 واسلم اسلم فصيل خويلد بن عمرو وقيل غيره في ايام فتح مكة سلمت عدة عوالة قريش
 التي كان معها كتاب حاطب بن ابي بلتعنة الى الغاركة الذي كتبه قبل فتح مكة وخلف في اسلم
 كما تقدم ذكره ايضا في ايام فتح مكة ايضا سلم ابو اسنابل بن جلكب بن احارث القرشي العدوي

مكافئاً لمرادته ففتح مئة سبعة اقلية في شأن الكاهن المذكورة في صحيح البخاري وغيره في ايام فتح
 ايضا اسلم عامر بن كرز بن حبيب بن شبيب القرشي العيصي والد عبد الله بن عامر القرشي
 في ايام فتح مكة ايضا اسلم كاتبة لضم الرار اسلمة ابن عبد يزيد بن اسلم بن اسلم بن عبد مناف
 القرشي اسلمة بن موالدي صارح النبي صلعم وكان اسد قريش قوة ومهاجرة فصرعه النبي صلعم
 مرتين اولها ثانياً ففعل مصارعة فمكورة في المخطولات في ايام فتح مكة ايضا اسلم سهيل
 بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي العامري وكان من رؤسا قريش مكة وموالدي منوع مول
 الله صلعم ان يكتب في كتابه في صلح يوم احدى يتيه هذا ما فاضى عليه محمد بن اسلم صلعم علما اكثر سهل على
 ذلك امر مولد الله صلعم بخود ذلك اللفظ وامر ان يكتب مكانه هذا ما فاضى عليه محمد بن عبد الله صلعم
 ونفيل ذلك الكتاب المذكور في صحيح البخاري وغيره ثم ان اسهلا بهاء الله تعالى بعد ذلك السلام يوم
 فتح مكة في ايام فتح مكة ايضا اسلم اخوه سهيل بن القري
 العامري في ايام فتح مكة ايضا اسلم اسيب بن خزن بن ابي وهب القرشي
 انخرومي والد سعيد بن اسيب في ايام فتح مكة اسلم اخوه حكيم بن خزن صلعم
 سعيد بن اسيب في ايام فتح مكة ايضا اسلم ابو جعفر بن اسيب
 وهب فماد الله صلعم سهلا في ايام فتح مكة ايضا اسلم مخزومة
 بن نوفل ابو مسعود القرشي الزمري في ايام فتح مكة اسلم ابنه مسور بن مخزوم صلعم

ثم باجره
كلاهما الى المدينة في ذي الحجة من هذه السنة في ايام فتح مكة سلم عبد الرحمن بن سمره بن جندب
العصبي وكان اسمه قبل ذلك عبد النعنه فسماه ابي سلم عبد الرحمن في ايام فتح مكة وسلم
عبد الرحمن بن العوام بن موهله القرشي الاسدي ابن ابي خديجة ام المؤمنين بعد و اخوه الزبير بن العوام
في ايام فتح مكة وسلم عبد الله بن ابي بن حلف الجعفي في ايام فتح مكة وسلم الحكم
بن ابي العاص بن مية الجرمي القرشي الاثري في ايام فتح مكة وسلم ابو اسلم بن عتبة
بن ربيعة القرشي العنسي خال معاوية بن ابي سفيان واخو ابي حذيفة بن عتبة و سوا القبايل
مصعب بن عمير لاسمه في ايام فتح مكة وسلم بن ربيعة بن نيس بن عبد الله القرشي الجاهلي
و فوسودة بنت زمعة ام المؤمنين بعد كذا قال القسطلاني في شرحه على البخاري في ايام
فتح مكة ايضا خاسم بن عبد بن ربيعة كذا ذكر سعد بن دوي وقاص في ابن وليد زمعة فقال النسخ
سواك يا عبد بن زمعة الولد للفراس وللعابر الحجو والقصة مفصلة في صحيح البخاري وغيره و اسم
ذلك الابن الذي اختصما فيه عبد الرحمن بن زمعة و اسم ابنة التي هي امه فربما ثبت
ابنة بن المغيرة كما في اسد الغابة وغيره وان كان القسطلاني قال في شرحه على البخاري ان هذه
لم تسلم في ايام فتح مكة ايضا سلم خريم بن ابي المعجدة والراء المعجدة مصفرا ابن فانك
بن الاخرم الاسدي بن اسد خزيمة صاحب امجة الطويلة و الصحيح انه و اخاه سيرة بن فانك
اسما قبل ذلك بكثرة وشهد بدرا في ايام فتح مكة وسلم ابنة زين بن خريم بن فانك

وهو شيخه خلاصه في ايام فتح مكة اسلم ابو داود القيسي من بيت كنانة واسمه حارث بن
 بن اسيد بفتح الهزة وقبل ان اسلم قبل فتح مكة واما قول من قال انه شهيد بدر فغير صحيح
 بعد فراغه صلعم عن فتح مكة اسلم عتاب بفتح العين المهله وسيد المشاة النوفية ابن اسيد
 بفتح الهزة بن ابي العيص بكسر العين المهله بن امية القرشي الاموي الكوفي الملقب بالملحة فاستعمل
 في ذلك صلعم على مكة في هذه السنة اي الثامنة وخرج عتاب مع الناس في تلك السنة كما تقدم
 بيانه من قبل في هذا الفصل ايضا في ايام فتح مكة اسلم عبد الله بن الربيعي بكسر الراء المعجمة
 وفتح الباء الموحدة وسكون العين المهله فراديه فالف مقصورة ابن قيس القرشي السبيعي
 ابن عمر المشهور وكان قبل ذلك صاحب الدابة للعداة للولاء صلعم في ايام فتح مكة اسلم
 عبد الله بن سعد بن ابي سرح اخو عثمان بن عفان بن الرباعة وكان من قبل مسلما كنيته الوحي بل
 الله صلعم ثم ارتد عن الاسلام ثم اسلم ثانيا في ايام فتح مكة واسلم غنيم بن حارث بن عامر البوسري
 القرشي النوفلي الذي كان قبل ذلك في السنة الرابعة من الهجرة خبيب بن عدي الصحابي
 بجلبيل ثم هرب الى مكة اباسرعة الى الاسلام في هذه الايام وتقدم شيء من قصة قتل
 في باب السرايا السنة الثالثة في ايام فتح مكة اسلم خويلد بن عبد العزيز بن ابي
 القرشي العامري ثم شهد خيبر والطائف مسلما وكان من المولقة فلو بهم فاعطاه رسول الله صلعم
 مائة من الابل ثم حسن اسلامه في ايام فتح مكة اسلم خالد بن اسيد بفتح الهزة والسرياني

[illegible]

بقى له نريد اخير وكان كني ابا الحكم وهو افضل بني ابي سفيان في ايام فتح مكة الفيا سملت بند
 ننت عقدة زوجة ابي سفيان بن حرب والدة معاوية في ايام فتح مكة ايضا دخل مكة
 صلعم في بيت ام ناني بنت ابي طالب بنت علي بن ابي طالب رمة فاختل بناك وصا
 ثما في رعايت حين الفصح في ايام فتح مكة ايضا جادت ام ناني المذكورة الى مكة صلعم
 فقاتل ابرك الله صلعم بنو ابن اخي علي بن عمر انه قاتل جليل انا قد جرتهم فقاتل صلعم قد اجرتهم
 اجرت يا ام ناني والرحلان احدهما الحارث بن هشام المخزومي اخو ابي جهل وثانيهما زهر بن ابي
 ابي بن المغيرة المخزومي اخو ام سلمة ام المؤمنين نعم وقد سلم كل من الحارث وزهر في ايام فتح
 بعد ما اجرتهم ام ناني بسيرة بن ابي وهب مخزومي وثانيهما ابنا جعدة بن هيرة فذلك ضعيف
 لان هيرة قد حرب يوم الفتح الى بخران فلم يزل بها يسير حتى ماتت هناك عن افوه جعدة كان يو
 سفيرة ولا يجوز على رضي الله عنه قتله هكذا قال المحقق في فتح الباري والزهري في شرحه الموهب
 في تلك الايام زهر ركب الله صلعم قبل عبد الله بن خطل الذي اورد بعد ذلك وكان يهجو النبي صلعم ويؤذيه
 وبارقته تغنيان بسبب النبي صلعم فقالوا يا ابرك الله صلعم انه متعلق بها الكعبة فقال اقلوه
 فقلوه مع كونه متعلقا باستار الكعبة كما تقدم في هذا الفصل واختلف في قتله والصحيح انه قتله ابو
 برزة الاسدي نعم في ايام فتح مكة سلم عتبة لعن الله العن امهته ويكون انشا العوقية
 التكبير ومعتب لعن الله امهته وكر انشا العوقية مشددة انبا ابي لهب صحبه في يوم

حقيق واصلت جهنم اذ ردت اليها وصحبت اباها جميع حبيبة بالضعيف فقد قاله الله عز وجل لا بد ان يلقوه الله على ما هم عليه كل يوم وكذلك وكان موته بالزرقاء من ارض الشام في جبال يربط اليها
ومات كافرا كالبصية في ايام فتح مكة حرم الله على جميع اهل مكة من بيع حرم الحرام
وخلوان الكافيين اقام الله على جميع مكة في غزوة فتح مكة تسع عشرة اثمان عشرة اوسم عشرة ليلة
بغير الصلوة بالصلوة صلوات الله على من فتح مكة راي الناس يدخلون في دين الله افواجا وادانت لهم عز
بسرارهم له الفتح المبين وكل عز الله تعالى له ولغيره عليه صلوات الله على من فتح مكة وادار اليها
ارض تمامته ونحوها كافرا واحدا لا يوافقها الا في خيرها من البلاد بعد ارض صلوات الله على من فتح مكة
ان المبعوث ربه ربه اي صاحب صحبة عظيمة ثم قال لدرية لما اجتمعوا اليه قد مضى ان يدخلوا الشرك
في الارض اي ارض العرب ولكن افيشوا فيهم للفرج بعد فراغه صلوات الله على من فتح مكة ثم رقت فاطمة بنت
الاسود ومنحزومية حليدا وفي رواية انها رقت قطيفة من بيت رسول الله صلوات الله على من فتح مكة قطع يدا
فقطعت يدا وفصلت قصة مذكورة في صحيح البخاري وغيره بعد فراغ فتح مكة قالت الانصار اهل
المدينة فيما بينهم ان الله تعالى قد فتح على رسول الله صلوات الله على من فتح مكة مولده وشمس ارضه وشمس قلعته
وتمت كفايا ما نزل الخبر الى رسول الله صلوات الله على من فتح مكة فقال الانصار احببا محبا لم واهمات مما كنتم تقاتلون الانصار
شعار والناس وثار وقاتل الانصار كرسى وعيسى وولاه الحجة فكنت امر اباي من الانصار وقال لو
سلك الناس شعبا او واديا وسلك الانصار غير سلك شعب الانصار او واديا بهم محمد

۱۰۰۰

بن صهارث كيف غلبه النبي صلى الله عليه وآله لما ناداهم رجوا الله سرعوا فيها ففتح من معجزة صلعم الله من بعد ما رجع
اليه نزل صلعم عن بعلته واخذة تنفس من الدار في كفا من محصى ابريص وقال يرموا ورب الكعبة قال
ما سمعت الوجوه سمعت الوجوه حم لا يهدون فرمى بها وجوههم فهاجى من الكفار في الا
ملاء والدم حتى خض من ذلك التراب فزاد كل واحد منهم ان كل شجر وجوهر ياتي على عليه يصير كانه
فارس لطلبهم ففهم الله تعالى مشيئة كين نهره وجونه من غير احتياج الى مقاتله ومقاتله ولا الى رضى
والدخلى رجع وما انصرف الا من عند الله العزيز الحكيم فكان تلك معجزة ظاهرة من صلعم في غزوة
حنين الف لما انهم من روى الله صلعم اصحابه وجعل يقدم بعلته الى الكفار طغى يقول حينئذ انا النبي لا اله
الا انا ابن حبيب المطلب وفي غزوة حنين ايضا انزل الله تعالى لم يكن من السماء رجلا يري على قتل
عليهم عظيم حمير فداخول بين الكفار فزاد الله صلعم وكانوا خمسة الاف الى ثروهم ان الله
يقوله فما نزل جنودهم تروا في غزوة حنين ايضا فاصحاب صلعم من قتل قتله عليه وغيره
لا على لابي قنارة سلب الكفار الذي قتله ابو قتادة واخذ سلبه رجل اخر فاعطاه
هم ابو بكر بارى الله صلعم سلب هذا المقتول اعطى لابي قتادة لانه حقه فاعطاه ابي قتادة كما هو مذكور
مفضل في الصحيحين وغيرهما في غزوة حنين قتل ابو طلحة زيد بن مسهل الدلفار وحمزة بن عبد
واخذ اسلحاهم في غزوة حنين سبي روى الله صلعم سبا كثيرة وغنم غنائم واموال كثيرة فاعطى
لكم الغنائم وسبيها الى اجمع انتم وسبياني باني عدد ذلك السبا والاموال والغنائم فبينا

في شأن غزوة ارض السبي في قوله ولقد نصركم الله في موطن كثيرة ولوم حنين اذا اجمعتم لشركه الاله
 في غزوة حنين ايضا وجدت امرأة من الكفار مقتولة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا قاتلوا
 خالد بن الوليد فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «اتقتلوا امرأة ولا وليد اولاد سخي فاني
 في غزوة حنين استشهدتني بمومنين اربعة رجال الاول امين الحبشي ابن ام امين بكنية خاتمة التي علم
 وقيل بموامين اخر من اللخار وموامين بن عبيد بن زيد المخزومي اللخاري وجميع بينهما اللخار كان ام امين
 تزوجها عبيد اللخاري وموامين فولدت ام امين ثم مات عبيد عنها فتزوجها زيد بن حارثة
 فولدت له سامة فامين هذا هو اخر سامة لانه كذا قال الرزقاني في شرحه الموصوف والذاني
 يزيد بن ربيعة الاسود والثالث سيرة بن الحارث اللخاري والرابع ابو عامر الاسدي
 استشهد في ايام حنين اللخاري في مختلف في اسمه فقيل بموامين بن حارثة وقيل
 غيره وكان اسلم وصحب قتل ذلك الشهيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر ما بعد فكان الى اللحم خاس
 الشهيد بن في غزوة حنين في غزوة حنين قتل من الكفار ثلاث بانه قتل سبعون
 رجلا وجميع بانه قتل قبل الذي جعلوا والباقي بعد الرجوع عنك كذا افاد الرزقاني في شرح
 المراسب في باب من شهد حنين اصحاب المؤمنين سبا بالثيرة من الكفار فممن مسلمت
 في ذلك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجامعون لكونهن ذوات ازواج مكافرا فاباح الله لهن
 ما كان محررا لهن في ذلك من النساء الا ما ملك ايماكنهم سبل المؤمنين

من جواز الغزو فقال عليكم ان لا تفعلوا ما من تسمية كائنه الى يوم القيامة والا وهي كائنه كذا قال السيد
في روضة الدجاي الى اسول عن اهل كائن في غزوة حنين وقد تقدم من قبل انه كان في غزوة بني المصطلق
ويحل على تعدد القصة في ايام غزوة حنين ولما عايناه من عبد الله بن عمرو بن العاص اخذنا في التا
كثيرا لعالم وقد ذكر في الصحابة من حيث الرواية ومن حيث الرواية لان له روية في ايام
صلهم الى غزوة الطائف وقع عورده الى طريقه فقال هذا قبر ابي رغال وهو كسر الراء المهملة والغين المعجمة
واللام الباقية وكان ثمرة ما خرج اليه صلعم انه دفن به في المكان وانه دفن معه عشرين من ذيب
فنجنوا ذلك المكان واخرجوا منه غصن الذهب كما اخبر به فقال ذلك من معجزة صلعم وكان
ذلك الغصن مخوف وحشرب في ايام غزوة الطائف قال رسول الله صلعم ان من نزل
الياسين عبد الله الطائف فهو خير من نزل الله صلعم ثلاثة عشر من منافعهم لوجه الله عز وجل منهم
ابوبكرة وسبعة نقيع بالصفين من مسروج وكان عبد الحارث بن كعدة ولهذا قد ثبت له بسبب الولا
فيقال نقيع بن حارث في ايام غزوة الطائف سلم ابوبكرة المذكور في العبد
المذكورين كلهم في غزوة الطائف استشهدت بن الحنظل وعظم الحنظل
بن زيد بن الحارثي وكان ممن شهد العقبة وبعدها في ايام غزوة الطائف
ايضا نصب رسول الله صلعم المنجنين على اهل الطائف بمسوره من سلمان الفارسي
لهم ولم يصبه في غزوة غير كان ذلك اهل منجنين روى به في الاسلام كما تقدم في باب

لا صحابة انفسهم فاعطوا من ذلك مما حتى ركب به حين كره صلعم لحيته
لما قسم النبي صلعم غنائم خيبر وبرزان واعطى المولفة فلوهم اكثر مما يعطى غيرهم جابر بن عبد الله
لهذا الخبر لصيغة التبيين الذي هو اصل الخوارج وانه حرق من ابن زهير يقال يا محمد اعدل فقال
رأيت الله صلعم ويحك من يعدل اذ لم يعدل ثم اخبر صلعم يا سيدي يخرج اخوارج من صفيك
الرجل وانهم ان يكونا فيهم من يكون على احدى عهدي بعد ما نزل من لحم مثل شي المرأة بتدرة
كما هو نكاح صحيح النجاري وسلم وخير ما هو من عجزانه صلعم فانه قد وقع كما اخبر بعد حجة
من الطائف ووصله الله الى الجحيم انه سلم ابو محمد درة اجمع مودون بولك الله صلعم الذي قرره اللذان
بكله قد سلمه بن معير بكبر الجيم وكون العين المملة نورا مشاة تحية نراهم له قبل اسيرة
وكان سبب سلامه انه قبل اسلحه ومصابها لجماعة من المشركين فاورا النبي صلعم ملا لانه ان
فازن بين يديه فسمعوا المشركون فحبل المشركون يشهدون بالادان ويحكون قول المودون
فسمع النبي صلعم صوت الي محمد درة فاحجبه لكونه اسن صونا فطلبه حتى جاء اليه محمد درة
وقام بين يدي النبي صلعم ووطن نفسه لا يقتل لا كفره فشح النبي صلعم ناصيه وصدره بده
فملا الله على قلبه من الايمان والنور والبصائر وولم ين يديه فعلمه ركب الله صلعم اللذان وروى
مورثا لابل مكة وكان حينئذ ابن بنت عترة سنة فكان يوزن لهم حتى مات ثم بقي اولاد
يتوارثون الادان بركة واحد البعد واحد بعد فراغه صلعم عن فسخه غنائم خيبر لما كتبت

مؤلف: محمد بن عبد الله

العمرة التي مطلقا ابن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلم في ايام ابي ذر بن سنان ففقدوا فيهم اربعة
فلم يرجعوا الى قلوبهم قبل القسمة فكان الامر على علي ولكن لما قسمت الغنائم بين الناس
فاختاروا مع احدى الطائفتين اما السبي واما المال فلما اتفقوا انه لا يراد عليهم الا احدى ما اختاروا
السبي دون المال فروا عليهم رسول الله صلوات الله عليه وسلم السبي وقال يا كان لي ولبي عبد المطلب فنهك لكم فوالله
لكنهم عليهم السبي الذي كان معهم بغير انفسا فخذوا من رسول الله صلوات الله عليه وسلم وكان معه السبي من الغنائم
والثلاثة الف راس حين كونه صلوات الله عليه وسلم بالجعرانة جارا اليه رجل العمرة وهو متزين عليه
جبيته فانه عن اهل الحرام العمرة فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم انزع عنك بحبة وغسل عنك الطين ثلاث
ثم اضع في عمرتك ما تضع في حجتك حين كونه صلوات الله عليه وسلم بالجعرانة جاء بعلي بن ابي طالب
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال يا ابي اري رسول الله صلوات الله عليه وسلم حين ينزل الوحي فاريته
اذا رايت ذلك فلما نزل الوحي على النبي صلوات الله عليه وسلم قال لا يركب ركب نزل الوحي
فجاؤا فرفع عمر النوب وادخله تحت الثوب فزارى بعلي كيفية نزول الوحي وراى على النبي
صلوات الله عليه وسلم من شدة العرق سبلعا عظيما فقام ينظر اليه حتى سري عنه الوحي حين كونه صلوات الله عليه وسلم
بالجعرانة اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى امير او طاس وقد كان حرب او اهل حين سريته
او طاس الى الطائف فتخون بها ثم صار مسلما بعد فتح الطائف فروا رسول الله صلوات الله عليه وسلم اليه
وعطاه ما به من الابل وما سئل على قومه كان انحاء رسول الله صلوات الله عليه وسلم المنبر من طرف الغابة

ثلاث درجات مكان خطيب عليها كان قبل ذلك فخطب من عند الى خديج بن خديج النخيل
وقيل كان اتحاد النبي في السنة السابعة كما تقدم وقع انه صلح لما اراد اتحاد المنبر قال لامرأة
من بني النخيل ان انصاري غلامك النجار ليعمل لي اموالا فامرت تلك المرأة غلامها ذلك
تعال النبي صلح منبر من طرفا والتمامة وخلف في تلك المرأة فقيل اسمها فكتبتمت عبيد بن
وقيل اسمها علاثة الفهم المجهلة واما مشلته وقيل غير ذلك واختلف في اسم العلم الفضا والوجه انه
يسمون وقيل غير ذلك وقيل يوم وقيل غيره وقع من معجزة صلح انه لما خطب
عند ذلك المنبر وترك مكان الخديج الذي كان يجلس عنده فافاض ذلك الخديج من فراقه
صلح مثل خاتن النائمة التي تفقد ولدا واشتد الحزن عليه حتى نزل الويل صلح
عن المنبر وعافته وسكنه فكنيت جعلت بين ابن النبي الذي بسكنه وبنه من عظم
معجزة صلح بعد رجوع صلح من الطائف الى المدينة سلم بالمعجزة اسقته من لبن ثم
الذي كان يسكن تديا بين مكة والمدينة وقد تقدم ذكر رجوعه بعد اذ رآه صلح في حوادث السنة
الدولة من الهجرة بعد رجوعه من غزوة الطائف سلم بن يدي صلح عروة بن مسعود
التقضي ثم استأذنه في الرجوع الى قومه ثقيف فاذن له فرجع اليهم ودعاهم الى الاسلام فابو
عليه فقتلوه فصار شهيدا واما مشهده قبل ذلك في صلح احدية سنة من الهجرة
كما هو مذكور في الصحيح البخاري وغيره فقد كان عروة يومئذ كافرا ثم سلم سنة ثمان كما ذكرنا حين رجوع صلح

من الهجرة كتب مملوكوا الى المتدري سادى حاكم البحرين يدعوه فيه الى الاسلام وكرمه ميدان العبد
مخضري فلما وصل اليه كتوب اسلم كتوب جواب مكتوبه صلعم انكسفت من فضل الله
صلعم صلوة الكسوف فاجلت كذا في روضه الاحباب وقيل كان انكسفت في السنة
السادسة كما تقدم وانكسفت ايضا في السنة العاشرة كما سياتي في تليد الدجاء الثاني
عشرين ذي القعدة وعشر ربيع الصلعم من الهجرة فزار الى مكة فحاف بالبيت للعمرة
وسعى بين الصفا والمروة وحلق ثم رجع الى الهجرة من ليلة انصرف ربيع الصلعم
من الهجرة الى المدينة من ليلة واستخلف على مكة عقاب بن اسيد كما تقدم وكان الفراق
يوم الخميس التاسع عشر من ذي القعدة فزار حتى دخل المدينة يوم الجمعة الرابع عشر من
ذي القعدة وكانت مدة ما بين خروجه من المدينة بفتح مكة وفتح خيبر والطائف وبنى روجه
الى المدينة تسع وثلاثين شهرا وما وذلك للخروجه صلعم من المدينة بفتح مكة كان العشرين
من رمضان كما تقدم في باب الفروقات في فتح مكة في ايام سريه عمر بن العاص الى
هات السلك وقع ان عمر بن العاص اجنب في ليلة باردة شديدة البرد فنبهم
صلوة الفجر باجتهاد بن حنظل فلما رجع الى المدينة ذكر ذلك لرب الله صلعم فقال له رب الله صلعم
من اين اخذت فعل النبم البرد المجنب فقلت من فودتكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله انكم يحيا
فنبم رب الله صلعم وكنت قبل غزوة فتح مكة اسلم البربرة الذي واسمته

بن عبد الحارث ثم شهد فتح مكة قبل غزوة فتح مكة أسلم سعيد بن حريث بن عمرو القرشي المخزومي
عمرو بن حريث ثم شهد فتح مكة وكان كسي من أخيه عمرو قبل غزوة فتح مكة أسلم نوفل
بن معاوية بن عمرو الدليمي الكندي ثم شهد فتح مكة وهو أول شاذة في حوادث السنة
التاسعة من الهجرة لجلال المحرم عن رولاس صلعم أعمال لاختا الصدقات من القبائل التي
كانوا قد أسلموا لياخذوا عنهم ذكوتهم وياؤا بها إلى المدينة فعين عينية بن حرس الفزاري على
بنو تميم وعين بريد بن الحبيب الأسدي وقيل كعب بن مالك الأنصاري على خفار وعلى أسلم بن عباد
بن بشر على بني سليم بن مزيعة وعين رافع بن مكيت على جنبية وعين عمرو بن العاص على قردة
وعين النخاع بن صفيان الكلبي على قومه بني كلاب وعين يسير بن صفيان الكلبي على
بني لعب وهم نطن من خزاعة وعين عبد الله بن الليثية على بني ذبيان الضمير المعجمة وكسر النطن
من اللزد حين جاء إليه وفد بني تميم وناذاه من وراء الحجرات
الائتين حين قدوم وفد بني تميم اختلف الشيخان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في تأمير
الأمير في بني تميم فقال أبو بكر يا رسول الله صلعم أمر عبيد القعقاع بن سعد وقال عمر يا رسول الله
بن جاسم فقال أبو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافتك فمار يا حسي
ارفععت اصواتها فنزل في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا بين يدي الله رسوله الا بال
علم ثم حكما بعد ذلك الا تخلص الصوت فنزل في شأنها ان الذين يؤمنون اصواتهم عند رسول الله صلعم

اللاية في حرب توفي النجاشي واسمه اسود بن قيس بن ابي لهب بن عبد مناف
وقال استغفر والاحكام قدم وفد القيس بن عاصم بن ابي لهب بن عبد مناف بن زيد
من بني النجاشي من اربع وابناكم من اربع اركم بالاعيان والصلوة والزكاة و
الصوم وابناكم عن الدباور ونعم والنشر والشرع كما يمشي مرجع في صحيح البخاري وغيره وقيل كان
قدوم وفد القيس في السنة الخامسة كما تقدم ذكره في حوادث السنة الخامسة لكن مرجع
المرزقاني في شرحه على التواريخ العربية بان قدم في الدولة في الخامسة والثانية
في السنة التاسعة وكانوا في القعدة الاولى ثلاثة وعشرين واربعه عشر رابا وفي القعدة الثانية
اربعين رابا انتهى وروى في القول بالقدوم هو الحق التحقيق بالقبول لا بمجرد العدد بل
كان وفد عبد القيس في السنة الخامسة كما سياتي في حوادثها تنابع الوفود فكان
تسع سنه الوفود وكان وفد ابدا الوفود بعد مروج صلم من غزوة الطائف الى الجاهلية
وكان رجوعه منها في اواخر تلك السنة ثمان وكان دخوله في الجبارة لخمس لئال خلون من سنة
القعدة من تلك السنة وقد عدا الى القعدة متغلط في سرية الوفود الذين وفدوا عليه صلم
من ابدا رجوعه الى الجبارة الى يوم وفاته فرادوا على الستين وسرهم في سرية
فراد على مائة وانا اذكر في هذه الرسالة منها شيئا يسيرا كما استغفر في صفه قدم عليه
صلم وقد بني حذرة بهجمة مضمومة ومججمة مكسرة وهم قبيلة من اليمن من قحافة وكانوا

لثامن عشر رجل منهم حمزة بن النعمان الغزالي الصفي فاسلموا ثم الغزوا قدم عليه صلعم وعدنيهم
فيهم القعقاع بن معبد التميمي والقرع بن جاس التميمي والزريقان بن بدر التميمي وطار
بن حاجب بن زرارة التميمي فميس بن حاتم التميمي المنقري وعمر بن الاثم التميمي فعمل
من بينهم يادونه صلعم من دراهم اجرات فانزل الله تعالى ان الذين يباؤوك من دراهم اجرات
الاثنين كما قد ضا افا فانتها من ذلك فاسلموا كلهم فو عليهم بول الله صلعم ابو الهيثم
وارلهم بالجو ايركا كان يحجز الو فو قدم عليه صلعم وفيه بيرة حين منقوفة صلعم من ثوب
وكانوا ثلثة عشر رجلا وراهم الحارث بن عوف فاسلموا فاسلموا فاجروا الى بلادهم
لعد رجوا صلعم من ثوبك قدم عليه وقد بنى وزارة وكانوا ثلثة عشر رجلا فيهم خارجة بن
حصن الغزالي اخو اعينية وحصن الغزالي وفيهم الحارث بن قيس الغزالي ابو اخي اعينية بن حصن
فجاءوا من بلاد السلام واما اعينية بن حصن الغزالي فبقية اسلم قبل مجي وقد قوم وزارة
بمدة واختلف في ان اسلامه بعد فتح مكة وقبله ورفع من معجزة صلعم فاسلموا
اليه صلعم بنو وزارة هو لا جدب ارضهم وخط بلادهم قبل وكان اكي منهم خارجة بن حصن
وبسر الاحوا الي المذكور في حديث انس بن مالك رضي الله عنهما بنو وزارة وكانوا ثلثة عشر
حاش خطبة الجمعة رفع بول الله صلعم مية ودعائه فو ل المعطر حتى دام سبعة ايام كواكل كما صلوا
بسط هذه القصة لبعض السبط في الفصل قريبات الله تعالى قدم عليه صلعم وقد خشي من

بسم الله

وهم ثلاثة عشر رجلا وجاءوا بعد فوات الموانع فماتهم بالجلد والصلوات وقال جرهم والكر
مشواهم قدم عليه وقدم عليه اسيد بن خزيمة فبهم والقبة بن معبد وطاحته بن خويلد
فاسلموا كلهم وقالوا آتيناك تتدبر مع النبل المبهم في سنة شهابا علم تبعث النبا
بعنا فانزل الله في انهم يموتون عليك ان اسلموا قتل لا تمنوا على اسلمكم الاية فقتلوا
كلهم على الاسلام الا طاحته بن خويلد فانه قد ارتد بعد النبي صلعم وادعى النبوة فاسلم اليه ابو بكر في
خلافة خالد بن الوليد ليقاها فمات فمات طاحته بن خويلد فمات طاحته بن خويلد فمات طاحته بن خويلد
ولم يقع منه بعد ذلك ما يخالف الاسلام ثم قدم المدينة في خلافة عمر رضي الله عنه قدم عليه
سلم وقدم عليه كلاس فبهم اسيد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العادري اب سولمته هو الذي قال في
رواه صلعم اصبر في كل سنة قال به اسيد الاكل شي ما خلا الله باطل فاسلم اسيد ودم فوله الدين
جاءوا معه في ذبيح الاول فقدم عليه صلعم وقدم عليه رستم قبياة من قحطاة فماتوا على اربع
بن ثابت البلوي فاسلموا ثم رجعوا في التوقف من حرب قدم عليه صلعم وقد اتفق وماتوا
الاول وكانا رجلين منهم احدهما ارجاه بن شراحيل وثانيهما الجعفي واسمه الدرقم فاسلموا بين
النبي صلعم وباعيا على قومها ورجعا الى بلادها مسلمين كما في ذكر الوعد الثاني الفتح في حواري
السنة الحادية عشرة بعد ذوال الحجة قدم عليه صلعم وقد الدارني وهم فماتهم
ابن اوس الدارني وكان نصرانيا فاسلم واسلموا كلهم ورجعوا وكان وفودهم حين الفارفة صلعم

عقلمند بنی آدم

عنه فبحث شقة اللامين وساقه اللامين فجلس في مسرة له وكان لا يقدر على الخروج الى المسجد فكان
 العداوت كلها في تلك المسرة فاعاد ليحيى اصحاب الله يعودونه ولعلهم يرون معه قبا فقال لهم
 جعل الامام اليوم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالس
 فجلسوا وجلسا جميعا الحديث وكان رفوع بن الازهر من اصحاب ابي جعفر عليه السلام
 شقة وساقه في وقت واحد وتختلف في تعين شقة نصيب كل واحد في السنة السابعة كما ذكرنا
 وبه جزم البيهقي في حوادث القسطلاني في التوسيع في بحث المغازبة والاسرار وغيرها قبل
 كان في السنة الخامسة في جزم الخطابين الحجة العسقلانية في سحرهما على البخاري في كتاب المقارن
 ملاحقات ايضا في تعين شهرهما وانما كان في ذي الحجة كما جزم به ابي خطاب بن حجر والقسطلاني
 في سحرهما المذكورين ايضا في نزل اواخر سورة التوحيد من اول السورة يا ايها النبي
 ما احل الله لك اللاتي اليه الى قوله شيات والكبار بعد ما مضى ذلك الشهر الذي
 فيه نزلت عليه آيات التحبير يا ايها النبي قل لا زواج لك ان كنتم ترعون الحجة والسنين
 الايتين فقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قطن كلهن اخبرنا الله ورسوله والدار الآخرة واول ما
 ذلك منهن عاتكة ثم تبعها الباقيات على ذلك رجعت امرأة العامرية وكان
 جلي فاعترفت بابها جلي من الزنا وكانت قد اقرت بالزنا اربع مرات فامر رسول الله
 برجمها بعد ما عرفت عن حملها ورضاع ولدها وطهارة ثم امر بالصلوة عليها ودفنها فصلى عليها

ودعوت وقال في من نادى الذي نفسي بيده فتدأبت ثوبته توبابها صاحب كل تغفر قدم
 ضام في ثغابته من فوسني سعد بن نزل إلى رسول الله صلعم فله عن العلوكة والركوة والهوم ويدر
 العج لا سلام كما هو في صحيح البخاري وغيره وقيل ان قدوم ضام كان في السنة الثامنة
 واهم في لادل لما ذكره او في فتح الباري فقد ذكرنا من قبل في حوادث السنة الثامنة
 الباقية وعلى كل حال من اهل السير باع للمسلمين اسلحتهم وقالوا انقطع اجهادهم وقال
 صلعم لا ينقطع اجهادهم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام جابر جليل عليه السلام يعلم الناس
 وينهم قال رسول الله صلعم عن الايمان والاسلام والاحسان ومن اسعته وامارته كما هو
 نذكر في صحيح البخاري وسلم وفيه حديث ليس لم الاحاديث لاسمائه على بيان الايمان
 والاسلام وذكر السيد جمال الدين في روضة الراحات ان محمدا بن جابر عليه السلام يعلم الناس
 ويضع كان في السنة العاشرة انتهى بعد رجوعه بهلم عن خروجه برك على ما ذكره المحققان
 الاخير في اسد الغابة والمحافظ ابن حجر في فتح الباري او في السنة السادسة على ما ذكره بعض
 اهل السير كالميلوي في جذب القلوب وغيره وقع من معجزة صلعم ما رواه البخاري في صحيحه
 عن ابي رافع قال سمعت النكس وكان رسول الله صلعم يخطب بالمدينة فخطب الجمعة في المسجد
 فقال يا رسول الله صلعم تلك الحال والجماع العيال وانقطع السبل فادع الله ان يسقنا فرج رسول الله
 صلعم يدير في خطبة وقال اللهم تسقنا ماء السرى فوالله انه قد نزل المطر فرائيه سبيادر على

لحينه قبل ان تنزل من المنبر فمضى الى الجمعة الثانية ولم يراهم احد منهم الى الجمعة سبعة ايام فلما خطبت على المنبر
في الجمعة الثانية جاء ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله صلعم ملك الامم واقطعت السبل
من كثرة الامصار فادح الله اليك يميني فرفع يديه في خطبة وقال اللهم حو البنا ولا علينا
اللهم على الامم والظراب ولطول الدروبته ومناة المستجر فاجلت الشمس وتوقفت السماء
بعضها على بعض ووقع المطر مكره دعاه صلعم الظاهر ان قضية الاستسقاء وينزل المطر
دعاه صلعم كانت مرتين المذكور في حديث صحيح البخاري هذا الاخير الواقع في المرة الاولى قد
تقدم بعض تفضيله في السنة السادسة وبعثوا صلعم بعد رجوعه صلعم من غزوة تبوك
قدم البورقة بن اوس خارجة الدار الى المدينة وكان لاصرا يبيع ستة نوا من اصحابه صلعم
بين يدي النبي صلعم واخبر خبره النبي صلعم والدعاه فحدث صلعم بذلك النبي فعد ذلك
من مناقب النبي صلعم والصحابة الذين جاءوا معه وكان تبوك اول من قصص بالوعد في ذلك
عمر بن الخطاب بادل منه اول من اسرج السراج في المسجد فكان يحتم القرآن كله في مرة
واحدة بعث رسول الله صلعم للوليد بن عتبة بن ابي معيط الى بني اخطلي
لاخذ صدقاتهم وكان بينهم وبين الوليد عداوة من زمن الجاهلية فخاف الوليد عنهم ورجع اليهم
وقال رسول الله صلعم انهم ارتدوا واسبوا يعطون الزكاة فغضب عليهم رسول الله صلعم
فجاء بنو اخطلي الله صلعم عرضوا عليه ان يجمعهم وانهم لم يرتدوا ولم يخفوا زكاتهم فانزل الله

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فنبهوه ولا تقيموا اليه فرضي عنهم النبي صلعم وفروا عليهم الله ثم قال تعالى
 من الرحمن والعجدة من الشيطان ثم بعث معهم بطليم عبدين ليسر حتى اخذ منهم ركعتهم وعلمهم
 الاسلام في سرية عظيمة من محضر المدحى الى الناس من الجبنة كما تقدم في باب السرايا
 عليهما بن عبد الله بن حذافة السهمي على ناس من حكر فغضب عبد الله على اصحابه فامرهم
 ان يجمعوا الحطب ويوقدوا نارا فلما جمعوا واوقدوا قال لهم ليس ان النبي صلعم لكم بطليم
 قالوا نعم قال فادخلوا هذه النار فقال بعضهم تدخلها فمنعهم آخرون وقالوا اخرزنا من النار
 تدخل النار فلم يدخلها منهم احد وكن غضب عبد الله ثم ذكر واذكرك النبي صلعم حين فزع المدية
 فقال لو دخلوا النار باخرجوا منها ابدا وقال انما الطاعة في المعروف قبل ايام
 خبيرة صلعم لغزوة تبوك قدم عليه مالك بن الحويرث اللخمي وقومه ومعه عشرين فخراد
 بين يديه واقاموا المدينة شهر ثم رجعوا الى بلادهم كذا قال القسطلاني في سحره على البخاري في باب
 بين كل اذانين صلاة من ثامن ابراهيم كتاب الصلاة وقيل فرض الحج واجبة انهم
 في السنة السادسة كما تقدم ابراهيم صلعم يهدم مسجد الفراء بعد عودته من تبوك
 وكان المنافقين بنو ذلك المسجد قبل ذلك به صلعم الى تبوك نزل في ثامن هذا المسجد
 ولذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريق بين المؤمنين الآية فهدم صلعم بعد نزل
 الآيات في ايام كونه صلعم بتبوك مات عبد الله بن حبيب بن عفيف المتقلب عن الحادي

فصل عليه السلام ودفن بقبلة الشريعة في قبره ورواه قتادة بن النعمان في كتابه المستدرج
فأما من عنه فقال ابن مسعود ما لم يكن حسبا منهم أخفروا في ذي القعدة مات عليه
ابن أبي ابن سلول رئيس المنافقين بعد أن رضى عشرين يوما وكان ابتداء مرضه في آخر
شعب من تلك السنة في ذي القعدة نزل عن أبي عبد الله بن أبي ابن سلول قوله تكلم
والفضل على أحد منهم مات أبوا ولا فقم على قبره الآيات ينزل منه الآيات ظهر
بواقعة رأى عمر بن الخطاب للوحى والكتاب وهذا أحد موافقاته الخمسة وقع
من معجزة صلعم أنه لما لاطف النبي صلعم به المنافق عبد الله بن أبي حبيش صلعم عليه وآله
في قبره والبسه قميصه فقلعه بعض الناس في ذلك فقال إن فيه حكمة وإنى لا أرحل أن
نذلك رجلا من قومه فكان كما جاء وكان في فعله ذلك حكمة أبا بطة فوقع بعد ذلك صلعم
بين يديه ركب صلعم الف رجل من المنافقين وخلصوا في سلاهم وخابوا من نفاقهم لما رآه
من ملاحظة صلعم لعبد الله بن أبي الذي كان يشبهه دراوان يشبهه ببرك بنو رسول الله صلعم
كذا ذكر السيد محمد الدين في روضة الاحباب والكارزوني في سيرته في ذي القعدة قبل
في ذي الحجة لا عن رسول الله صلعم بن عمر بن الحارث السجستاني وبين امرأة خولته في قبره
مسجده صلعم بوضوء العمر وكان عود قدم من تبرك فوجدنا حبله فنفق ولدا فنزل في شأها
قوله تكلم والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهيد إلا أنفسهم الآية وقد نزلت هذه الآية

في هذا حاله في الدنيا الواقعي وزوجته خولة بنت حاصم لما وجدوا بالبصرة بك بن سحر وجمع بين
 العولين بالباقي من العصبية كما كانا متقاربين فنزلت هذه الآية بعد ما فسيت اليها
 في القعدة حج اليه بك العبد في يوم بالناس فخرج من المدينة في ثلث مائة رجل وعقب رسول الله
 صلعم عشرين بدينة فلهذا شعره لم يده عليها ناحية بن حبيب الاسلمي وكان ابو بكر
 حج عبد الرحمن بن عوف مع الي بكره في يوم بعث رسول الله صلعم عليا بن ابي اشرع على الكعبة
 براه وان لا يخرج بعد العام ثم ترك ولا يطوف بالبيت عزمان فادرك عليا بكرا بالعرج فلما وصلوا الي مكة
 ارادوا بكرا عليا بان يواروا على المشركين فانزل من السماء بركة فلهذا نبيذ اليهم عديم وينادي
 فيهم بانه لا يخرج بعد العام ثم ترك ولا يطوف بالبيت عزمان فادرك عليا بكرا بالعرج فلما وصلوا الي مكة
 انزل قبل خروج الي بكرهم الي الحج قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا تقربوا
 المسجد المحرم بعد عامهم هذا فاشق ذلك على المشركين فقالوا من ياتينا بالطعام من ياتينا بالاشربة
 والاشربة فانزل اليهم وان ختمت عبدة فسوف يغنيكم الله عما من فضله ان الله لا يهت
 في شعبان مات ام كلثوم بنت رسول الله صلعم عند عثمان
 ولم تلده قال رسول الله صلعم لا صحابة حين وفته لام كلثوم هل منكم احد لم يعارف
 السيدة فقال ابو طلحة انا هات انزل قمر او ادفعها فبشرل قد فعلها وقد تقدم مني من تفصيل
 بنات رسول الله صلعم ما ساءه وذكر مولودهم وكان ومنهم في فصل الحوادث السنة الاولى من الهجرة

قتل عمرو بن مسعود الثقفي قتل فروعاً وادعاهم الى الاسلام وكان يهين دعات العرب الى الفقه
وهم صحاريه بن ابي سفيان وعمر بن العاص والتميعون بن شعبة الثقفي وحمزة بن مسعود الثقفي وكنكهم
كان بعضهم غيره وقال يوعدهم دعات العرب ببيعة لما تقدم في حوادث السنة الاولى من الهجرة و
ابن عمرو بن مسعود واحد الرجلين الذين قال المشركون في ما بينهم انزل القرآن على رجل من
الفرسين عظيم احداهما حمزة من الطائفة الثانية وهم الوليد بن المغيرة المخزومي من قريظة في ايام
سليم الى غزوة تبوك كان جميع من حضر معه من المسلمين يلقون القاعد المتبوع التابع جميعا انتهى و
كان معه من الخيل عشرة الاف فرساً قليل اثنا عشر الفا في ايام خروجه وسلم الى غزوة
تبوك حيث ركب له سلم المومنين على الصدقات وعلى تحرير حبس تبوك فادام من جوار
ابو بكر رم جوار بالكلية ثم جاور بجوار نصف باله جوار عبد الرحمن بن عوف بايت اوقية وقل
باربعة الاف درهم ونصف باله ابو عاصم بن عدي سبعين وستة من حمراء واول
نصف صاع اربع من حمراء غيرهم كل واحد باقة وعليه وبعثت لها لكل ما قدر ان عليه
من ملك وعاقد ومارج دخل اخل وارطه وخراتهم فلمز المناقون كل الفريقين
من اعطى اكثر ومن اعطى القليل فانزل الله تعالى الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهداً من الابدعهم الآية في ايام خروجه وسلم الى غزوة تبوك
ابن جابر عثمان بن عفان حبس بجوار تبعة مع اجلاسها واقامها مملوءة بازاد

وجاء يمانية فجلس امامه في سبيل الله فخرج رجل فزني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فزني عليه فخرج
 عثمان بن مالك ربه وراى عليه فزني وكان الى يوم القيمة فظنك ما علمت ومروا الى يوم القيمة
 ايضا فخرجت ابدا في ايام نروجه صلعم الى غزوة تبوك فظنك حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يوسس
 الا بحري واصهار من الاشعر بن حين استخلفه صلعم ولم يكن عنده ما يتكلم به عليه فزني والد لا احلهم على
 ولا احبوا احلهم عليه فلما رجعوا عنه ارسل الله تعالى اليه بيت من الابن نصف الميم خمس فودعوا ندي
 وكفر عن ميمية قبل وفيهم نزل قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوا لتعليمهم قلت لا احبوا احلهم عليه الآية
 وقيل نزل ذلك فيهم وهم سبعة من البعائين فذكر اسمائهم السامي والرزقاني وغيرهما في ايام
 خروجه صلعم الى غزوة تبوك ايضا تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابناء ابي اثنان يمانون رجلان عند
 حذوهم بغير كاذبة فانزل الله تعالى فيهم وجاء اخذ فودع من الاشراب ليؤذن لهم الآية ونزل
 فيهم ايضا في تخلفهم بمقعدهم خلافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخروج الى غزوة تبوك تخلف عنه من ابناء ثمانين ابلا من بن سويد واخوه امارش الى ترو
 بن سويد وكانا من الاوس فأتى جلاسا خذله الله تعالى حين تخلفه لئن كان يذ الرجل هارقا
 فنحن نر من الجحيم وبلغ الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبه فبده عن قوله ذلك فانكر الجحيم فانزل
 الله تعالى في شأنه قوله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بها فاستلهم الآية فظنك
 وكفره ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعرض عليه التوبة فانزل الله تعالى في شأنه كيف يهدي الله قوما كفرا بعد

ايامهم الدنية حين يخرجهم صلعم لغزوة تبوك وسلم وانفذ بنو الاسفح اللذان
وكان من هذه الصفة انه صلعم قال حين انه لغزوة تبوك اغرارهم ثلوا من الصفر
فقال احمد بن الحبيب بن صالح الدفاري ابلج سيد بني سلمة وكان فيه شبي من النفاق
انور ايت له ولا الصبر حتى اقبلت فادخلت الخروج الى الغزوة ولكن احببتك على فانزل الله على
في ساد منهم من يقول اني ابي ولا تقني الدنية وهو الذي حفر يوم الحديبية فباع الناس
عليهم وكان صلعم الا احمد بن قيس بن ابي بل شتر تحت لطن ناقة من النفاق
في ايام خروجه صلعم الى غزوة تبوك الفيلام تخلف عن ذلك صلعم من الصحابة القادر
على الجهاد الثلاثة نفر من الانصار هم كعب بن مالك السلمي يفتح اسير واللام
اسمهم وبلال بن امية الواقفي ومرة ابن الربيع العمري يفتح العين ^{المسلمة} و
وهم الذين ذكرهم الله تعالى بقوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الدنية ثم تار ب الله عليهم بعد خروجه
واسفوا الاسفانبر او صبروا في القول بين يدي النبي صلعم ولم يلزوا الكاذب الضاحقون
في ايام خروجه صلعم الى غزوة تبوك تخلف على الغزوة علي ابن ابي طالب له فكره على
على بولك صلعم قال تخلفني في ايامه والعبيد انهم ابا عمار ام اترضى ان تكون
مني بمنزلة تارون من موسى الا انه لا بني لعدي رواه الشيخان وغيرهما عن محمد بن ابي واصل
الزرقاني في شرحه على المواهب الدنية ان الراحم المذكور في الصحابي والنسائي وابن ماجه عن

بن أبي رفاع انه استخلف عليا و به خرم الحافظ العراقي و رحمه الحافظ ابن عبد البر و الحافظ
 و به قطع المصنف الى القسطلاني في شرح البخاري و قال استخلف محمد بن مسلمة و قيل ان
 ام كلثوم و ليس سماع بن عوفه حكى هذه اللفظ للثلاثة الواحدى و قد علمت ان الذي خرج على الصحيح
 الحديث به و لم يخرج جهابذة الى الحافظ انه انتهى كلام الرزقاني حين خروجه صلعم الى خروجه
 و رفع من سفراته صلعم لانه اجتمع و ربيعة بن ثابت مع طائفة من المهاجرين فكلوا فيها بينهم فقالوا
 استنزلوا الصبر و المحمد يريدان يفتح فصور لهم و الروم و حوا و منها سبها و جهابذة فاطم الصبر
 رولته مما ذلك فاعسل الجنب صلعم اليهم بخاري يا سمرقاني لم يسم عا كلوا و به قال انكم لو اكلوا و اكل
 بهم قد قطعتم اكلوا و اكلوا صلعم عا انكم لو اكلوا و اكلوا فاعخذوا و اكلوا و اكلوا
 الا طريق اللعب المزاج فانزل الله فيه قوله تعالى و لن من لم يعقون انما كنا نخوض و نلعب الله
 في ايام خروجه صلعم الى تبوك قال بعض المهاجرين بعضهم بعض المنون لا تغفروا في الحشر
 و لا تخرجوا الى الجهاد فان احقر في هذه الايام سديد فانزل الله سبحانه و قالوا و لا تغفروا
 في الحشر قل يا ايها الذين آمنوا اتوبوا الى الله و اعلموا ان الله يقبل التوبة عن عباده و يعفو عنهم
 و هم الذنات و الثمانون رجلا ابن ذكرهم بغفر عذر و لا استيذان فانزل الله سبحانه في القرآني
 وجاء المغذون من الاعراب ليؤذن لهم و تعذر الذين كذبوا الله و رسوله الآية

من ما رواه يعقوب بن العجين به فقلت صلعم لهم لانه خلوا حكن الذين ظلموا فيهم السلام لانهم
فان لم يكونوا لكان فانه ظلموا كيداً يصيبكم مثل ما اصابهم ولا تفسدوا من ما رواه ولا تفسدوا منه
وايرثوا القدر وداطمو العجين الابل في اناء وطرقة الى بنوك فظهرت معجزة صلعم انه لما
رجع صلعم الى حسن من الشرب من ما رواه الحارث بن يحيى بن يعقوب بن العجين ارجع الى حسن وداطمو
ذلك اليهم فقام فملى اخذين ثم دعا بامرسل الله في ساجية فامرط عليهم في قدر معكم
ولم تزد على ذلك فاستقوا منه وورد بطوا ما شاد ادا من الظروف والذنية ثم اكلت
فقال في كان مع المؤمنين ان هذه السجاية كانت باردة فامرطنا بنو كندة وكندة افاضل
الوفا في سانه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون انه صلعم لما خرج الى بنوك ووصل في اناء
الطريق الى وادي القرى ووجوه وضع تقدم ذكره في باب السرايا وقع من معجزة صلعم انه جازت
اليه امرأة كانت لها ناك جديدة فقامت بارداً الى صلعم اخرجت اليه فحقة فامرط
اصحابه ان يخرجوا اليها فخرجوا بطوا احد منهم قد راو عرض النبي صلعم فبقدر اوقاف اخطى كل
عرض عندك فلما رجع من بنوك سأل تلك المرأة جازت جودتكم قالت ما حضرت
بنفك من غير زيادة ولا نقصان انه وقع لما وصل وادي القرى وداها الى بنوك الى اليه
بنو العريض فدراس الحربية لطريق الصفاة فاكل منها ثم كان يكافئهم تلك اخذ منهم
من بنو وادي القرى كل سنة اربعين وسقاً وقع من معجزة صلعم انه صلعم قال اصحابه

دفعہ ۱۰۱

[illegible]

وداوى النفس ظهر من محاربة صلعم من كثير ايام ببركة وبعثه حين عطفوا مرة اخرى فجمعوا اياهم
 من الحار في سن فحل به وجهه ووجهه ومضمض ثم اعاد الحار في السن ودعا بجري منه الماء
 ببركة وكرته دعائه حتى ردوا وروا اباهم وخليهم قبل غزوة تبوك في شهر ربيع الاخر في احد
 اجماد بن ولي الله سنة الف مائة قدم كعب بن زهير بن ابي سلمى بن ابي سلمى بن ابي سلمى بن ابي سلمى بن
 بدى رضى الله عنه وكره بن يديه القصيدة اللدنية المعروفة التي مطلعها يا انت سعاد قلب
 اليوم متبول منم اثر لم يقد كعبول الى اخرها فلما بلغ الى قوله ان روى الله صلعم لنور سعادته
 سيفك مسلول روى الله صلعم بالبردة فحصل له به التبرك العظيم فكانت عنده ثم
 بعث الله معاوية في خلافة عشرة آلاف درهم فلم يعطها له وقال اني لا اؤثر بغيرك
 صلعم احد انهم لما مات كعب في خلافة معاوية بعث معاوية الى ورثته بعشرين الفا من الدراهم
 فاحذره منهم ثم ان جده البردة تورثها لخطباء واحد بعد واحد ثم فقدت قال في سيرته
 وهي غير موجودة اليوم والظاهر انه فقدت في غزوة التار انتهى ثم الى سعادته التي ذكرها كعب
 في اول قصيدته كانت هي امرأة كعبت حمزة ذكرنا في هذه القصيدة بطول غيبته عنها لانه
 عن النبي صلعم قال الرزق قاني في شجرة الموارب اللدنية فقول ان الله علم وتحل برية لواءه وان
 ادعاء تقصير ولذا قال في ربه سيرة انه حقيقة لا ادعاء وانتهى كلام الرزقاني في ربه
 زهير بالتصغير فيها ان كعب بن زهير ذكر في ربه سيرة السلام حيا سلام اخيه كعب في ربه سيرة

السلام

بتوك وقع ان اجبر العلي بن ابيته الصحابي قال جلد آخر تعرض في ذلك الخبر للاجبر تنزع الدبر
من فيه فسقطت ثنية باتنزع فجاو ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب من الاجبر وثنية
فاجابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له لك ما ابرع به في حيك نفضة كما نفضة نخل الدبل
في حال رجوعه صلعم من توك المدينة بني في طريقه ما جذا في عشر من موضعها كما قال ابن ابي
والتفطير في في المراسم المدنية واما السيد السهموي انها كانت اماكن صلوة صلعم فاعلم
عليها ثم بينت اجده حين رجوعه صلعم من غزوة توك لما قرب من المدينة ووقع الصبر
على حبل احد فانزل جليل يحبسنا ونجبه وقيل وقع هذا القول منه صلعم حين رجوعه من غزوة
الى المدينة كما تقدم بعد رجوعه صلعم من توك الى المدينة بعد ايام تاسع على اختلاف
الثلاثة من الصحابة كعب بن مالك وطلال بن امية ومرار بن الربيع فانزل الله تعالى فيهم قوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين واللافهار الذين اتبعوه في سنة العشرة الى ان قال
على الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارضين بما رحبت الى قوله وكونوا مع
الصادقين في ايام مقدمه صلعم بتوك في المدينة قدم عليه مكنو بتوك حمير بن الحارث
بنخبة باسلامهم وهم الحارث بن عبد كلال وتميم بن عبد كلال والنعمان بن النعمان وهم قالوا
رحبن وهدان ومعاقر بعد غزوة صلعم من توك سلم جبر بن اوس بن حارث الطائي
عمر عروة بن نفوس الطائي ووقع اني تغلبة بن حاطب ومغيب بن قيس وكان من

عليه السلام وكان لا يسألنا من فضله ليعرف من ولكن من الصالحين ثم لما استباحت السمكة فضله لم يحل
بما قالوا نزل الله تعالى في شأنها ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ويكونن من الصالحين
الآيات في أيام كونه صلعم بشوك مات معاوية بن صفوة الليث المزني بالبدنة ففر
جبرئيل عليه السلام يوم مات معاوية وأخبر النبي صلعم بموته في يومه ذلك مع أن بني النضير
سيرة أربع عشرة فرجة وأخبره أيضا أن الله عز وجل نزل سبعين ألفا ليصلوه على خاتمة
معاوية قال هم ذلك قال بقراءة كمسورة قل هو الله أحد بالليل والنهار وقايا وقاعد وما
ثم قال جبرئيل عليه السلام هذا قبض لك الأرض فيصلي عليه قال نعم فقبض اللدني حتى
صلى عليه النبي صلعم وأصحابه وصف ملائكة صفين وأما جبرئيل عليه السلام بيده ففرج له
عن الجبال والأكام حتى كان يرى جبارته حين صلوته عليه ثم رجع جبرئيل عليه السلام وذهب
إلى السماء في أيام كونه صلعم بشوك خرج صلعم لقضاء حاجته بعد ما طلع الفجر وروى
معه المغيرة بن شعبه بأدوات من ماؤفلم يرجع حتى قرب طلوع الشمس فقام أصحابه بالصلاة
الفجر وقد موأ عبد الرحمن بن عوف أما ما في الصلاة فجاد ركب الله صلعم بعد ما صلح عبد الرحمن
بهم ركعة فضلى ركب الله صلعم خلف عبد الرحمن ركعة ثم فضلى الركعة التي سبق بها ما خرج
ذلك مسلمين فقال اصبروا حسنتم وهذا من أعظم الفضائل بل عبد الرحمن بن عوف
وقه دلائله على صحته الاقدار أربع الفاضل بالمفضلين وعلى صحته اقتدار المعصومين غير المعصوم

وفيه رد عظيم على الشيعة القائلين بعدم صحة الائمة اربعه المعروف سوار كان المتقدمي معصوا او
 مسح رطله صلعم في منوره لصلوة الفجر هذا على تخفيه كما رواه عنه البخاري في شعبه
 وسلم وغيرهما ففيه رد عظيم على الشيعة القائلين بان مسح الخفين نسخ بايه الامايه ووجه الزوان
 ايه الامايه في سنة خمس و مسحه صلعم على الخفين وقع سنة تسع فكيف يصح نسخ
 الائمة بالامايه في سنة خمس كما بالدعوة الاسلام الى خيئة لضم الخيئة في سنة
 والنون امم وة تتم ما ما ثبت ان رويته لضم الراد الائمة فغيره كانه فمودة فادابا
 وكان يقبل الخيئة ابن اهلها وفتح العين الائمة يسكنون اللام في احد وان خيئة ملك
 وكان نهرنا يقدم خيئة على رطله صلعم في ايام كونه ببيتوك فلم يسلم الائمة قبل الخيئة وبي
 ثمانية ونيار كل سنة فكتب له رطله صلعم في الصلح وايضا في سنة بن الهروكة على
 سلك البحر من بلاد الشام وفتح بي القرية التي كانت حاضرة البحر كما ذكرنا في
 رطله صلعم الى اهل جرباد وادرج كما باديوم فيه الى السلام
 عليه في ايام كونه ببيتوك اهل جرباد وادرج واما موضعان الشام فصارا على الخيئة الفاء
 وبي بادية ونيار كل سنة فقبل منهم كتب لهم كتاب الصلح ايضا وجراد وفتح الجيم و
 الائمة فمودة تفهروا وادرج بفتح الهيرة وسكنوا الدال المعجمة وضم الراد الائمة فاد
 بعد جوبه صلعم في غرة بتوك

توفي مشهور بالمصنف ابن البضا القوسي والبضا لقب له واسمه عبد الواسع بن عبد الواسع
 بن بجة لكنه استمر بامه وكان اسم قديما بكة واجر الى الحبشة الهجرتين وتسمى بيرة
 واسمها بطة وقع من متخبراته صلح بين رجوعه صلح من يترك وقيل ابن رجوع من
 بني النضر لما كان في انحاء الطائي بيت ربح سديدة في بعض الدبابي فصار له صلح
 ان في الرجوع لم يبق موت عظيم من المناقاة فلما دخلوا الموصل لم يبق ان عظماء من القوي
 قدام المدينة في تلك السنة واسم ذلك المناقاة زمامة بن زيد بن الدوابت في شقاع
 اليهود وكان يظهر الاسلام ولكنه كان من رؤساء المناقاة في هواز
 السنة العاشرة من الهجرة حج ركب صلح حجة الوداع وحج حجة الاسلام وتبعه البلاء
 وحج الشام والعمامة لم يحج النبي صلح بعد الهجرة فغيره الحجة ولما حج تلك الحجة اعتمر معها
 حجة الوداع المعروفة كان خروجه من المدينة في الوداع يوم السبت في العاشرة من ذي
 القعدة من عام في الظهر والعصر نصي الظهر من ذلك اليوم المدينة الاربعة ركعات والعصر بذي الحليفة
 كسبوا واستعملوا على المدينة اباد حامية الاضاري اسبدي واسمها ناك في حرة وقيل
 كسبوا على المدينة سابع بن عرفة الغفاري كان ذي القعدة وتسعة عشر من يومه وكان
 دخوله صلح في مكة صبيحة الربعة من ذي الحجة يوم الاحد وكان وقوعه لوفات يوم الجمعة
 وقع انه صلح ارسل الى اهل الاطراف خبر خروجه الى مكة وانه يريد حج فخرج الناس من كل باب
 ابراهيم

يريدون الحج معه فكان جميع من دخل معه كونه ثمانية الف وثلاثون الف من المؤمنين سوى موسى الذي كان
بمكة اصلا وسوى الذين جاؤا من اليمن مع علي وابي موسى الاشعري كذا قال الزقاني في
علم السبب اللدنية فلهذا لم يلبس مع موبدنة وكانت ثمانية بدنة فخرج مع حمله منها بدنة
ثلاثة وستين بدنة بعد شتى عمره صلعم وامر عليا رضي الله عنه بخرا لفي فانما جردت عليه السلام
عنه ووصله الى وادي لعقيق الذي يقرب في اخلقة وفار له ضار في الوادي لهذا
ركعتي قبل حمر في حجة فادخل صلعم العرة على حجة وصار قارنا في زمان كونه صلعم في
كانت هاهنا ثم علم بوجه ابي بكر فلا ولدت محمد بن ابي بكر فاستل الخار صلعم
كيف نطقه فغسل في شغري بنوب واخرى في اثناء طريقه الى حجة الوداع
لما وصل الى الوداع الذي ورد ان ابي اليه المصعب بن جهمان لليبس حمارا وحشا حيا فوجد عليه
تدنت في حمارا للثنية لم يستد ان الراجح وقوع ذلك حين وابد الى احدى صية والى القول
لوقوعه في ذنبه الى حجة الوداع ليس له ثبت صحيح فقدر في اثناء طريقه ذابا الى حجة
الوداع قرر النبي صلعم لحذاء اهل رحاب البراء بن مالك ولحذاء اهل النساء والخشنة
الاسود الذي تلبسه ايام ربه وكان الخشنة حسن الصوت وفي لسانها اصوات المؤمنين
ام سلمة ام انس فلما انخس بعد الابل تسير سيرا شديدا فاهل النبي صلعم روي كل خشنة
رفعا بالقوارير وفي رواية لا تكسر القوارير بل تعض بالقوارير ضعفه لئلا يفيض في صبيح النجاري مسلم

في حجة الوداع استخيم رسول الله صلى الله عليه وسلم على وسط رسبه وموساهم ومجهره وكان
 ذلك تلميحاً على كل من كان في حجة الوداع استخيم رسول الله صلى الله عليه وسلم على وسط رسبه وموساهم ومجهره وكان
 ففعل به الذي عصى أجماعه للأصابع الذي كان قبل ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم فخطر الحاجم والصحوم
 كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاطمة الزهراء وجميع امهات المؤمنين في هودج ملأه
 من طواف العمرة والسعي بين الصفا والمروة احملهن كل من سوي عايشته فانها حاضمة
 قبل دخولها مكة فامروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل عمرة ما ففعلت كذلك احرام جميعها حتى فرغت
 من الحج فاحلفت ثم جعلت يتكلم يقول رجع الناس سكران واما رجع سكران واحد فاعمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر بن النخعي
 فخرج الى مكة صلى الله عليه وسلم كان وقوفه
 بعرفات على ناقته الفصواء خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة في عرفات على ناقته خطبة
 عظيمة بليغة اعلم الناس فيها مناسك الحج وسائر شعائر الاسلام وتبين ان دما الحجاج
 كلما موضوعه وان كل ربا كان في الجاهلية فهو موضوع وان اول دعم قطعها والبطانة
 ابن ربيعة بن امارث وان اول ربا بطنته ربا العباس بن عبد المطلب
 حج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة النظم والعصر في وقت الظهر جميع تقديم باذان
 واقام بين جمع ليلة النحر بالمرزوقه المغرب العشاء في قمر العاشرة وجمع ما خيرا وان واقام

واحدة قبل ما تمشي في يوم عزته حين تخطب عرفات نزل قوله البرم المحدث
بكلمة وانتم عليكم نعمة وضمت لكم الاسلام دينا انه صلعم بعد فراغه عن تلك الخبث
توقف في عرفات الى غزيت الشمس ثم وقع من عرفات الى مزدلفة حين يكونه بعير
جاء رجل فابا يلبس المحرم من الثياب فقال صلعم لا يلبس المحرم ولا اولاد
ولا العمائم ولا البرمسي ولا الخفاف الا احدا لا يجد ثوبا فليلبس الخفين ولا
اسفل من الكعبين ولا يلبس ثوبا مسه ورش او عرفان الحديث فليكن هذا
لبيان في خطبة عليه الصلوة والسلام في مسجد المدينة فخرج وجهه الى حجة الوداع قال
القسطلاني في شرحه حجة البخاري فيجعل نذرا على التعداد انتهى حين كونه صلعم عرفات
وقصبت برجله فاقه فانه قد حقت حنقه فقامت النبي صلعم للتخيم وادهم ولا ربه ولا
تسوه طيبا فانه يبعث يوم القيمة بلبا الحديث كما في صحيح البخاري وغيره فاحلف الخففة
وهي نعمة ربه الحديث انه في المحرم فقامت النافعية بهذا الفعل لكل محرم ولا يلبس الخففة
من خاص بذلك الرجل دليل ورود اللفاظ المحموم لانه قال وجهه ورا
فانه ولم يقل وجهه المحرم ولا راس المحرم ولا لا تسوه المحرم ولا فان المحرم واليقين
وجهه صلعم من عرفات اراد فاحلفه سامته بن زيد وقف برك الله صلعم
مجيئة يوم النحر بمزدلفة وخطب خطبة عظيمة ثالثة انه صلعم حين اتى بانه يوم

شعب وكن يسمى مبارک الجماعة في ايام حجة الوداع حين كونه صلعم لمدينة مرفقة ترتلت عليه
الرسالة في غار من قرب مسجد خفيف فحصل صلعم لقرى وعلى صحابة فطافوا فخرجت
حيلة استماع قرايتها فبادرت الصحابة اني اقتدا فذهب بحجة فقال صلعم وفيه يسلمكم كما وقيتم
سر كما في صحيح البخاري وشروحه حين رويته صلعم من حجة الوداع في اثناء طرفة باليا الى
المدينة لما وصل بغداد رحم وهو بنو ابي الحنفية صلى الله عليه وسلم فخطب فقال فيها ان الله عز وجل مولاي فانما مولاي
كل من ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه واخذل من خذله والفر من فرقه وادرك من معه حيث كان بعد رويته صلعم من حجة الوداع
الى المدينة قال اني صلعم للافازية زوجة الى سنان مامعك ان تحي مصافد كرت انما لم يحد رحلة
خرج عليه فقال فاعظمي في رمضان فان حمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية تعدل حجة معي
الروايتين موجودتان في صحيح البخاري مات بالمدينة ربحانة سنة النبي صلعم وكان وفاتها
ايام ربيعة من حجة الوداع ما كانت حاضرة معه في حجة الوداع ثم توفيت ما دخل المدينة
ودفنت بالبقيع وقيل في السنة الثمانية جاء جابر بن عبد الله عليه السلام لعلم الناس دينهم وقدر
بيان ذلك مفصلا في حوادث السنة التاسعة قدم المدينة مسليمة الكذاب فخذله اعدا
من بني خنيفة بل الجماعة مع قومهم وهم وقد بنى خفيصة وكانوا سبعة سحر رطل فاسلم قومهم فخذلهم
صلعم تخلف مسليمة عن الاسلام وقال اني اعطاني هذا امر اخذته من لعدة فبعته ورا

شيخنا واليه المرجع والمآب قد علمت ودام عند ربك وكان في يد النبي صلعم من جريد النخله فقلتم له يا
 نبي الله صلى الله عليه وسلم انك لن تعد وقدر وقيل انه اسلم ثم ارتد بعد ذلك ثم قتل بعد
 ذلك في السنة احدى عشر من الهجرة في خلافة ابي بكر الصديق لما سباني في حواره السنة احدى
 عشر من الهجرة قالوا وكان سيده لغيره على يده خوارق وراشد رجالت تقع على خلاف دعاه صبي
 لودعا احد البطول العزمات من ساعته ولودعا واحد بنو عينة غمست عينه ونفل في يده
 كيشة لثام فقاموا ونفل في عيني بصير نعمي وسبح بيده فخرج من اثار تقع ورما بسهمها
 وسبح ركن صبي فخرج فقاما حدثا ودعا رجل في ابنين له بالبركة فرجع الى منزله فوجد
 احدهما سقط في بئر والآخر اكله الذئب وظهر باليمن الاسود كعشب يضي ابيض العين اجملة
 وسكون النون الكذا فخذله الله تعالى واخمار الاسود والذي كان يدعى النوبة في زمن النبي الكريم
 صلعم وكان خروجه بعد حجة الوداع كما سمع الاسود عينا بن كعب وكان يلقب بندي اخمار الجا و
 اجمعهم كقوة كان يرعى اخمار الاسود عينا وجهه يسترق به قتل بالجا والعهدة لانه كان له حمار سود
 فعلمه حتى ان اخمار كان يسجد بين يديه كتب رولا الله صلعم مكتوبة الى انصاري قرآن
 وهو بلد كبير في اليمن له فرى وزارع وهو على سبع مراحل من مكة فكتب في مكتوبه السلام اليه
 يدعونهم الي الاسلام فجا واليه اربعة عشر من رجلا من رؤسا ادم منهم العاصم بن عتبة
 اصبح والحا فلقب له ومنهم اسيد وادعاه الا يهيم بالمشاة الفوقية واسيد لقب له فمات

ميم اللات الكسيرة من اول سورة آل عمران فقلوا مع رسول الله صلعم وصاحوا معه فخر الله تعالى
 الجاهلية وقال لمن جاءك فيه من بعد ما حاكك من العلم فقال فما لو اتبعوا اتباعا وما اعدوا ما اعدوا
 ما حرم رسول الله صلعم بالجاهلية فتو ففعلوا معها وصالحوا على النفي حدة كل حدة قيمة أربعين درهما مع كل
 حدة اوتية وخمسة عشر اوتية على ثلاثين درهما وثلاثين درهما وثلاثين درهما في كل سنة فكتب
 معهم كتاب الصلح ولم يقبلوا الاسلام ما است بداران بن ساسان من اولاد بهرام كان احد
 ملوك كسرى ابرويزد كان بداران امير كسرى على اليمن فاسلم بداران بن ساسان فاسلم بداران
 فخر اسلامه الى رسول الله صلعم فخره رسول الله صلعم امير امير على اليمن وهو اول امير في الاسلام
 على اليمن واول من اسلم من ملوك العجم فكانت وفاته في هذه السنة العاشرة في ايام ابي
 طلحة اعني العاشرة في شهر ربيع الاول وقيل في اواخر السنة التاسعة بعد الفاقة من بني
 بعث رسول الله صلعم الى اليمن معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري وقال لهما
 ولا تعسرا ولا تغفرا وتزريا على مخالفين من اليمن فبعث معاذ على مخرق واما موسى
 على مخرق فبقيا هناك مدة ثم رجعا حين بعث معاذ الى اليمن فخرج معه رسول الله صلعم بوجه
 بومسائلين وسرايع الاسلام ومعاذ ركب رسول الله صلعم في تحت رحله فاعظم فخره
 فلا تسرا ليعاذ فقام معاذ يا رسول الله صلعم انت تمسي واما ركب الانزل فقال رسول الله صلعم
 رما خست خطاي هذه في سبيل الله بعد ذلك في هذا قبل حجة الوداع بعث رسول الله صلعم

علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاجابوا فقام فيهم فقرأهم القرآن وعلمهم العلم
حتى طلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام حجة الوداع ايضا وبعث على معاوية بن ابي سفيان
الله صلى الله عليه وسلم في ايام حجة الوداع ايضا وبعث على معاوية بن ابي سفيان
بن جاسم التميمي فزاد اهل الحلي بن هليل الهاشمي وعلقه برب علة الله العام وكانوا من المؤمنين فلوهم
بعث سعيد بن خولة العامري الهاشمي من بني عامر بن لؤي من انفسهم كان حليف لهم
وهم زوج سبعة بنت امارت الدسلبية وكانت وفاته بمكة في ايام كونه حجة الوداع فلاجل
ذلك رثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان توفي سعيد بمكة ووقع ابن زوجته سبعة كانت حاملة
فولدت عليها بعد موتها خمسة عشرة او ثمانين ليلة فاختلف الناس في عدتها فقال بعضهم تسعة
الوفات وقال بعضهم ثمان عدتها بوضع عليها وبعث بعضهم بعد الاخر الاجل من فاسعة بول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حملت فوضع حملك فاكتمى من شدة
بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم حرير بن عبد الله البجلي الى ذي الكلاع بن ابي الحارث بن ابي
نعم معكنا به كنية اليه بوجهه الى الاسلام واسم ذي الكلاع سميع وكان ذي الكلاع
استغفر امره حتى ادعى الرومية وكان من ملوك اليمن ولما ايف فلما وصل اليه الكتاب
اطاع وخرج الموفد عليه فلما وصل في اناء الطريق اجبرته توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام
فرجع حرير بعد وفاة النوبة الى المدينة ورجع ذو الكلاع الى بلاده وصبر على ما كان عليه

عمر وقد ذى الكلال على عمرو ما نأخسه ألف عبد فاسلم بين يدي عمر رضي الله عنه من عبده أربعة
الآلاف فإلى عمر رضي الله عنه وأول الكلال ما بقي عبدك أعطاك الله منهم فاعطى ذو الكلال جميع ما بقي من عبده
وقال لهم احرار الوجوه اليه خروا على الارض من عبد البرخي الاستيعاب لا اعلم لذى الكلال صحبه
اللائه اسلم في حيار مصلحه وقدم في زمن عمر رضي الله عنه انتهى وقع انه صلح لما وصل في اناطية
لحجة الوداع الى اسرف وهو كان على حشرة اميال من مكة اراها صبا من لم يكن معه يدري ان
حجته ويحبوا حجة وادعى الكلال في قولهم بعد من حوز الهمزة في شهر الحج وقع انه صلح لما وصل
سبب يوم است نالت من حجة حاصلة بالثنية ثم نظمت من صديقا يوم النحر فاسلمها
نزلت اليه معهم مع اخيهما الشقيقين عبد الرحمن بن ابي بكر حتى احمر رأس النعيم بلبنة الاربعاء والاربع عشرة رجب
كما تقدم في من تقديري في هذا ايضا قبل حجة الوداع في ايلم اقامه على ابن ابي طالب رضي الله
بعكسرة الثانية التي كانت الى اليمن فوفاقة عجيبة وهي انه توأما من اهل اليمن فحضر وابو اليمن
لقفل اللندة ففروا كما هما واستروا من فوفيا فاصحابا وقد سقط فيها اسد فجا والاسد من يظرون الله
منهم ان في البقرة حين سقط ابن اسد فعلق الاخر بالثالث فعلى الثالث رابع حتى سقطوا في البحر
اربعة فقتلهم الاسد فاصحابا الى اللسد كل اخر ربح فقتله فقتلهم الى على رضي الله عنه فقال علي
حبيبكم على حافر البئر ربيع دبة وثلاث دبة ونصف دبة ودبة نامة لاسفل فربيع دبة لانه ملك فوقه ثلاثا واما
للثاني فثلاث دبة لانه ملك فوقه اثنتان واما الثالث فنصف دبة لانه ملك فوقه واحد واما الاخير فالدبة

فان قضيتهم فصاروا ان لم تعرفوا فلا تخفى ما توكل الله صلعم فبعضى ينكح فلم يعرفوا بذلك فلما اتوا رسول الله
 صلعم فصاروا عليه خبرهم فقال انقضى ينكح انك لا تعلم فقال صلعم ان عليا رضي الله عنه قد قضى بيننا
 قال فما قضى فاضرب فقال رسول الله صلعم موكبا قضى به اسلم فرودة بن عمرو الجذامي وكان عالما
 على الدنيا ومن ارض الشام فكتب ملوك بالي النبي صلعم بخبره فيمن اعلمه بميث الله مع الكتيبة سبعة
 يقال لها بعث فرودة رئيس يقال له الطرب حماره يقال له العفور وخمير العقور الذي اسره الله المتقون
 بعث فرودة اليه ايضا قبا سندس مخصوصا بالدرج والفرابايشيا وخيرا فتملأ رسول الله صلعم ومات فرودة
 كالموت قدم على رسول الله صلعم بعض من الوفود والبضائن لم يسرهم لهم الوفود
 في السنة التاسعة في شعبان قدم حدى بن حاتم الطائي الى رسول الله صلعم فاسلم
 بين يديه وكان قد ذكركم الى الشام فرجع من الشام معبورة من اخمة واربعا سبعا سبعا منب عام
 حيث اشار له الى الكلدان وقالت انه سبهاك في الدنيا والآخرة وقد ذكر اسلم اخمة واربعا سبها في
 السرايا في سنة التاسعة قدم عليه صلعم وقد نبى الحارث بن كعب بن خالد بن الوليد وكانوا
 قد اسلموا قبل على يد خالد كما تقدم في سرته خالد بن السرايا في سنة التاسعة فلما قدموا على النبي صلعم
 عليهم بن الحارث بن كعب كان منهم فلم يكت فيهم الا ربعة اسهر حتى توفي رسول الله صلعم في حلق قد عليه قد
 سلمان وهم سبعة نفر واربعة جيسهم جيسهم السلاماني فاسلموا ثم رجعوا الى بلادهم فاعطى كل واحد منهم
 خمس اوان من نفقة وفتح من مخزاة صلعم وقد سلا ان هذه سلا ان هذه سلا ان هذه سلا ان هذه سلا ان هذه سلا ان هذه سلا

وقال الله

وقال المسلم من هم الغيث في دارهم فاجابوا الى بلادهم وقد امطرت في اليوم الذي قاله فيه رسول
صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة بعد ما في ايام حجة الوداع قدم عليه وسلم وقد ركب وبعث معه فيهم اجماع
سوا وداينة من حجة فاسلموا فاجابوا نعم كما كان في خبر الوفاء فافترقوا الى اهلهم ودم عليه وسلم وقد
افترقوا وكونوا في الميعة وبالنسبة اليهم شعب من قحطان وكان محمد بن حنفية من بني
وكان معهم مالك النخعي فاسلموا وداينة من حجة فاجابوا الى بلادهم وقد ارادوا وهم من حجة
راسهم من حجة الوداع فاسلموا وداينة من حجة فاجابوا في رمضان قدم عليه وسلم وقد ركب وبعث معه فيهم اجماع
ثلاثة فاسلموا فاجابوا نعم النبي صلى الله عليه وسلم كما كان في خبر الوفاء فاسلموا فاجابوا نعم عليه وسلم فيهم
بن معدى كرب فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا قدم عليه وسلم وقد ركب القيس وداينة من حجة فاسلموا
في حادثة السنة الحادية عشرة والسنة التاسعة بعد الهجرة قدم عليه وسلم وقد ركب في سبيل ابناء اهل
وفيه الاشعث بن قيس الكندي وداينة من حجة فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا
ارتد الاشعث بن قيس بعد وفاته النبي صلى الله عليه وسلم في من الردة فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا
الى الاسلام ثبت على الاسلام الى الان مات قدم عليه وسلم وقد ركب في حجة فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا
عشر رجلا فيهم ميمونة الكذاب خذله الله تعالى فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا
اليماقة ارتد عن الاسلام حتى قتل عافره في خلافة ابي بكر كما تقدم انفا في حوادث السنة الحادية
في رمضان قدم عليه وسلم وقد ركب في حجة فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا وداينة من حجة فاسلموا

على كل من قام بالصلاة واما الركعة والفتح لكل مسلم وادى قومه اوفى السنة الحادية عشرة للهجرة صلعم
جبريل بن عبد الله الجعفي الميموني اخلفه وقد قدما في باب السرايا في سنة الحادية عشرة قدم صلعم
وقد اراد بن قدم عليه صلعم وقد بني قلب قدم عليه صلعم وقد نصارى خبر بن فهد بن
وسيد قلب لهم كتاب الصلح كما تقدم في حواشي سنة قدم عليه صلعم وقد بني حبيب بن
مهمه يكون الحجة وكانوا تسعة نفر وكانوا قد اسلموا وكانهم سمعوا من بعض الناس يقولون ان الاسلام
من لا حجة له فطلبوا منه الخفقة في ترك الحجة فرفض لهم في تركها وقال الفقهاء انما كانت حجة من
من احكامهم شيئا قدم عليه صلعم وقد عاين اليمن وهم لطف من اللاذ وكانوا عشرة رجال فاقروا بالاسلام
ولقب لهم كتابا فيه تسعة اشياء اسلموا وكانوا ايامهم رجوا الى بلادهم في شعبان قدم عليه صلعم وقد اراد
وهم قبله من اليمن وكانوا عشرة رجال فاسلموا فاعلمهم فرفض اليمن ثم العبد وهاهم مدم الغنم الذي كان منهم
فوجدوا شيئا وكان من قبل ذلك فجعلوا خبرا من اميرهم لم يوافقوا ذلك الغنم فاعزل اليمن فاشتم
وجعلوا له ما در من الحنف والافعام لفيبا فقالوا له زعمهم من ذلك كاشا الاية قدم عليه صلعم وقد بني
فاحسن صلعمه وفيهم الكافران عاين الفضيل واريد بن ببيعة في حال آخر بن يريوان قتل رسول الله صلعم عدا
وخصية فاعزلوا الى رسول الله صلعم محمد بن شريم واعلموا له انما القعدة الكاشا فاعزلوا اليمن
ورسل عاين فرقة عظيمة خرجت في حجة كندة اليهم فخرج اليهم فرقة رابا الى بلدة فاما اليمن
عظيم الفرس في ايام الطريق خرج يريوان الى مائة مولى العاص بن وابل في تجارته الى اميرهم

الدار في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وكتب وصية فجع لها في ليلة ختمه فقضى الحال
 والوصية فقضى وارضاه الله منهم وعدى فخر في منتهى قولها يا ايها الذين آمنوا اذكروا ما كنتم اذ
 اعدتم الموت حين انزلنا ذواتكم فلما كنتم الاثمة فاحلفوا بربكم ان لا تعلمن احدكم ما كان
 بعد الدين ثم وكن العاصي والمطالب بن ابي وداعة فاستخافا حياهما في رمضان سنة ثمان مائة
 مع مائة وخمسين رجلا من المهاجرين وقيل كان اسماهما في السنة الحادية عشرة فارقوا النبي صلى الله عليه وسلم
 وللجميع الرجاء من الدليل نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليسوا الذين كفروا انكم كنتم الاثمة وكانوا
 لا يفعلونه فذلك توفي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء لعشرة خلون من ربيع الاول وقيل في اخر ذي
 من تلك السنة بعد رجوعه صلعم من حجة الوداع وكان عمره ستة عشر شهرا على القول الاول وقيل اربع وخمسين
 شهرا وكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فظهر من الشمس ان الشمس اكسفت لموت ابراهيم
 فخطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الشمس والقمر آيات من آيات الله لا تكسفا لموت احد ولا لحياة واحد وكسفت
 وقع ثمانية عشرة مرة وكسفت الشمس الاول الذي تقدم ذكره في حوادث السنة السادسة
 في حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة في المحرم قبل نصف من حرم قديم عليه
 وقد النخضت النون ونحوها المعجزة وهم قبيلة من تدعى من اهل اليمن وكان هذا اخر الوفاة له صلعم
 وكانوا ما يتي رجل فيهم زارة بن عمرو النخعي والد عمر بن زارة وفيهم زارة بن قيس بن الحارث
 النخعي وغيرهم فجادوا مع قريش الاسلام وكانوا قد اسلموا ذلك عند معاذ بن جبل حتى كان معاذ يابا

فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما نسي عليه
 في شهر ربيع الاول الذي فرض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حادثة من قبله
 زبيب بن جهم تلك السنة ليلة
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم على شهيد واحد صلوة على الميت ورواه
 وسقط عنهم وكان ذلك بعد ما كان من يوم موته
 خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل مع سواد من بني
 الى البقيع وقال له اطلق معي فاني امرت ان استغفر لابل البقيع فجار الى البقيع فاستغفر لابل البقيع زمانا
 سويلا ثم قال يا ابا موسى اقبلت الفتن كقطع السيل لمظلم تتبع او لها اخرها ولا اخرها مشركا الا انك تعلم اني
 جبري الدنيا وفيها اخرت بني الدنيا واخلد فيها ثم اجنته وبن لقادري ثم اجنته ولقد اخرت لقادري و
 فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الايام من صفوه كان ذلك اليوم الثلاثاء من شهر صفر سنة ثمان
 صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة رضى الله عنهما على القوم المعصود وكان مدة مرضه ثلاثة عشر يوما على القول المشهور الذي عليه
 في ايام ذلك المرض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اليه اليهود اتخذوا قبورا بين ايديهم حبني ايام
 مرضي الف قال صلى الله عليه وسلم والصلوة والى انكم
 في ايام ذلك المرض ثم روى الله صلى الله عليه وسلم ان عليه السلام
 وكتب فيها خلافا لابي بكر رضي الله عنه فبلغوا بعده في ذلك الامر وكان ذلك قبل وفاته صلى الله عليه وسلم ايام
 وكان حينئذ يستد عليه مرضه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كسبه القرقاس حسبا الله كتاب الله
 فتكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كسبه القرقاس فقال مالي الله يدفع له من الايام كراما في صحيح البخاري
 واما افتر السبعة من ذلك القرقاس الذي يكتبها كان في شان خلافة علي رضي الله عنه فذلك مما
 ليس موجودا في كتب الحديث وادله السنة اصلا بسند صحيح ولا من ضعيف وانما اخرعه من عند من
 في شهر ربيع الاول الذي فرض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حادثة من قبله

عليه السلام بطريقه لا سيما وقد وقع التصريح بكون ذلك في خلافة ابي بكر في صحيح البخاري ومسلم وسند احمد وسند البزار
والشوكة وغيرهما من كتب الحديث المشهورة في ايام ذلك الموضع استاذن صلعم انه يوصي في ان يمرض في نفسه مرضه
في بيت عائشة فاذا فعل فعله بالبدن الاثنان خاف من شره من اجل ذلك وكان يوم توبته عائشة فبقى قول الله
صلعم في ميثاقه ايام ولم يخرج من بيتها حتى توفي في ايام ذلك الموضع خرج الى المنبر فخطب عليه
فاخذ القدر الموضع واخبر فيها بما هو كثيرة محتاج اليه الله وكانت تلك الخطبة يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الاول
قال في تلك الخطبة لو كنت متخذا خليلا غير ربى الا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام مودة وفي رواية
النخاري ولكن خلافة الاسلام ومودته قال في تلك الخطبة ان الله خير عبد القادر به وما اخذته قال ابو سعيد
الخدرى قلتم في ذلك ما اخبرنا به في بكر فكان رسول الله صلعم هو المحجوب وكان ابو بكر خلفه قال في تلك الخطبة
ابو سعيد واخبرني كل غوفة الا غوفة ابي بكر فثبتت خلفات كلها سوى غوفة ابي بكر فبذره الغوفة باقية الى الان
بالجانب الذي في المسجد النبوي المدينة اطهره مكتوب عليها بالذهب غوة غوفة سيد ابي بكر قال في تلك الخطبة
وصي بالانصار فقال اوصيكم بالانصار خير وان تقبلوا مني حسنهم وتجاوزوا عن سيئهم في ايام مرضه جاز
اليه بنو فاطمة الزهراء رضي الله عنهن وقاتله يكون في هذا المرض فكتب راثانيا بانها اول اهل بيته فاجاب
فصحت منه رواية انه راثانيا بقوله انما مرضي ان يكون مسدودا من اهل البيت وجميع بنيها من اهل بيته الثانية
جمعت الامرني والامانة انه صلعم حتى في ايام مرضه ذلك يعني نف في ايام مرضه صلعم كونه
في بيت عائشة رضي الله عنها اوصى لاصحابه فقال اذا مات فاعفوني وكفوني واصحوني على سرري بوا

شمس قمر في سبي نذرتم اخر جوا غني ساعته فاول ثم اهل على جبريل عليه السلام ثم مكابيل ثم اهل جبريل
 ثم ملك الموت عليه السلام فلو احد منهم مجبوره ثم اهل على علي بن ابي طالب ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي
 فخرجوا من اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي
 فوصلوا اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي
 فاجاب عليه ثلاث مرات فلم يستطع الخروج الى صلوته الف وقال ثلاث مرات ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي ثم اهل بيتي
 فصلى ابو بكر في مقام النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثلاث الف ثم لم يزل يصلي بهم الصلوة الخمس في تلك الايام ثم اهل بيتي
 الباقية حتى كانت صلوته ابي بكر رضي الله عنه التي صلاها بائتهم في حياته صلى الله عليه وسلم ثم صبح عشرة صلوة
 مبداء صلوة الف من ليلة الجمعة منتها صلوة الف من يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول
 وجعل في الصلوة والصلوة في بعض تلك الايام الثلاثة اما يوم السبت واما يوم الاحد فخرج
 الى المسجد لاجل الصلوة فيه وهو باوي بن جليل ورجلاه خيطان الارض حتى وصل الى المسجد فاجلس في الصلوة
 وابو بكر رضي الله عنه فاقام يصلي بالناس فعلى رز الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلوة مع الناس وختلف اهل بيتي
 فيها اما لكل او كان متعده يا ابي بكر العدي رضي الله عنه قولاني شهوان كل ما في كتب الحديث
 في آخر تلك الايام الثلاثة وهو يوم الاثنين الاخير من جمرة خرج صلعم من بيته فبقيت صلوة الف من جمرة
 سجن حجرة فزاري يا ابا بكر رضي الله عنه بعد ما بناك في صلوة الف من جمرة والناس خلفه صفوا فاقام فاحلوا وضوهم
 الى البيت ثم توفي صلعم في ذلك اليوم في ايام ذلك الموضع لما استعمله الموضع فاحلوا وضوهم

داود عليه السلام بالمدد وهو دوا يجعل في جاني الفم لما طغى منه مرض ذات الخشب فجعل يسير العليم ان
لا تدرى في فقالوا الكرامه المرفي للرد والفرقة فلما افاق قال ان ذات الخشب من شئ مطلق ان ربي
بعثني منه فامرهم بالقصاص فقال ما من احد كان في بيت الا الذي سوى العكس رضي الله عنه فانه
لا يشهدكم فلكا من كان في بيت صنفها مساوى العكس رضي الله عنه وقال الكارزوني في
مسيرة ان تباين ان الذي للده فيه كان يوم الاحد الحادي عشر من ربيع الاول سنة في ايام
ذلك ههنا قال صلعم يثوي السبع فرب من سبعة ابار ولم تحال او كمين فجاؤا بالسبع القرب فاقبل
ببعض ما يشاء في آخر ايام مرضه صلعم استعمل السبائك المربط الذي رآه في عيد الرحمن بن اياك
رضي الله عنهما في ايام مرضه صلى الله عليه وسلم كان آخر كلامه ان قال اللهم ارحمني وخرني وخرني
بالرفق الاعلى يعني بالرفق ذات الله بركات وتعالى وقيل بعينه به اللسان والهديان والهداية
الذي قاله تعالى في حياتهم حسن اوليك رفق وقع ما قاله عائشة رضي الله عنها الى
مسندة رطلت صلعم على صدرى فتوفى بين نخري وسحري وفي يوم وفي بني ان كل موت
عليه السلام دخل على النبي عليه الصلاة والسلام قبل وفاته بثلاثة ايام فاستاذنه في قبض روحه فقال
لما ان امرتني اقبض روحك فاجازك فرجع ملك الموت بعد ثلثة ايام اليه فقبض روحه ثم ساد
ملك الموت في قبض الروح احد اقبله من خلفه صلى الله عليه وسلم توفي صلعم في الثامن
عشر من ربيع الاول على القول المشهور وكان يوم الاثنين بلا خلاف وكان وفاته حينئذ

من عو سبعة مئة في نوافي قدومه وقت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ادرس من بين ايامه
وكان في حياته صلى الله عليه وسلم مائة وثمانون مولودا عام القبل وكان الكوفة وقت سبعة مئة مائة
من الصدوق رضي الله عنه قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في تاريخ الخلفاء انه يولد اربع مائة وثمانين
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثني عشر رجب من ربيع الاول سنة احدى وخمسة مئة من الهجرة
توفيت فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت فاتها ليلة الثلاثاء من رمضان
من تلك السنة بعد تسعة اشهر من وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر فاطمة الزهراء رضي الله عنها حين فاتها
تسعة اشهر من سنة والاختلاف فيه مبني على الاختلاف في سنة مولد فاطمة فقبل ان يولد لها كان قبل
النبوة ايام باء قرش الكعبة وبناء وكان في السنة الخامسة والثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم
وقيل كان مولدا في سنة احدى واربعين على سنة الله ورسوله من النبوة قال العلامة ابن عسكرا
في شرحه على اذكار الفروزي ان القول الاول في مولد ابي طالب هو الصحيح انتهى وظهر الاختلاف بيني الا
في غير يوم نبي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقبل كان سنة ثمان مئة تسعة مئة سنة
وسمى ابا بصير فقبل خمسة عشرة سنة خمسة اشهر ونصفا توفيت ام المؤمنين ربيعة
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاتها وكانت فاتها بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية اشهر قبل سنة
وكانت قد سلمت اواخر الامام الاسلام وهاجرت الى الحبشة ثم الى المدينة وقد تقدم ذكر الامام
في حوادث سنة الاول من النبوة قبل عفاشة بن محسن الاسدي رضي الله عنه

وقعت الغزوة الباقية وكان فيها خالد بن الوليد لعنه عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه جازفة
نقض الله لها على يده منبره ولطفه في هز قتل الأسود العنبي الكذاب المنتقم ذكره في جوارحه
السنة العاشر من الهجرة على يد فيروز الديلمي الصحابي الذي بعد ذلك قتل قتل الأسود الكذاب فقتل
فيروز حين وصل إلى بلد الأسود وهو شعراء اليمن فقتل ليلة فيروز بجدار على الأسود فقتل معاته
كانت حيرة على باب الف رجل فأسفل فيروز خيل إلى يود إلى الملك فقتل على الله عليه وسلم ولكن لم يسل
ذلك المختبر بالمدينة الأبعد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن النبي علم علم فكتب إلى بني فواته يوم
والليلة فاختبر ذلك الصحابة قتل الملك الأسود العنبي فقتل على مبارك من أهل بني مبارك
فقتل من موافق فيروز الديلمي ثم قال فافترق فيروز وقال الكاهن في في سيرة أنه كان من ظهر الأسود
في حقله نحو أربعة أشهر في تلك الغزوة قتل من المسلمين مائة ألف فقتل الله تعالى الدجال الذي كان
به عي النوبة في عبده صلعم قتل وحشي بن حرب قاتل حذرة عمر بن الخطاب صلعم وكان مصلية ومثله
أين مائة وخمسين سنة في تلك الغزوة قتل من الصحابة زيد بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فها وكان زيد الأكبر بن عمر بن أبي وقاص من بني الإسلام في تلك الغزوة قتل
من الصحابة رضي الله عنهم ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار وعبد بن بشر الأنصاري الخ
رضي الله تعالى عنه في هذه الغزوة قتل من المسلمين مائة ألف فقتل الله تعالى الدجال الذي كان
وقتل من المسلمين حمزة بن عبد المطلب الف وماتوا من قبل منهم جماعة من الصحابة سوى من تقدم ذكرهم

60A
50A

